



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٩٨٢

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

عمادة الدراسات الجامعية للطالبات

كلية التربية

قسم التربية الإسلامية والمقارنة

**التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية
الثانوية في المملكة العربية السعودية
خلال الفترة ١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ**

إعداد الطالبة

خديجة معلا العويضي الحازمي

إشراف الدكتورة

أفكار محمد الحسن سالم

بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في التربية

الإسلامية والمقارنة - مقدم في قسم التربية الإسلامية

والمقارنة بكلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة *

الفصل الدراسي الثاني

١٤١٦هـ

محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
- الإهداء.....	أ
- الشكر والتقدير.....	ب
- خلاصة الدراسة.....	ج
- محتويات الدراسة.....	د - هـ
- الفصل الأول :	
١ - المقدمة.....	١
٢ - أهمية الدراسة وموضوعها.....	٢
٣ - موضوع الدراسة.....	٣
٤ - تساؤلات الدراسة.....	٤
٥ - أهداف الدراسة.....	٥
٦ - منهج الدراسة.....	٦
٧ - حدود الدراسة.....	٦
٨ - مصطلحات الدراسة.....	٧
- الفصل الثاني : الناحية الصحية في التربية الإسلامية	
١ - الدراسات السابقة.....	٨ - ١٧
٢ - تحديد مفهوم التربية الصحية.....	١٩ - ٢١
٣ - التعاليم الصحية في التربية الإسلامية ومدلولاتها التربوية.....	٢١ - ٢٧
٤ - جهود الهيئات الدولية في التربية الصحية.....	٢٧ - ٣٩
٥ - جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي في التربية الصحية.....	٣٩ - ٤٠

محتويات الدراسة

الموضوع	الصفحة
- الفصل الثالث :	
١ - الحاجة إلى التعليم الصحي	٤٦ - ٤١
٢ - التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية وأهدافه	٥٠ - ٤٧
٣ - نشأة المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية ..	٥٢
٤ - التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية	٧٤ - ٥٣
- الفصل الرابع : واقع المعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية	
١ - معاهد التعليم الصحي الثانوي أقسامها - تنظيماتها	٨٠ - ٧٥
٢ - المعلم في المعاهد الصحية الثانوية	٨١ - ٨٠
٣ - نظام القبول والدراسة في المعاهد الصحية الثانوية	٩٩ - ٨١
٤ - المزايا والحوافز التشجيعية للإلتحاق بالمعاهد	١٠٢ - ٩٩
٥ - نظام الإمتحانات في المعاهد الصحية الثانوية	١٠٤ - ١٠٢
٦ - تطور خدمات المعاهد الصحية الثانوية	١٠٦ - ١٠٤
٧ - المشكلات التي تواجه المعاهد الصحية الثانوية	١١٢ - ١٠٧
- الخاتمة .	
- النتائج .	
- التوصيات .	
- المراجع .	
- الملاحق .	
	١٢٥

الفصل الأول

أولاً: المقدمة •

ثانياً: أهمية الدراسة •

ثالثاً: موضوع الدراسة •

رابعاً: تساؤلات الدراسة •

خامساً: أهداف الدراسة •

سادساً: منهج الدراسة •

سابعاً: حدود الدراسة •

ثامناً: مصطلحات الدراسة •

١ - مقدمة الدراسة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعه وتمسك بسنته إلى يوم الدين.

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن ثمانية في المائة من سكان العالم لا يحصلون على رعاية صحية كاملة. وأن ما لا يقل عن ألف مليون نسمة يعانون من سوء التغذية المزمن وأمراض الطفيليات الإستوائية بسبب الجهل أو الفقر أو كليهما معاً. ومما تجدر الإشارة إليه أن ثلثي سكان العالم محروم من مياه الشرب النقية والمرافق الصحية لذلك فإن أربعة آلاف طفل يموتون كل يوم من أيام السنة، ونظراً لذلك فإن منظمة الصحة العالمية تنادي بتوفير الوسائل الصحية للجميع بحلول عام ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م وهذا يمثل هدفاً واقعياً يمكن تحقيقه. وترى المنظمة أن ذلك يتطلب الإدارة والسياسة الحكيمة لدى الحكومات لتبني سياسة قوية من شأنها أن تكون أوضاعاً تسمح لكل شخص بأن يعيش حياة مثمرة إقتصادياً واجتماعياً في إطار استثمار رأس المال البشري الذي يحقق مطالب التنمية (نومسون. ١٩٨١م. ص ١٣).

ويمكن القول بأن المملكة العربية السعودية من الدول التي إستجابت لنداءات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن، وتبلورت هذه الإستجابة في إهتمامها بإعداد القوى العاملة في مجال الصحة وتطويرها من خلال دعم وتشجيع التعليم الصحي بكافة مستوياته.

٢ - أهمية الدراسة :

لما كان الإهتمام بالتعليم الصحي من العوامل التي تسهم فى تنمية المجتمع والرفع من مستوى إنتاجه . بالاستفادة القصوى من الطاقات البشرية بعد تدريبها وتأهيلها علمياً ومهنياً. فإن أهمية هذه الدراسة تبرز من خلال التعريف بتطور المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية خلال خمس وثلاثين سنة (١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ) وإعطاء صورة واضحة عن الخدمات التي تقدمها لملتحيها فى سبيل إعدادهم للعمل فى قطاع الصحة. ويمكن القول بأن هذه الدراسة قد تفيد فى المجالات التالية : -

١ - تقديم بعض التوصيات والمقترحات للمسئولين والعاملين فى مجال التعليم الصحي بالمملكة العربية السعودية التي ترحب بها الباحثة من الله ان تكون ذات نفع وفائدة.

٢ - تبصير هؤلاء الذين ينظرون للتعليم بالمعاهد الصحية بالمملكة العربية السعودية نظرة يشوبها بعض المفاهيم الخاطئة بجدوى هذا النوع من التعليم وأهميته للمجتمع.

٣ - كما يؤمل أن تسهم الدراسة الحالية مساهمة فعالة فى توضيح التطور الكمي والكمي لهذه المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية وفي إثراء تراثها فى جانب التعليم الصحي.

٣ - موضوع الدراسة :

مما لاشك فيه أنه قد حدثت في المملكة العربية السعودية طفرة كبيرة في التعليم بجميع مراحله، الابتدائية والمتوسطة والثانوية والتعليم العالي. وتنفق الدولة على التعليم مبالغ كبيرة قد لا تتوفر في ظروف دولة نامية أخرى على مستوى العالم. ولما كان التعليم الصحي ضرورة من ضروريات الحياة دعت إليه التربية الإسلامية التي نظرت إلى الإنسان نظرة شمولية متكاملة وازنت بين صحة روحه وعقله وجسمه. والتربية الصحية أرسيت قواعدها في الإسلام منذ مايزيد عن أربعة عشر قرناً عندما جاءت هذه القواعد في شكل أوامر ونواهي يؤديها المسلم تقرباً وتعبداً لله تعالى. قال تعالى: * وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا * (النساء: ٤٣).

وقال تعالى: * يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا * (الاعراف: ٣١)

ولاغنى لأي مجتمع ينشد النمو والتطور أن يضع التعليم الصحي في أهمية التعليم العام، لذلك فإن هذه الدراسة بمشيئة الله تعالى سوف تتبع مراحل تطور هذا النوع من التعليم في مرحلته الثانوية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ) بحيث يمكن في نهاية الدراسة أن نصل إلى إيجابياته فتدعم ومن أهمها: تزويد كافة المرافق الصحية بالقوى الفنية السعودية والتقليل من الاعتماد على القوى العاملة الغير سعودية.

مع تلافي السلبيات والتي منها :

١ - قصور وعي الأفراد بأهمية التعليم الصحي .

(الزهراني وآخرون ، ١٤١٢هـ ، ص ٣٦) .

٢ - التعليم الصحي الثانوي الحالي غير كاف لتلبية الحاجة الحقيقية تبعاً لخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية سواء مايتصل بالكم أو بالكيف .

(العماري ، ١٤١٠هـ ، ص ٤٢) .

٣ - التهافت الواضح على التعليم العام وطموح الآباء والأبناء في التعليم الجامعي فقط ونظرة المجتمع السلبية إلى مهنة التمريض (المرجع السابق، ص ٤٣) :

ومما لاشك فيه أن إحدى الوظائف الهامة للمعاهد الصحية تكمن في إعداد الكوادر الصحية الوطنية المدربة مهنيًا وفنيًا واللازمة للعمل الصحي وتشغيل المنشآت الصحية العملاقة التي تشهد تطوراً حضارياً سريعاً ينافس كبرى دول العالم تقدماً، الأمر الذي يؤكد ضرورة إعادة النظر بين الحين والآخر في شأن تطوير هذا التعليم والسير به نحو الأفضل ومن هنا يتحدد موضوع الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

- ماالتطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية بالمملكة العربية السعودية ؟

٤ - تساؤلات الدراسة :

ستحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي : ما واقع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ) ؟

ويتفرع منه التالي :

١ - مافهوم التربية الصحية في التربية الإسلامية ؟ وما مدلولاتها التربوية ؟

٢ - ما الجهود المبذولة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية والعالمية في مجال التربية

الصحية؟ وما جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في هذا المجال؟

٣ - متى وكيف نشأت الحاجة إلى التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية؟ وماهي

الأهداف العامة للتعليم الصحي؟

٤ - ما المنظور التطوري الكمي والكيفي للتعليم الصحي في المملكة العربية

السعودية؟ وما واقعه الحالي من حيث أنواعه وتنظيماته وبعض مشكلاته؟

٥ - أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع تطور التعليم الصحي الثانوي في المملكة العربية

السعودية كما وكيفاً خلال الفترة (١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ) ومعرفة واقعه الحالي وأهم

مشكلاته وذلك في ضوء التالي :

١ - التعرف على مفهوم التربية الصحية ومكانة الناحية الصحية في التربية الإسلامية

ومدلولاتها التربوية.

٢ - التعرف على الجهود الدولية والهيئات العالمية وجهود مكتب التربية العربي في

مجال التربية الصحية.

٣ - معرفة كيفية نشأة التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية ومعرفة أهدافه.

٤ - تتبع مراحل تطور التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية من حيث الكم

والكيف والتعرف على واقعه الحالي من حيث أنواعه وتنظيماته وبعض

مشكلاته.

٦ - منهج الدراسة :

هناك منهجان يلائمان هذه الدراسة ويسهمان في تحقيق أهدافها وهما :

أ - المنهج الوصفي لملائمته لطبيعتها وذلك بقصد وصف وتفسير واقع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

ويذكر عبيدات وآخرون (١٤٠٧هـ) أن المنهج الوصفي «هو وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكماً» (ص ١٨٧) .

وستوظف الباحثة هذا المنهج في دراسة البيانات المتعلقة بدراساتها دراسة دقيقة ومحاولة الوقوف على مدى التطور الكيفي والكمي للمعاهد الصحية الثانوية، والتي يبلغ عددها حالياً ٤١ معهداً .

ب - المنهج التاريخي :

يقول ديوبولد ب فان دالين (١٩٨٦م) عن المنهج التاريخي بأنه «المنهج الذي يستخدمه الباحثون الذين تشوقهم معرفة الأحوال والأحداث التي جرت في الماضي» (ص ٢٧١) .

وقد وظفت الباحثة هذا المنهج للتعرف على النظرة التاريخية للتربية الصحية ومكانتها منذ أربعة عشر قرن من خلال ما كتب في هذا الموضوع من مصادر ومؤلفات .

٧ - حدود الدراسة :

١ - الحدود المكانية :

المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية بنين وبنات وعددها ٤١ معهداً حتى عام ١٤١٣هـ .

٢ - الحدود الزمانية:

قامت الباحثة بدراسة التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية للبنين والبنات خلال الفترة من (١٣٧٨هـ إلى ١٤١٣هـ).

٣ - حدود الدراسة الموضوعية:

وهذه تتحدد بموضوع الدراسة وهو التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٨ - مصطلحات الدراسة:

المعاهد الصحية الثانوية:

يذكر التقرير الصحي السنوي الصادر عن مجلس القوى العاملة بالرياض (١٤٠٣ - ١٤٠٤هـ) أن المعاهد الصحية الثانوية هي «المؤسسات التربوية الصحية بالمملكة العربية السعودية وهدفها النهائي توفير الفئات من القوى العاملة السعودية طبقاً لإحتياجات المرافق الصحية» (ص ٢٩٢).

التربية الصحية:

وتقصد بها الباحثة القواعد والنصوص التي تتعلق بإعداد الإنسان للمحافظة على صحته في ضوء النصوص القرآنية والتوجيهات النبوية.

الفصل الثاني

- | | |
|--------|--|
| أولاً | : الدراسات السابقة |
| ثانياً | : تحديد مفهوم التربية الصحية • |
| ثالثاً | : التعاليم الصحية في التربية الإسلامية ومدلولاتها التربوية • |
| رابعاً | : جهود الهيئات الدولية في التربية الصحية • |
| خامساً | : جهود مكتب التربية لدول الخليج العربي في التربية الصحية • |

٩ - الدراسات السابقة :

لم تعثر الباحثة في حدود إطلاعها إلا على دراسة علمية واحدة تطرقت مباشرة إلى المعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية وما عداها من الدراسات إنحصرت في معرفة المشاكل التي تعترض مهنة التمريض من جوانب مختلفة وفي الواقع أن كافة تلك الدراسات والبحوث ركزت بصفة أساسية على جانب من جوانب العملية التعليمية التربوية للمعاهد الصحية التي يقع على عاتقها مسألة تأهيل الكوادر الوطنية، هذا وسوف نتطرق لهذه الدراسات على النحو التالي:

- الدراسة الأولى:

قام بها سعيد عبد الله الزهراني في جامعة بتسبرغ بأمريكا وقدمها في عام ١٤٠٣هـ للحصول على درجة الدكتوراة وكانت بعنوان «مشاكل التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية».

هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على المشاكل التي تعترض تعليم الكوادر الطبية المساعدة في المملكة العربية السعودية ومعرفة مسبباتها وإيجاد الحلول لها وقد كانت أداة الدراسة إستبانة وجهت إلى جميع المختصين بالتدريب وتوظيف الكوادر الصحية وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج من أهمها:

١ - عدم وعي المجتمع بأهمية مهنة التمريض مما أثر على عدد المنتسبين الى هذه المعاهد.

٢ - هناك بعض الصعوبات التي تؤثر في جذب الطلاب لاللتحاق بالمعاهد الصحية منها : قلة الاعلام والتوجيه - عادات وتقاليد المجتمع - قلة الحوافز والتسهيلات الترفيهيه والنشاطات اللامنهجية.

٣ - ومن نتائج الدراسة أيضاً الى وجوب إعادة النظر في المناهج الدراسية وزيادة الدراسة النظرية والعملية ورفع مستوى النشاطات اللامنهجية.

٤ - معظم مدراء المعاهد الصحية غير متخصصين بالادارة والتدريس الخاصة بالكوادر الطبية المساعدة.

ومن أهم التوصيات والإقتراحات التي خرجت بها هذه الدراسة هي :

١ - العمل على جذب عدد أكبر من الطلاب للمعاهد الصحية عن طريق الدعاية والإعلان في وسائل الإعلام وتنظيم زيارات ميدانية للمعاهد الصحية.

٢ - زيادة ورفع الحوافز المهنية المادية والمعنوية.

٣ - تطوير المناهج الدراسية ورفع مستوى المدرسين والمدرّبين وإعدادهم بما يتلاءم مع طبيعة التطور السريع في العناية الصحية.

وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في أنها ستحاول الكشف عن التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية. بينما هدفت الدراسة المطروحة إلى معرفة المشاكل التي تعترض تعليم الكوادر الطبية في المملكة العربية السعودية

- الدراسة الثانية:

وقدما إبراهيم عبد الله الساسي في عام (١٤٠٧هـ) في جامعة الملك سعود للحصول على درجة الماجستير وكانت بعنوان «العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مدى التزام طلبة التمريض المتدربين نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية» وقد هدفت دراسته إلى التعرف على العلاقة بين مدى التزام وولاء طلبة المعاهد الصحية أثناء الدراسة وبعدها وربط ذلك ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأسرية.

واقصر مجتمع الدراسة على عشرة معاهد صحية ثانوية في مختلف مناطق المملكة الجغرافية واستخدم لجمع المعلومات إستبيان وجرى تحليل النتائج عن طريق النسبة المئوية.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها مايلي:

١ - أن ولاء الممرضة السعودية أقل من مثيلاتها من الممرضات غير السعوديات بشكل عام.

٢ - أن درجة التزام الممرضات المتزوجات أكثر من غير المتزوجات.

٣ - أن درجة ولاء الممرضات ذوات الظروف المعيشية البسيطة والدخل المحدود

أكبر من درجة ولاء ذوات الظروف المعيشية الجيدة والدخل الكبير.

هذا وتتفق الدراسة الحالية وهذه في الاهتمام بالكوادر المنتسبة إلى هذه المعاهد

الصحية والمتخرجة منها إلا أن الدراسة الحالية تختلف بأنها تختص بالتالي:

أولاً: محاولة تتبع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية.

ثانياً: التعرف على واقع تلك المعاهد الصحية وإنجازاتها التعليمية التربوية.

- الدراسة الثالثة:

وهي بعنوان «التربية الجسمية في الإسلام: مع التركيز على كتاب الطب النبوي

لإبن القيم الجوزية» وقد أنجزتها سمية عوض اسحاق في عام ١٤٠٧هـ - ١٤٠٨هـ

للحصول على درجة الماجستير بجامعة أم القرى وقد هدفت الدراسة إلى إبراز سبق

التربية الإسلامية في الإهتمام بالعلم والتربية مع التركيز على التربية الصحية وتوضيح

الطرق والوسائل التي وضعتها التربية الصحية الإسلامية للعناية بالجسم والمحافظة

عليه.

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التاريخي لدراسة حياة ابن القيم

وظروف عصره كما اعتمدت الباحثة أيضاً على المنهج التحليلي عند دراسة النصوص

الواردة في كتاب «الطب النبوي» ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة مايلي:

١ - إيضاح دور ابن القيم الجوزية في العناية بالناحية الجسمية للإنسان من خلال

كتاب «الطب النبوي».

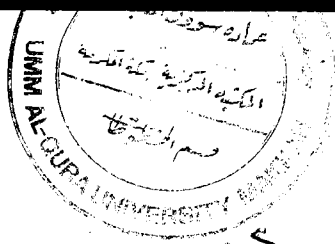
٢ - إستنباط القواعد التربوية التي نص عليها الطب النبوي لحفظ صحة البدن والتي

من أهمها العناية بالتغذية الجيدة والإعتدال والضبط من غير إفراط ولا تفريط،

أي لا ضرر ولا ضرار.

ومع أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسة السابقة في جانب من جوانبها وهو

إيضاح مكانة التربية الصحية في التربية الإسلامية، إلا أنها تختلف عنها في محاولة



معرفة واقع المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتطورها عبر فترة محددة من الزمن (١٣٧٨هـ - ١٤١٢هـ).

- الدراسة الرابعة:

وأنجزها عبد الله أحمد هادي في عام (١٤٠٩هـ) للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى بعنوان «المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية».

وقد هدف الباحث من دراسته إلى التالي:

- ١ - معرفة أهم المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية.
- ٢ - محاولة الوقوف على الفروق التي قد توجد بين أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للمشكلات الإدارية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس الذين بلغ عددهم (٢٧١) عضواً ينتمون إلى (١٦) معهداً صحياً ثانوياً للبنين.

ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة مايلي:

- ١ - أظهرت الدراسة معاناة أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنين من عدم مشاركتهم في إعداد الخطط المستقبلية الخاصة بالمعاهد.
- ٢ - وأظهرت الدراسة كذلك معاناة أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية للبنين عند تكليفهم بتدريس مواد بعيدة عن تخصصهم وهذا له مردود سيء وغير إيجابي ويشكل عقبة تؤثر على مستوى التدريب العلمي والمهني في المعاهد الصحية الثانوية للبنين.

٣ - أيضاً بينت الدراسة جهل أعضاء هيئة التدريس بمفردات المواد التي يقومون

بتدريسها مما ينعكس سلباً على العملية التعليمية والتربوية.

٤ - ومن المعاناة التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس هو عدم إطلاعهم على تقارير الأداء الوظيفي الخاصة بهم وعدم كتابة هذه التقارير على أسس موضوعية عادلة.

٥ - أيضاً يعاني أعضاء هيئة التدريس من نقص الوسائل التعليمية المعقدة خصوصاً وأن هذه المؤسسات التربوية تعتمد على الوسائل التعليمية أكثر من غيرها من المؤسسات التربوية.

٦ - وقد أسفرت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لجميع المشكلات الهامة التي تواجههم.

هذا وتختلف الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى معرفة المشكلات الإدارية التي تعاني منها معاهد البنين الصحية غير أن هدف الدراسة الراهنة الرئيسي هو محاولة تتبع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية بالملكة العربية السعودية (١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ).

الدراسة الخامسة:

وهي عن تطوير القوى العاملة في مجالات الخدمات الصحية بالملكة العربية السعودية قدمها كورقة عمل في «الندوة الرابعة للقوى العاملة الصحية بالرياض» في

عام (١٤١٠هـ) حسين عمر منصور تحت عنوان «العمالة الوطنية للقطاع الصحي مع التركيز على مجال التمريض».

أوضح الباحث في بداية الدراسة أن هناك قصور في العمالية الفنية الوطنية في شتى الميادين خاصة مجال الخدمات الصحية ويرجع الباحث أسباب ذلك إلى:

أ - ضالة الخريجين من المعاهد الصحية.

ب - إزدياد الطلب على العمالة الفنية.

وهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

١ - معرفة مدى الحاجة إلى العمالة الوطنية المدربة في هذا المجال الحيوي.

٢ - التعرف على وضع هذه القوى العاملة في القطاع الخاص والعدد الفعلي والإحتياجات المستقبلية.

وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ومن أهم النتائج التي توصل إليها مايلي:

- أن هناك زيادة إجمالية في العمالة الفنية في وزارة الصحة خلال الأعوام (١٤٠٧هـ -

١٤٠٨هـ) ونسبة ١٨٣٪ وقد كان نسبة الزيادة في العمالة الفنية الوطنية

ضئيلة مقدارها ١٥,٣٪.

- هناك نقص شديد في العمالة الوطنية المطلوبة لتشغيل المنشآت الصحية الجديدة.

- قلة أعداد الخريجين من المعاهد الصحية لكي نواجه هذه الإحتياجات الحالية

والمستقبلية حيث بلغ عدد الخريجين من هذه المعاهد ما يقارب (١٥٠٥) في عام (١٤٠٧هـ - ١٤٠٨هـ).

مع أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسة السابقة في التعرض لأحدى المشكلات التي تواجه المعاهد الصحية وهي قلة أعداد الخريجين من هذه المؤسسات التعليمية التربوية إلا أن الدراسة الراهنة تحاول بصورة رئيسية أن تتلمس تطور هذه المؤسسات التعليمية التربوية وما يكتنفها من صعوبات أثناء تطورها التربوي.

- الدراسة السادسة:

وتتعرض إلى اتجاهات طلاب وطالبات المعاهد الصحية باعتبارهم أحد ركائز العملية التربوية في هذه المعاهد وقد أنجزها محمد حمزة في عام (١٤١٠هـ) كبحث مقدم لجامعة أم القرى بعنوان «إتجاه طلاب وطالبات التمريض نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية» وكانت أهم أهداف الدراسة مايلي:

- معرفة إتجاهات الطلبة بين صفوف المراحل الثلاثة نحو مهنة التمريض والإختلاف بينهما.

وقد صمم الباحث لذلك إستبانة كأداة قياس لمعرفة الإتجاه النفسي لدى طلاب وطالبات المعاهد الصحية الثانوية نحو مهنة التمريض.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مايلي:

١ - هناك فروق واضحة في الإتجاه نحو مهنة التمريض بين صفوف المراحل النهائية والصفوف الأولى.

٢ - هناك فروق واضحة في الإتجاه نحو مهنة التمريض بين طلاب المعاهد الصحية وطلابات تلك المعاهد.

ولعل الدراسة الحالية أكثر شمولية لمعرفة التطور الكمي والكمي للمعاهد الصحية من جميع جوانبه العلمية والتربوية بمحاورها الثلاثة وإن كانت الدراسة السابقة قد ركزت على الجانب النفسي محدداً في إتجاهات الطلبة وهذا ما لم تتطرق له الدراسة الحالية التي ستهتم بكم الطلبة والطلابات من ضمن أهدافها.

- الدراسة السابعة:

وأجرها عبد المحسن بن صالح الحيدر في عام (١٤١٠هـ) بحث مقدم الى ندوة القوى العاملة الصحية في المملكة بعنوان «نموذج بحث مقترح لإستقصاء أسباب عزوف السعوديات عن الإلتحاق ببرامج التمريض» وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى عزوف الفتيات السعوديات عن الإلتحاق بالمعاهد الصحية وذلك من خلال دراسة شاملة للعوامل الإجتماعية والإقتصادية والتعليمية والعوامل المرتبطة بمزاولة المهنة وكانت أداة الدراسة تعتمد على تحليل البيانات عن طريق نظم المعادلات الإنشائية وأسلوب العلاقات الإنشائية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- أن هناك أربعة أبعاد رئيسية تؤدي إلى عزوف الفتيات عن الالتحاق بالمعاهد الصحية

هي :

- البعد الاجتماعي .

- البعد التعليمي .

- البعد الإقتصادي .

- طبيعة مزاولة المهنة .

أن الدراسة الحالية أكثر شمولاً وتحديداً وذلك لمحاولتها تتبع مراحل تطور

المعاهد الصحية ومشكلاتها .

أما الدراسة السابقة فقد تعرضت لدراسة جوانب محددة من خلال نظم المعادلات

الإنشائية علماً بأن الدراستان تتفقان على معرفة الصعوبات التي تواجه مسألة الالتحاق

بالمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

- الدراسة الثامنة :

وانجزتها فاطمة حسن بنجر في عام (١٤١٢هـ) للحصول على درجة الماجستير

في جامعة الملك سعود بعنوان «لواقع مشكلات التنظيم الإداري للمعاهد الصحية الثانوية

بالمملكة العربية السعودية» .

وقد هدفت الباحثة من دراستها إلى التالي :

١ - التعرف على طبيعة التنظيم الإداري للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية

السعودية.

٢ - تحديد المشكلات الناجمة عن طبيعة التنظيم الإداري للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

أيضاً تحديد المشكلات التي تواجه التنظيم الإداري للمعاهد الصحية بالمملكة في مجال التدريس وفي مجال التدريب الميداني ومجال الخدمات التعليمية المساندة للطلاب والطالبات.

استخدمت الباحثة المنهج المسحي أسلوباً للدراسة وقد تكون مجتمع الدراسة من ثلاث فئات رئيسية هي:

أ - مديري ومديرات المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة والبالغ عددهم (٣٣) مديراً ومديرة لعام (١٤١٠ - ١٤١١هـ).

ب - الهيئة التعليمية التي تقوم بتدريس الطلبة والطالبات ويبلغ عدد أفرادها (٤٤٧) مدرساً ومدرسة لعام (١٤١٠ - ١٤١١هـ).

ج - الهيئة التدريبية التي تقوم بتدريب الطلبة والطالبات سواء بالمعهد أم بالمراكز الصحية. ويبلغ عدد أفرادها (١١٣) مدرباً ومدربة لعام (١٤١٠هـ - ١٤١١هـ).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها مايلي:

١ - عدم إتاحة فرص الترقية في الوظائف لجميع منسوبي ومنسوبات المعهد بشكل متوازن.

٢ - عدم كفاية الصلاحيات المالية والإدارية الممنوحة لمديري ومديرات المعاهد.

٣ - عدم توافق التعليمات الإدارية المحددة من الإدارة العامة للمعاهد الصحية مع تعليمات الشؤون الصحية بالمنطقة.

الصحية بالمنطقة.

- ٥ - وجود تناقض بين توجيهات الموجهين وتوجيهات إدارة المعهد.
 - ٦ - عدم استخدام أساليب مقننة في التقييم الفني للمدربين والمدربات.
 - ٧ - عدم توفر الإمكانيات المادية لقيام الطلبة والطالبات بالأنشطة اللاصفية المختلفة.
- وهذا تتفق الدراسة الحالية والسابقة في الإهتمام بالكوادر المنتسبة إلى هذه المعاهد الصحية ومعرفة المشكلات التي تعاني منها المعاهد الصحية إلا أن الدراسة الحالية هدفها الرئيسي هو تتبع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية (١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ).

من الطرح السابق للدراسات العلمية الثمان يتضح الآتي:

- ١ - أنه برغم الإقبال الملحوظ على الالتحاق بالمعاهد الصحية بالمملكة العربية السعودية إلا أن هناك عجز شديد في تغطية الاحتياجات الفعلية للقطاع الصحي من الكوادر العاملة الفنية.
- ٢ - قلة أعداد الخريجات من هذه المؤسسات التربوية التدريبية وهذه إحدى المشكلات التي تواجه عملية توفير الكوادر الصحية.
- ٣ - الإهتمام بالنوعية في استقطاب الطالبات لمعاهد التمريض وليس على الكمية فقط.
- ٤ - النظرة الإجتماعية لطالبات المعاهد الصحية، مما قد يسبب الكثير من الصعوبات للإنتماء لمهنة التمريض.
- ٥ - أن هناك صعوبات تواجه هذه المؤسسات التربوية وذلك لحداثة هذه المعاهد الصحية بالمملكة.

الناحية الصحية في التربية الإسلامية

أولاً: تحديد مفهوم التربية الصحية:

يذهب بعض العلماء إلى تحديد مفهوم التربية الصحية، فيقولون أنها تختص بترجمة القواعد الصحية العامة إلى أنماط سلوكية يتبناها الفرد والمجتمع بواسطة أساليب التربية الحديثة.

ويؤكد زكي، (١٤٠٣هـ) ذلك بقوله أن التربية الصحية هي «عبارة عن تهيئة خبرات تربوية متعددة تهدف إلى التأثير الطيب على عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه مما يساعد على رفع مستوى صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه» (ص ٣٧).

ومن هذا يتضح أن التربية الصحية ضرورية للفرد فهي وسيلته لبلوغ مستوى أفضل من الصحة وتوعيته بالمشاكل الصحية التي تحيط به، سواء في منزله أو دائرة عمله والمجتمع الذي يعيش فيه، بما يسهم في إيجاد بيئة صحية، والمحافظة على صحة المجتمع.

وقد جاء في تقرير للجنة خبراء التربية الصحية بمنظمة الصحة العالمية في عام ١٩٥٢م أن الهدف الأساسي للتربية الصحية يجب أن يكون مساعدة الناس على تحقيق الصحة لأنفسهم بأعمالهم وجهودهم الذاتية. (منظمة الصحة العالمية، ١٩٧٤، ص ٦).

وجاء في تقرير خاص لمجموعة بحوث التربية الصحية بمنظمة الصحة العالمية عام ١٩٦٩م أن أحد الأهداف الأساسية للتربية الصحية. أن تنمي لدى الناس الشعور بالمسؤولية عن صحتهم وصحة مجتمعهم، والقدرة على المشاركة في حياة المجتمع بصورة بناءة ومفيدة، ومن الممكن جداً توسيع نطاق هذه المشاركة المسؤولة بحيث تمتد إلى غير ذلك من مجالات الحياة. ومن هنا فإن التربية الصحية تساعد على

تعزيز الشعور بالذات والكرامة والمسئولية عند الفرد من جهة، وعلى تعزيز شعور التضامن والمسئولية في المجتمع من الجهة الأخرى. (المرجع السابق، ص ٦٠).

وبذلك يصبح الهدف من التربية الصحية هو مساعدة الناشئ على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية بجهد حتى تتحقق حاجات معينة مثل: معرفة أن عليه مسئولية محددة نحو صحته وفي ذلك ما بينه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. فعن أبي هريرة رضي الله عنه «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الفطرة خمساً أو خمساً من الفطرة الختان والإستحداد وتقليم الأظافر ونتف الإبط وقص الشارب) (صحيح مسلم . الجزء الثالث . ص ١٤٦).

ويشير تقرير إنجازات الأمانة العامة للصحة الصادر عن وزراء الصحة لمجلس التعاون إلى أن التربية الصحية تأتي في مقدمة الخدمات الصحية وهي القاعدة الأساسية التي يقام عليها بنیان تلك الخدمات سواء أكانت وقائية أو علاجية أم تأهيلية. (تقرير الإنجازات العامة للصحة في خمسة عشر عاماً ١٣٩٦هـ - ١٤١١هـ، ص ٥٣).

ويتضح من ذلك أن التربية الصحية ليست مجرد معلومات صحية يتعلمها الناشئ في مرحلة من حياته ويفرغ منها، ولكنها تعني بالدرجة الأولى ممارسة وعادة وسلوك ولن يتحقق هذا الأثر إلا من خلال وسائل مؤثرة وفعالة.

وترى الباحثة أن التعريف الشامل والمحدد للتربية الصحية ينبع من تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف. فالقرآن الكريم والسنة النبوية هما المصدران اللذان نستقي منهما كل سلوك تربوي صحي. فالآيات القرآنية والأحاديث النبوية فيها الكثير والكثير من التنبيهات والإرشادات والتوجيهات الصحية مما لم يرد له مثيل في تاريخ البشرية جمعاء.

يقول سبحانه وتعالى: * إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ * (سورة الاسراء . آية ٩) .

ثانياً: التعاليم الصحية في التربية الإسلامية ومدلولاتها التربوية:

لقد عني الإسلام عناية فائقة بصحة الجسم وما يتعلق به من تربية وتنمية بالناحية الجسمية وذلك بهدف المحافظة على سلامته حتى يبقى الفرد قوي البنية، قادراً على مواجهة الحياة بصحة جيدة مما يسهم في تحقيق الهدف من وجوده وهو عبادة الله وعمارة الكون والمحافظة عليه . عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز))»

(صحيح مسلم بشرح النووي، ١٣٩٢هـ، ج ١٦/٢٢٥) .

وفي تقرير مقدم من مدير عام الخدمات الصحية المدرسية بالرياسة العامة لتعليم البنات د. محمد خليل أبو خميس أوضح: إن الإسلام لم يترك باباً من أبواب الصحة العامة والإهتمام بالنظافة الشخصية إلا وحث عليه سواء كانت في السكن أو المأكل والمشرب والمبادرة للعلاج في حالة المرض حفاظاً على الصحة كما حدد الإسلام أسساً للصحة النفسية والبدنية إلى جانب التربية الخلقية وزرع الفضيلة في النفوس فالمؤمن الصحي المتوازن في المجتمع السليم هو ثمرة أهداف العملية التربوية والصحية للإسلام . (أبو خميس، ١٤٠٧هـ، ص ٧) .

قال تعالى: " وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ " . (سورة المدثر، آية: ٤) .

كما ورد عن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالي فيأتون في ويصيبهم الغبار فتخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تطهرتم ليومكم هذا » (صحيح مسلم بشرح الامام النووي ١٣٢/٦ كتاب الجمعة)

وتعد صحة الفرد في الإسلام شيئاً أساسياً سواء بما تضمنته الآيات القرآنية أو ما ركزت عليه السنة النبوية المطهرة من الإهتمام بالصحة وأثرها الفعال في النمو لأنها

من أهم ركائز الحياة الصالحة. ولأنها غاية للوصول إلى عبادة الله سبحانه وتعالى على الوجه الأكمل والإعمار. وقال صلى الله عليه وسلم: ((من أصبح منكم معافي في جسده • آمناً في سربه • عنده قوت يومه • فكأنما جيزت له الدنيا))
(ابن ماجه ١٣٨٧/٢ باب الفناعة: كتاب الزهد، رقم (٤١٤١)).

فهذا الحديث يدل دلالة واضحة على أهمية الصحة في حياة الإنسان وأنها هبة من الله عز وجل لعباده. وفي نفس الوقت هي أمانة ومسئولية أمام الله سوف يحاسب عليها عند إهمالها وتعريض الجسد للأمراض والعلل وعدم إتباع إرشادات السنة المطهرة والآيات القرآنية. قال تعالى: * ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ * (سورة النكاثر، آية ٨).

قال تعالى: * وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا * (سورة الأعراف، آية ٣١). فهذه الآيات القرآنية وغيرها من الآيات البينات تعتبر في مجموعها دستوراً للصحة الشخصية والبيئية. وتفسر وتدعم ذلك الآيات القرآنية والسنة النبوية التي وضحت لنا العديد من السبل التي يمكن بها حفظ صحة البدن وتربيته ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

١ - الإهتمام بالمظهر الشخصي ونظافته:

لقد غني الدين الإسلامي بالمظهر الشخصي والنظافة عناية لم يسبقه إليه دين سماوي. وأن الكثير من التجارب العلمية التي يقوم بها علماء الغرب في القرن العشرين سواء فيما يتعلق بالطهارة والوقاية أو بما يسمى بالطب الوقائي قد سبق ديننا الإسلامي إليها بأربعة عشرة قرناً من الزمان.

ولقد رسم القرآن ذلك وبين، أصول النظافة للبدن وصحته وحث على الطهارة وتشمل طهارة الجسد والثوب. قال تعالى: * وَيَأْتِيكَ فَطَهِّرْ * (سورة المدثر، آية ٤).

وقد أوجد الإسلام أنماطاً لسلوك النظافة الشخصية . من غسل الجسم بأكمله وهذا أفضل شيء للطهارة هو أمر واجب بعد ممارسة الجماع والإستحلام والحيض ولصلاة الجمعة وبعد غسل جسد الميت (البنا ، ١٤٠٤هـ ، ص ٢٠ - ٢١) .

أيضاً هناك منات الأحاديث التي تحت على الطهارة والنظافة نذكر منها ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ، (حق الله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده) .

(صحيح مسلم، الجزء الثاني، ص ٣ - ٤) .

وأيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (أرأيتم لو أن نهراً بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً . ماتقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئاً قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بها الخطايا) (مختصر صحيح البخاري - القسم الأول - ص ٢١٨) .

وعن عائشة رضي الله عنها، أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال، (خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهر بها؟ قال : تطهري بها . قالت كيف؟ قال : سبحان الله ، تطهري . فاجتذبتها الى فقلت تتبعني بها اثر الدم)

(صحيح البخاري - الجزء الأول - ص ١٨٦) .

ومن القواعد الإسلامية التي تتعلق بالعناية بالمظهر الشخصي نظافة الفم . ولقد حث النبي صلوات الله وسلامه عليه أمته على إستخدام السواك عدة مرات في اليوم حتى كاد أن يفرضه عليهم مثل الصلوات . عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال، (لولا أن أشق على أمتي - أو على الناس - لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)

(صحيح البخاري - الجزء الثالث - ص ٨٦) .

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، (السواك مطهرة
للفم مرضاة للرب) (صحيح البخاري - الجزء الثالث - ص ٨٦).

ويمكن أن نستخلص من هذه الآيات والأحاديث الإطار العام الذي حدده الإسلام
للإهتمام بالنظافة الشخصية لوقاية البدن من الأمراض مراعاة في ذلك الناحية الإقتصادية
ولنا في الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة حيث عرضت عليه الدنيا ولكنه كان
يكتفي بثوب يغسله ويلبسه قال تعالى: * لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن
كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً* (سورة الأحزاب، آية ٢١).

لذلك اعتبر الإسلام النظافة والطهارة أساساً للعبادة وبدون هذه الطهارة لن يتم
قبول أي عبادة خاصة فريضة الصلاة التي هي عماد الدين. حيث يعظم الإسلام
الوضوء ويعتبره شرطاً من شروط الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم «الطهور شطر
الإيمان» (صحيح مسلم - الجزء الأول - ص ١٤٠).

ولقد أثبتت الدراسات العلمية والتجارب مصداقية رسولنا الكريم لما للوضوء من
آثار صحية ونفسية على صحة الإنسان ولاشك أن الوضوء يزيل الأوساخ والميكروبات
العالقة بالجسم والتي تفرزها غدد العرق. وأيضاً لا يقتصر الوضوء على صحة الجسم
بل يتعداه إلى نواحي نفسية ممثلة في تنشيط الدورة الدموية والسكينة والهدوء لما له
من أثر على صحة الشخص النفسية وفي ذلك يمكن القول أن الطهارة والوضوء
والصلاة هي مبادئ التربية الصحية والصحة النفسية.

ومن هذا كله نستنتج أنه عندما تستقر الصحة الجسمية والنفسية يستقر تبعاً لذلك
مجتمع الإنسان ويبني ويعمر كما هي تعاليم ديننا الإسلامي الذي جعل عمارة الأرض
مرتبطة بعبادة الله.

٢- الإهتمام بالغذاء :

اهتم الإسلام بالغذاء والتغذية اهتماماً لم يسبقه إليه أي دستور سماوي . وقد وضع القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة قواعد تحكم الغذاء من كافة نواحيه لأنه عنصر هام للصحة وحفظها من الأمراض . وفي ضوء ذلك يعتبر الدين الإسلامي هو الذي أرسى دعائم علم الغذاء والتغذية . وهذا ما أوضحتها الآيات القرآنية والسنة المطهرة .

فالإسلام دين الوسطية في كل شيء قال تعالى : * وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا *

(سورة البقرة . آية ١٤٣) .

قال تعالى : * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ *

(سورة الأنعام . آية ١٤١)

فالإسلام يدعو المسلم إلى تناول الطيبات والبعد عن المحرمات .

فهذه الآيات القرآنية تظهر الإعجاز العلمي للقرآن الكريم عن تبيان نوع الطعام وكميته . فالغذاء هو الطاقة التي تمد الإنسان بالقوة اللازمة التي تساعد على القيام بالأنشطة البدنية والحيوية (البيولوجية) والعقلية بحيث يكون في الطعام صيانة الحياة وعلاج الإنسان وقد يكون مصدر خطر على الصحة إذا أفرط فيه (البناء ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م ، ص ١٢٢) .

ولقد تناولت أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام الكثير من القواعد والمبادئ التربوية الصحية المتعلقة بأداب الطعام والشراب وكميته .

حدثنا أبو سلمى عن صالح بن معديكرب الكندي قال: سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول: (ما ملأ آدمي شر من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لابد فاعلا فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه) (النسائي، د.ت. ١٧٧/٤).

أيضاً من المبادئ التربوية الصحية التي أوضحتها السنة النبوية المطهرة التسمية في أول الطعام والحمد في آخره والأكل باليد اليمنى لما روي عن عمر بن أبي سلمه يقول: «كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعده» (فتح الباري بشرح صحيح البخاري ٥٢١/٩ كتاب الأطعمة: باب التسمية والأكل باليمين رقم ٥٣٧٦).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، (إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه وإذا شرب فليشرب بيمينه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله) أخرجه مسلم. (صحيح مسلم بشرح النووي، جزء ١٣، ص ١٩١).

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء (فتح الباري شرح صحيح البخاري - ٩٠/١٠ كتاب الأشربة: باب الشرب من فم السقاء، رقم ٥٦٢٧) مرجع سابق).

ويمكن في ضوء هذه الأحاديث أن نستقي العديد من الفوائد التربوية الصحية التي تحفظ البدن وتربيته التربية الصحية السليمة وتقيه من الأمراض المعدية ونوجزها فيما يلي:

(أ) على المسلم أن يأكل قدر حاجته فلا يسرف في الطعام لما في ذلك من أضرار جسيمة على البدن عندما يأكل ويشرب الإنسان فوق حاجته سوف يصاب بالعديد من الأمراض خاصة داء السمّة. قال تعالى: * وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا * (سورة الأعراف، آية ٣١). لذلك وجهنا الرسول الكريم إلى قاعدة صحية في تحديد كمية الطعام ثلث للأكل، وثلث للشرب، وثلث للهواء.

(ب) التسمية والأكل باليمين ومما يلي الشخص فهذا المبدأ فيه العديد من الفوائد التربوية الصحية في طريقة تناول الطعام والتي أكدت صحتها البحوث والتجارب العلمية.

(ج) ذكر اسم الله عند تناول الطعام فهو شكر لله على هذه وأيضاً تنبيه للغير وطرده للشيطان.

(د) الأكل باليمين لأنها مخصصة للقيام بالأعمال النظيفة. بينما اليد اليسرى يستعملها الشخص في إزالة الأوساخ والفضلات من بدنه.

لذلك كانت اليد اليمنى مفضلة من الناحية الصحية لتناول الطعام والشراب. وقد أمرنا الرسول أن نبدأ باليمين لما فيه من محافظة على صحة البدن وتربيته.

(هـ) أيضاً من القواعد التربوية الصحية التي أرست دعائمها السنة المحمدية وسبقت في ذلك العلم الحديث بنحو أربعة عشر قرناً هي عدم التنفس في الإناء والشرب من إناء واحد إذا كانوا جماعة لما في ذلك من انتشار الأمراض المعدية التي تؤثر على صحة البدن.

٣ - التربية الرياضية :

يقول عليه الصلاة والسلام: ((حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمية وأن لا يرزقه الا طيباً))

(صحيح مسلم بشرح النووي، جـ ١٣، ص ١٩١)

لقد عنت الشريعة الإسلامية بالإنسان من جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية وتربيته التربية الدينية والصحية الجسمية والعقلية.

لذلك اعتبرت التربية الإسلامية الرياضة من الوسائل الهامة في حفظ صحة الجسم وتوفير النشاط البدني مع الغذاء الصحي والهواء النقي فذلك أساس وسر حيوية النشاط الجسمي لذلك كان لابد للمسلم من توجيه العناية إليها امتثالاً لأمر ربه.

(أبو اسحاق، ١٤٠٨هـ، ص ١٠٣)

ويقول عبد الواسع أيضاً (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢) «ويجب أن تهتم المدرسة بالرياضة البدن لامن أجل البدن ولكن من أجل الروح وخدمة العقل. فإن كليهما لا تكمل رعايته والعناية به إلا إذا نال الجسم حظاً من الرعاية والعناية بجعله خليقاً بلياقته لهما، وازدهارهما معاً، فيقدران على الانطلاق والارتفاع إلى عالم المثل (والعقل السليم في الجسم السليم)» (ص ٢٢).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سابقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته فلبشنا حتى إذا أرمقني اللحم سابقني فسبقني فقال: (هذه بتلك)

(مسند الإمام أحمد: ٦/٣٩).

لقد عنت السنة النبوية المطهرة بالتربية الرياضية عناية فائقة وذلك لأهميتها في بناء الجسم وحيويته وإكسابه القوة في مجابهة أعباء الحياة وظروفها، ولنا في رسولنا الكريم قدوة حسنة حيث كان يهتم بالسباق والجري والرمي وركوب الخيل والسباحة.

عن أبي علي ثمامه بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي، ألا إن القوة الرمي» (صحيح مسلم بشرح النووي، جزء ١٣، ص ٩٤)

فهذه الأحاديث تدل على مشروعية وجوب ممارسة التربية الرياضية. وقد قام رسولنا الكريم بنفسه بالرياضة، السباق وركوب الخيل، لأنه عليه الصلاة والسلام كان حريصاً على تربية المسلمين التربية البدنية الصحيحة لما لها من أثر فعال على الصحة البدنية بالإضافة إلى تقوية جانب التربية الدينية التي هي من أهداف التربية الإسلامية فليس الهدف بذاته هو تقوية الجسم وتربيته لكي يكون وسيلة للشر. وإنما الهدف والغاية من جميع أنواع التربية الرياضية أنها وسيلة لغاية أعظم هي عبادة الله سبحانه وتعالى وإعمار الكون والمحافظة عليه.

لذلك نجد أن الكثير من العبادات التي فرضها الإسلام تحوي في مضمونها الرياضة الروحية والجسدية حيث الصلاة حركات وتمارين رياضية لتقوية الجسم. أيضاً عبادة الصيام رياضة روحية ممثلة في المجاهدة والصبر. وعبادة الحج هي أيضاً عبادة روحية ورياضة بدنية لما تتضمنه أعمال الحج من طواف وسعي وتنقل بين أماكن الحج فهي تربي المسلم على الصبر وقوة الاحتمال والجهد.

٤ - النهي عن تناول المحرمات من الأكل والشراب:

إن الاهتمام بصحة الفرد وتربيته من أهم أهداف التربية الإسلامية، لذلك حرمت عليه الخبائث ما ظهر منها وما بطن. وقال تعالى: * حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْنَاهُ* (سورة المائدة، آية ٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كل ذي ناب من السباع فأكله حرام) (رواه مسلم وأخرجه من حديث ابن عباس بلفظ "نهى" وزاد "وكل ذي مخلب من الطير" (العسقلاني، مرجع سابق، ص ٢٤٥).

ولقد اكتشف علماء العصر الحديث بعد إجراء البحوث والتجارب العلمية سر إعجاز القرآن العلمي في تحريم أكل هذه اللحوم الميتة وغيرها من أنواع اللحوم التي ورد في القرآن تحريمها، وأيضاً سر تحريم لحم الخنزير الذي يحتوي على يرقات الدودة الشريطية التي تضر بصحة الإنسان ضرر شديد قد تؤدي بحياته حتى لو اتخذت كل الوسائل والتدابير.

أما السر في تحريم القرآن أكل اللحوم الميتة. سواء بالخنق أو النطيحة أو المتردية والموقوذة - وغيرها. ويرجع ذلك إلى أن أكل الحيوانات الميتة فيها من الجرائم الفتاكة ذات تأثير ضار وخطير على صحة الإنسان، حيث أن دم الحيوانات يلوث لحمها. ولا أحد يعلم الوقت الذي تبدأ فيه الكائنات الحية تكاثرها ونشاطها ليصبح اللحم فاسداً. وهكذا نلاحظ الفارق الكبير بين الحيوان المذبوح والحيوان الميت. (البنا، مرجع سابق، ص ١٢٣).

ويقول خان (١٤٠٥هـ) «والإسلام عندما أمر بذبح الحيوان بطريقة خاصة تمكن من التخلص من نسبة كبيرة من الدم. ففي هذا تدبير يحقق وقاية الإنسان من الأمراض التي ينقلها الدم ويسببها وتمثل طريقة الإسلام في الذبح في قيام الإنسان بقطع الوريد الرئيسي. الذي يوجد في العنق فقط وأن يمتنع عن قطع الأوردة الأخرى. حتى يمكن استمرار علاقة المخ بالقلب إلى أن يموت الحيوان». (ص ١٥١)

فالحيوان عندما يموت على أثر صدمة قوية وجهت إلى أحد الأعضاء الرئيسية، فإن الدماء تتجمد وتنتشر في سائر جسده فتؤدي إلى إنتشار حمض البوليك فيتسمم اللحم كله.

وقد يوجه اللوم من غير المسلمين لطريقة الذبح الإسلامية. أن الذبح هو تعذيب للحيوان ولكن يمكن الرد على هذا الإدعاء بما يلي:

١ - أن الذبح يخفف الألم على الحيوان. في حين قتل الحيوان بالصدمة الكهربائية أو أي نوع من أنواع القتل إنما يكون فيه تعذيب شديد وفجائي له.

٢ - إسالة الدماء عن طريق الذبح يخلص جسم الحيوان من الكثير من الجراثيم والبكتريا التي تضر بصحة الإنسان. وهذا سر وحكمة الإسلام في الذبح.
(المرجع السابق، ص ١٥١ - ١٥٢).

٥ - تحريم المسكرات والمخدرات:

لقد عنيت التربية الإسلامية بكل وسيلة وطريقة من شأنها أن تحافظ على صحة المسلم وتربيته. لذلك حرمت عليه كل ما يذهب عقله ويهدم جسمه ويصرفه عن الهدف الذي خلق من أجله هو العبادة لله سبحانه وتعالى.

قال تعالى: * يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ . إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ، *

(سورة المائدة، آية ٩٠ - ٩١).

ويقول عليه الصلاة والسلام: (كل مسكر خمر، وإن كل خمر حرام)

(أخرجه مسلم ١٥٨٨/٣ كتاب الاشربة: باب بيان أن كل مسكر خمر وإن كل خمر حرم، رقم (٧٥)).

فمن المجمع عليه من الدراسات الطبية وعلماء الصحة أن تعاطي المسكرات والمخدرات والتبغ تؤدي إلى الجنون وتضعف الذاكرة وتسبب أمراضاً عصبية ومعدية ومعوية وتشتت حدة الفكر والذهن. وتحدث آلاماً في الجهاز الهضمي وتضعف الشهية للطعام وتسبب سوء التغذية والهزال والخمول والضعف الجنسي وتصلب الشرايين
(علوان، ١٤٠١هـ، ص ٢٣٠ - ٢٣١).

قال تعالى: * يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونُ بِحُكْمٍ عَنْ رَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا *

(سورة النساء، آية ٢٩).

فعندما سأل طارق بن سويد النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر يصنعها للدواء

فقال: أنها ليست بدواء ولكنها داء (صحيح مسلم، الجزء الثالث، ص ١٠٩٩).

يتضح من خلال الآية والحديث أن الإسلام يحرم على كل مسلم أن يقتل نفسه بأكل أو شراب أى شئ يؤدي الى ضرر بصحته ويفتت بحياته سريعاً أو تدريجياً. ويجب على كل مسلم أن يحرص على حياته فليس له مطلق الحرية فى إيذاء نفسه وأهليه وماله لأنها ممن من الله عز وجل وهناك أمور حرصت الشريعة الإسلامية على حمايتها والمحافظة عليها ورعايتها بشكل خاص منها : النفس، المال، العقل، والعرض والدين.

أيضاً من مظاهر اهتمام الإسلام بصحة الفرد وعنايته بها أنه لم يقصر اهتمامه على

نواحي الطعام والشراب بل تعداه إلى نواحي إجتماعية حيث أباح الزواج وحرم الزنى

واللواط وكل فعل جنسي شاذ. وذلك بهدف صحة الجسم وتربيته قال تعالى: *

يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْقُورَ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَنْتُمْ عَلَى اللَّهِ
الَّذِي نَسَاءُ لُونِ يَدُ الْأَرْحَامِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا *

(سورة النساء، آية ١).

قال تعالى: * وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ * (سورة الروم، آية ٢١).

قال تعالى: * وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً * (سورة النحل، آية ٧٢).

عن إبراهيم عن علقمة قال: «كنت أمشي مع عبد الله بنى فلقية عثمان فقام معه يحدثه، فقال له عثمان، يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعد ماضي من زمانك، فقال عبد الله لنن قلنا ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»

(صحيح مسلم - الجزء الثاني - ص ٧٠٢ - ٧٠٣).

قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (إذا أحدكم أعجبت المرأة فوقع في قلبه فليعبد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك برد مافي نفسه).

(صحيح مسلم - الجزء الثاني - ص ٧٠٥).

من هذه الآيات والأحاديث النبوية مبادئ تربوية في الزواج تهدف إلى المحافظة على صحة الجسم وتربيته وهي:

- ١ - السكن الروحاني والنفسي وبالمصاهرة تكون المحبة والمودة.
- ٢ - الإحصان وحفظ الفرج.
- ٣ - المحافظة على النوع الإنساني.
- ٤ - الزواج في الإسلام فطرة إنسانية يحث عليها بشتى الوسائل والسبل.

ويقول ابن قيم الجوزية في (الطب النبوي):

« إن من هديه عليه الصلاة والسلام في الجماع «الزواج» أكمل هدي يحفظ به الصحة، وتتم به اللذة وسرور النفس، ويحصل به مقاصده التي وضع من أجلها. فإن الجماع وضع في الأصل لعدة أمور هي: مقاصده الأصلية، أحدها: حفظ النسل، ودوام النوع إلى أن تتكامل العدة التي قدر الله بزوجها إلى هذا العالم. الثاني: إخراج الماء الذي يضر احتباسه واحتقانه بجملة على البدن. الثالث: قضاء الوطر، ونيل اللذة، والتمتع بالنعمة، وهي وحدها هي الفائدة التي في الجنة، إذ لا تناسل هناك. ولا إحتقان يستفرغه الإنزال»
(ابن قيم الجوزية، ١٣٩٨هـ، ص ٣٠٥ - ٣٠٦).

وهكذا نرى أن الشريعة الإسلامية رسمت طريقاً تربوياً صحيحاً للمحافظة على صحة الفرد وبناء جسمه بناءً قوياً لكي يتحمل المسؤوليات التي كلفه الله بها. فعند إحلال الزواج وتحريم كل ما ينحرف عن هذا الطريق إنما هو يسائر الفطرة وتركيبها التي فطر الله الناس عليها.

قال تعالى: *وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ *

(سورة الأعراف، آية ١٥٧).

لذلك حرم الله الزنا واللواط وكل ما من شأنه أن يؤثر على صحة الفرد، فعند استعراض حكمة الاسلام في تحريم الزنا واللواط وكل سلوك شاذ ذلك لما يترتب لفعل هذه المحرمات من خطر على الصحة الجسمية والنفسية للفرد والجماعة وأن أهم هذه الامراض التي تفتك بصحة الانسان كما يفيد اطباء العصر الحديث هي:-

(١) السيلان - الزهري

(٢) القرحة الرخوية - الإلتهاب البلغمي

(٣) مرض الهربس

(٤) مرض الإيدز

(د.شاهين . ١٤٠٩، ص ٣٥)

ايضاً من الاضرار الجسمية والنفسية عدم الميل الى المرأة فيشعر الشاذ بأنه ما خلق ليكون رجلاً فيؤدى الى إضعاف القوى النفسية والطبيعية والانحطاط الخلقي.

(واصل. ١٤٠١، ص ١٨٥، ١٨٦)

قال تعالى: * وَلَوْ طَإِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ *

(سورة الاعراف، آية ٨٠، ٨١)

وبهذا يضع الاسلام للمسلم منهجاً تربوياً وقائياً متكامل في كيفية المحافظة على صحته وتربية جسمه التربوية الصحية التي عجزت حضارة الغرب أن تصل إليها.

ثالث: جهود الهيئات الدولية في التربية الصحية

كما نوهنا في مقدمة هذه الدراسة فإن الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن هناك ثمانية من كل مائة من سكان العالم لا يحصلون على الرعاية الصحية الأولية. وأن ما لا يقل عن ألف مليون شخص في العالم يعانون من أمراض سوء التغذية والطفيليات الإستوائية بالإضافة إلى حقيقة أن ثلثي سكان العالم محرومون من مياه الشرب النظيفة والمرافق الصحية، مما يترتب عليه موت ما لا يقل عن أربعة آلاف طفل كل يوم من أيام السنة. كل ذلك أدى إلى أن تسعى منظمة الصحة العالمية إلى توفير الوسائل الصحية للجميع بحلول عام ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م وهذا هدف يمكن تحقيقه واقعياً إذا ما تبنت حكومات دول العالم السياسات التي من شأنها أن تسمح بذلك. (نومسون، ١٩٨١م، ص ١٣).

وقد جرت مناقشات في الدورة الثالثة والخمسين للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية حول برنامج للتربية الصحية نتج عنه القرار م ت ٤٤ ت ٢٨ (١٩٧٤م) الذي يدعم ما يلي:

- ١ - التربية الصحية للسكان ومشاركة الجمهور في جميع البرامج الصحية إنما هي مسئولية جماعية تقع على جميع عناصر المجتمع.
- ٢ - نشر نشاطات المنظمة في مجال التربية الصحية.
- ٣ - تأكيد أهمية التربية الصحية لا في البرامج الصحية فحسب بل وفي برامج التعليم

وفي الجهود المتصلة بالتنمية الإجتماعية الإقتصادية التي لها تأثير على الصحة.

٤ - وفي إطار ذلك أوصت منظمة الصحة العالمية بما يلي:

- (١) أن تعزز نشاطات التربية الصحية في جميع برامج المنظمة.
- (٢) أن يعمل على زيادة الدعم الذي تقدمه للدول الأعضاء المهمة بالصحة.
- (٣) أن يكون التعاون بصورة أكبر مع الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية العاملة في مجال الصحة.
- (٤) إحاطة الدول الأعضاء والوكالات الدولية إلى إدخال نشاطات التربية الصحية في جميع برامج الصحة والبرامج الأخرى.
- (٥) إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بتوفير دعم إضافي لبرنامج عمل المنظمة.
- (٦) بذل نشاطات مكثفة ملموسة وفعالة في نطاق برامج المنظمة.
- (٧) إستكشاف أساليب جديدة للتصدى وتقديم الحلول الملائمة للمشاكل الصحية المختلفة.

(٨) المساندة الفعالة للأطفال والمراهقين فيما يختص بحقهم الأساسي في التمتع بالصحة.

(٤) دعوة المنظمات الدولية الأخرى، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة للمشاركة في برامج التوعية الصحية.

(منظمة الصحة العالمية، ١٩٧٤م، ص ٣)

- التربية الصحية لمنظمة الصحة العالمية في مجال رعاية صحة الأسرة:

أن النشأة الصحية للطفل أمر بالغ الأهمية في القدرة على العيش بإنسجام وقد أعطت منظمة الصحة العالمية منذ إنشائها أولوية لتحسين صحة الأم والطفل ورعايتهما. والمجتمع الإنساني اليوم يولي عناية خاصة لصحة الأمهات.

وقد نتج عن الاجتماعات المشتركة التي عقدت بين منظمة الصحة العالمية واليونسكو، وكذلك الحلقات الدراسية الإقليمية ومؤتمرات العمل والمناقشات الفنية، العديد من المفاهيم والاعتبارات والتي تبنى على أساسها برامج عديدة لتحسين صحة

الأطفال والشباب في سن المدرسة ونوجز هذه المفاهيم كما يلي:

- (١) يجب أن تكون التربية الصحية قائمة على فهم لاحتياجات الأطفال.
- (٢) ضرورة أن تمتد التربية الصحية في العديد من البلدان النامية إلى ما وراء المدرسة بحيث تلحق بهؤلاء الأطفال والشباب الذين حرموا من التعليم.
- (٣) أن تتم التربية الصحية للأطفال والشباب في سن المدرسة بطرق شتى وهي:
 - أ - التعليم الرسمي في المدارس وغير الرسمي.
 - ب - الإتصال بالخدمات الصحية في البيت والمدرسة والمجتمع.
 - ج - تجارب الأطفال والشباب اليومية في الحياة.
 - د - مختلف الأنشطة والتجارب التعاونية في المدرسة والبيت والمجتمع.
- (٤) يجب الحصول على نتائج عملية مستمرة في مجال مساعدة الصغار صحياً.
- (٥) ينبغي أن تعمل الجهات المعنية بأمور التعليم والصحة وغيرها بنشاط وفعالية.
- (٦) الأساليب الابتكارية للتربية الصحية ضرورية لإثارة إهتمام التلاميذ والمدرسين والآباء والعاملين الصحيين والمديرين.
- (٧) الإعداد المناسب للمعلمين والآباء شرط هام من شروط التربية الصحية الفعالة
- (٨) تقييم البرامج التربوية الخاصة بالأطفال والشباب. (مرجع سابق، ١٩٧٤م، ص ٤٨ - ٤٩).

في ضوء ماتقدم تستطيع الباحثة أن تقول أن منظمة الصحة العالمية تستطيع بالإشتراك مع الدول الأعضاء التي يهملها الأمر، ومع غيرها من الوكالات الدولية أن تعمل على ما يأتي:

- (١) زيادة فعالية مهمات ووظيفة خدمات التربية الصحية التابعة لوزارات الصحة في الدول الأعضاء.

(٢) تقديم دعم أكبر لتدريب فئات القوى العاملة بجميع مستوياتها على أساليب

التربية الصحية وعلى العلوم السلوكية.

(٣) تقديم المزيد من الدراسات العملية الخاصة بالسلوك المتصل بالصحة.

(٤) المساعدة على استخدام الإكتشافات الحديثة التي تنتجها التكنولوجيا في مجال

التربية الصحية.

(٥) الإستجابة للنداءات التربوية التي توجه وللجهود التربوية التي تبذل بشأن صحة

الأطفال والشباب في سن المدرسة.

(٦) تقديم دعم أكبر للمؤسسات التي تقوم بتدريب العاملين الصحيين المرتقبين

وتشجيعها على إعادة النظر في مناهجها بصورة تسمح بإعداد هؤلاء العاملين

بصورة أفضل.

(٧) القيام بما تسمح به الإمكانيات المادية والبشرية بجهد طليعي لتدريب عدد كاف

من إخصائي التربية الصحية.

وعند التخطيط والتنفيذ لنظم الرعاية الصحية لابد من إجراء حوار متصل تسوده

الثقة والإحترام وأن تقوم التربية الصحية بدور حيوي في تحسين الوفاء بالإحتياجات

والخدمات المتاحة بتطبيق المناهج التربوية.

- جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في التربية الصحية:

مما لاشك فيه أن التربية الصحية هي في الواقع طليعة الخدمات الصحية وتعتبر

السياج الواقي للصحة وحمايتها من كثير من الأمراض، وأن التربية الصحية ليست

مجرد تعليمات ومعرفة، دون أن تكون هناك وسائل مؤثرة وفعالة في نفوس الناس

تجعل من هذه التعليمات سلوكاً حياً يطبق في حياتنا. لذلك نجد أن الأمانة الصحية

لدول مجلس التعاون لدول الخليج قد تبنت الإهتمام بالعمل الجاد من أجل توضيح

أهمية التربية الصحية وجعلها سلوكيات وواقع ملموس في دول الخليج وتتضح جهود

مكتب التربية العربي لدول الخليج في التربية الصحية بما يلي :

١ - نشر أهمية التربية الصحية وإدراك أنها الأساس المتين في الرعاية الصحية الأولية

في دول الخليج العربي .

٢ - تحديد المصطلحات والسلوكيات والمفاهيم الخاصة بالتربية الصحية ، ودراسة

إمكانية إنشاء مركز إقليمي للتثقيف الصحي «المركز العربي للتربية الصحية

والإعلام الصحي للدول العربية في الخليج» .

٣ - إجراء الدراسات والبحوث الشاملة حول وضع التربية الصحية في دول الخليج

العربي .

٤ - يقوم المكتب بإصدار مطبوعات - ملصقات - نشرات وأيضاً إصدار كتاب ،

الإسلام والتربية الصحية ،

٥ - تخطيط وبرمجة التربية الصحية ووضع إستراتيجية موحدة للدول الأعضاء .

٦ - من أهم البحوث التي أجراها مكتب التربية العربي بحث مسحي متعلق بحضر

المواد الصحية في المناهج المدرسية ومدى إلتزام وزارات التربية والتعليم بدول

الخليج بتنفيذ المناهج المقترحة بالتربية الصحية .

(تقرير إنجازات الأمانة العامة الصحية في خمسة عشر عاماً ١٣٩٦هـ -

١٤١١هـ . ص ٥٣ - ٦٢)

هذا ويؤمن مكتب التربية بأهمية التربية وأنه يمكن من خلالها حل كثير من

المشكلات خاصة تلك المتعلقة بالصحة باعتبار التربية الصحية هي الأساس نحو

نشر الوعي الصحي وتنمية السلوكيات الصحية لدى الناس .

الفصل الثالث

- | | |
|--------|---|
| أولاً | :الحاجة إلى التعليم الصحي ♦ |
| ثانياً | :التعليم الصحي في المملكة وأهدافه |
| ثالثاً | :نشأة المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية ♦ |
| رابعاً | :التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية ♦ |

أولاً: الحاجة إلى التعليم الصحي :

تعتبر القوى العاملة في أي دولة من دول العالم هي مصدر التقدم والرقى والدعامة الأساسية في الإنتاج، لهذا السبب تزايد الإهتمام بالعنصر البشري في كافة الدول على السواء من حيث التدريب وتنمية القدرات الفنية والعلمية والسلوكية ليتحقق هدف التنمية في النمو وفي تطوير قطاعات الدولة المختلفة تطويراً علمياً وفنياً.
(منصور . ١٩٧٥ . ص ٣١).

ويشير الزهراني (١٩٨٢م) إلى أن التعليم الصحي في المجتمعات المتقدمة «لا يزال بحاجة إلى الكوادر الفنية، ولقد كتب العديد من المؤلفين عن التكاليف المرتفعة لتعليم الكوادر الصحية ووضحوا عدداً من الأسباب أهمها كثرة التكلفة وقلة المدرسين المؤهلين والأدوات اللازمة وسرعة التغير في العالم والتكنولوجيا» (ص ١٢٦).

أهمية التعليم الصحي: -

تولي حكومتنا الرشيدة إهتماماً عظيماً بالنواحي التعليمية والصحية وتنفق عليها تكاليف باهظة.

وحيث أن التعليم والصحة يحتلان المكانة الأولى في خطط المملكة التنموية من أجل توفير الرعاية الصحية والوقائية والعلاجية لمواطنيها . والعمل الجاد على توفير كل السبل التربوية والثقافية الصحية من أجل تنمية القدرات والمهارات الفردية ومسؤولية الفرد للمحافظة على صحته الشخصية والعائلية وصحة المجتمع ويكون ذلك عن طريق التربية والتعليم والتوجيه الصحي حيث أن منظمة الصحة العالمية واليونسكو بما تضمنه من مؤسسات متخصصة في شئون التعليم والصحة تؤكد على أن التربية والتعليم والتوجيه الصحي جزء هام ورئيسي من التعليم العام ووسيلة حيوية وفعالة لدعم التعليم الصحي والإرتقاء على المستوى الصحي العام.

” تقرير مقدم من مدير عام الخدمات الصحية المدرسية بالرياسة العامة . ١٤٠٧هـ، ص

١٠ - ١٢“

ذلك أن الحقائق الصحية تعتبر كعناصر رئيسية فى التعليم العام. وأن التربية الصحية والتعليم الصحي نعتبرها من أهم الامور الضرورية للحياة ومن هنا نتبع الحاجة الى التعليم الصحي لانه مكمل لدور التعليم العام. ذلك أن المجتمع كما يحتاج الى المدرس والمهندس فهو فى أمس الحاجة الى الطبيب والمساعد الصحي.

ولهذا يتضح إهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الصحي. فقد أولت المملكة منذ قيامها على يد الملك عبد العزيز يرحمه الله - التعليم الصحي قمة الاهتمام. ولقد ترجم هذا الاهتمام الى وجود مدارس ومعاهد صحية وكليات طبية تضاهي مثيلاتها من المعاهد الصحية والكليات الطبية ولاهية دور التعليم الصحي فى المجتمع وتوفير الكوادر الصحية. فقد أولت حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين جل إهتمامها للتعليم الصحي. حيث يتضح هذا الإهتمام فى توجيه خادم الحرمين الشريفين بخطابه رقمه ٢/٨٩/هـ وتاريخ ١٤٠٤/٩/٧هـ بتطوير مناهج المعاهد الصحية وذلك بالتعاون بين وزارة الصحة ووزارة المعارف والجامعات السعودية.

وفى ضوء ذلك يمكن تعريف التعليم الصحي من خلال مقولة بستان (١٤٠١هـ) بأنه

« هو عملية تقديم الخبرات التعليمية لاجل إظهار الهدف المرغوب لاجل

البحث عن المعرفة والاتجاهات والسلوك لاجل التصرف الحكيم للفرد بالنسبة

لسلوكه الصحي» ص ١٤

وفى ضوء ما سبق يمكن القول بأن التعليم الصحي هو المعادلة النهائية التي تكسب الفرد مجموعة من القيم والخبرات التعليمية والتربوية التي تساعد على تقديم خدمات لنفسه وللمجتمع بأسلوب علمي منظم لذلك فنحن بحاجة إلى التعليم الصحي لأن صحة الإنسان هي الهدف الأسمى لأي تنمية. فالإنسان هو المحور الأساسي لأي خطط تنموية، فالإنسان الذي يتمتع بصحة جيدة هو الذي يستطيع أن ينجز بفعالية، لذلك

لنفسه وللمجتمع بأسلوب علمي منظم لذلك فنحن بحاجة إلى التعليم الصحي لأن صحة الإنسان هي الهدف الأسمى لأي تنمية. فالإنسان هو المحور الأساسي لأي خطط تنمية، فالإنسان الذي يتمتع بصحة جيدة هو الذي يستطيع أن ينجز بفعالية، لذلك كان التعليم الصحي والتدريب يلعبان دوراً هاماً في صقل وتأهيل الأيدي العاملة في كافة المجالات الصحية.

كما تفيد منظمة الصحة العالمية (١٩٨١م) «أن هدف التعليم الصحي هو تحقيق المستوى الأمثل للصحة حيث تفهم الصحة بمعنى إيجابي لا على أنها مجرد غياب المرض» (ص ١١).

إن هدف الصحة الأمثل يتمثل في مدى فهم العاملين وإدراكهم أن الصحة تتأثر بالوراثة وبالبيئة الإجتماعية والمادية والإقتصادية والسلوك وهذه كلها عوامل يمكن أن نتحكم فيها إلى حد ما بتوفير الخدمات الصحية.

- تطوير برامج التعليم الصحي :

هناك أربعة عوامل تؤثر في تغيير برامج التعليم الصحي وقد تسبب مشاكل في التطوير وهي :

(أ) التغير السريع الذي أصبح عادة جارية في العناية الصحية مما زاد صعوبة تحديد عمل الكوادر الصحية.

(ب) افتقار الأهداف الخاصة بالبرامج الصحية إلى الوضوح، ومن ثم فلا بد من كتابتها

في بداية الخطة لبرامج التعليم الصحي .

(ج) ألا يكون التعليم الصحي نظرياً فقط بل يجب أن يحتوي على تدريب عملي لإيجاد برنامج تعليمي متكامل فيجب أن يحتوي على قدر في التدريب العملي . والتناسق بين الدراسة العملية والنظرية أمر هام جداً وله تأثير على التعليم ؛ وللحصول على التنمية المطلوبة للتعليم العملي يحتاج الأمر إلى إشراف ودعم من قبل مجموعة كبيرة من المشرفين الطبيين، ومن هنا تظهر الصعوبة الخاصة بتطوير برامج التعليم الصحي .

(د) أهمية تحديث الإمكانات التعليمية والتدريبية فهل التسهيلات التي أتيحت قبل عشرات السنين تصلح للوقت الحاضر؟ فالمعايير يجب أن تتطور دائماً لتتمشى مع التطور والتغيير الحاصل (بنجر ، ١٤١٢هـ، ص ٨٦)

ويمكن القول أن التعليم الصحي ليس مفاده المتعلمين فقط ولكن يشمل القائمين الذين يقوموا ببرامج التعليم والتأهيل فلا بد أن يكون لديهم كفاءات لتقييم الاحتياجات الصحية واقتراح الحلول والإلهام الكامل بالإدارات الصحية .

كما أن تشغيل الإدارات الصحية على نحو جيد يتطلب الإلهام بها، بالإضافة إلى سعة المعرفة بالطب والعلوم الطبية الحيوية، وأيضاً تشكيله من المهارات الإدارية والبحثية التي لا يمكن أن توفرها بكاملها الخبرة أثناء العمل . ولهذا السبب أصبح من المسلم به أن بعض التدريب الرسمي في علم الإدارة يشكل جزءاً ضرورياً من تعليم كبار الموظفين الصحيين في جميع البلدان (بنجر، مرجع سابق ، ص ٨٧) .

إن القائمين على برامج الرعاية الصحية وتمويلها وبرامجها التعليمية يواجهون مشكلة تعيق تنفيذ هذه البرامج وهو أن عملية إدخال مفاهيم جديدة للنظام عملية ليست سهلة وحيث أن هناك ضرورات وأولويات في إعداد خطط للمستقبل ستؤثر أو تتأثر

بالنظم والقرارات الوطنية المعمول بها في البلاد . وهناك تكاليف مادية مباشرة وغير مباشرة للتعليم الصحي ، أي أنه يجب على من يقوم بتمويل التعليم الصحي النظر للأموال الفنية والنشاطات العملية والبرامج التعليمية وليس فقط الاهتمام بالأمور الظاهرية (داريل ، ١٩٨٥م ، ص ٢٦ - ٣٠) .

التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية وأهدافه :

تشهد المملكة العربية السعودية تطورات هائلة في جميع مجالات التنمية ويأتي التعليم الصحي في مقدمة هذه المجالات تطوراً حيث يدل دلالة بارزة على مدى اهتمام حكومتنا بالتطور الكمي والنوعي لمختلف المجالات التعليمية والتربوية الحديثة .

وباعتبار وزارة الصحة هي الجهة المسؤولة عن التعليم الصحي فقد وضعت مساراً متطوراً لنمو هذا النوع من التعليم والتدريب الصحي ، الذي نما نمو سريعاً منذ تأسس أول معهد صحي عام ١٣٧٩هـ ، فأدى ذلك إلى إنشاء إدارة التعليم والتدريب الصحي في ١٣٨٧/٥/٢٦هـ للإشراف على هذا النوع من التعليم بهدف الرقي والنهوض بمستوى التعليم الصحي وافتتاح العديد من المعاهد الصحية للبنين والبنات في مختلف مناطق المملكة . (دليل المعاهد الصحية بنين وبنات ، ١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ ، ص ١١) .

وتفيد الندوة للقوى العاملة الصحية (١٤٠٩هـ) بأن «التعليم الصحي تطور تطوراً ملحوظاً ليس فقط في زيادة أعداد المعاهد الصحية للبنين والبنات وشمولها كافة أنحاء المملكة وإنما في التغيير النوعي والبنوي الذي أدخل على مجموعة عناصر العملية التعليمية كالمناهج وإعداد المدرسين وتهينة الأبنية الحديثة المجهزة بكافة الوسائل التي تدعم عملية التعليم والتدريب للدارسين بحيث يتم إعدادهم الإعداد الأمثل للعمل في المجالات التي تحتاجها مرافق الخدمات الصحية» (ص ١)

فهذا يدل على مدى حرص المسؤولين في وزارة الصحة على الاهتمام بهذا النوع من التعليم الصحي ، فلا يستطيع أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية أن يبني تقدمه وتطوره إذا لم يهتم بالتعليم الصحي الذي له دور هام في تأهيل الأيدي الوطنية للعمل في كافة المجالات الصحية والوقائية والعلاجية والتي تزداد الحاجة لها تبعاً للتوسع في الخدمات الصحية.

المصادر التي تمد القطاع الصحي بالقوى البشرية في المملكة هي :

المصدر الأول:

مؤسسات التعليم والتدريب بعد المرحلة الثانوية والمعاهد الصحية الثانوية المتخصصة.

المصدر الثاني:

السعوديون الدارسون في الخارج في المجالات الصحية.

المصدر الثالث:

يمكن أن نعتبره الكليات التي شرع في تنفيذها وإقامتها في كل من أبها ، الدمام والرياض إعتباراً من العام الدراسي ١٤١٣هـ.

(المرجع السابق . ص ٤٢)

ثانياً : أهداف التعليم الصحي فى المملكة العربية السعودية : -

لما كانت المعاهد الصحية الثانوية هي مؤسسات تعليمية تربوية تقوم بتأهيل مايربو على ثمانين في المائة من الكوادر الفنية في المهن الصحية فإن العمل على تطويرها يكون هو المسار الصحيح للوصول إلى الأهداف العامة للتعليم الصحي بصفة عامة والتعليم الفني الصحي بصفة خاصة.

ويمكن أن نوجز أهداف التعليم في المعاهد الصحية الثانوية كما يلي :

١ - مقابلة الاحتياج المتزايد من الكوادر الفنية الصحية في شتى المجالات الصحية ومراعاة معدلات التطور ضمن الخطط التنموية التعليمية والتدريبية لهذه الفئات.

٢ - تزويد الطالب بالمعلومات الثقافية والمهارات والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في الفريق الصحي وفي المجتمع.

٣ - تنمية الطاقة البشرية اللازمة للمساهمة في تطوير الخدمات الصحية في المجتمع.

٤ - تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلمي وتقوية القدرة على المشاهدة والتأمل وتبصير الطلاب بآيات الله في الكون. ومافيه، وإدراك حكمة الله في خلقه.

٥ - بيان الإنسجام التام بين العلم والدين وأهميته في إعداد الطلاب لممارسة المهن الصحية ونشر الوعي الصحي.

٦ - تطبيق التكنولوجيا التعليمية في التعليم الأساسي والمستمر وذلك بتصميم المواد التعليمية وإنتاجها وتوزيعها.

٧ - إعداد وسائل التعليم والتدريب التي تلائم الظروف المحلية الخاصة لفئات العاملين

- في الحقل الصحي بما يتناسب وتقنيات العصر والاستفادة من معطياته.
- ٨ - تطبيق النظريات التربوية الحديثة بالتأكيد على الممارسات التطبيقية والعملية السليمة.
- ٩ - مراعاة مفهوم البنية المعرفية في إعداد المواد التعليمية للطلاب والعناية بإكسابهم المفاهيم الصحية إلى جانب الحقائق والمهارات المبنية على الفهم الجيد.
- ١٠ - التأكيد على تدعيم العمل المتبادل بين المؤسسات التعليمية والصحية في تخطيط وتنفيذ وتقويم المناهج التعليمية المختلفة.
- ١١ - العمل على رفع كفاءة المعلمين بفتح مجالات التعليم المستمر لهم بشتى الوسائل مع إيجاد حوافز مادية ومعنوية.
- ١٢ - التأكيد على مشاركة المعلمين في إعداد المناهج والكتب المدرسية والأنظمة وتقويمها وذلك بغرض تطوير المناهج وتفسيرها وترجمتها إلى واقع من النشاط التعليمي.
- ١٣ - تطوير طرق وأساليب التعليم والتقويم بالاعتماد جزئياً على كفاية المعلمين ووعيهم وإخلاصهم في أداء العمل.
- ١٤ - متابعة المعاهد الصحية لخريجيتها في موقع عملهم وجعل هذه المتابعة من عناصر التقويم والتطوير والتجديد في مناهج المعاهد الصحية.
- ١٥ - تمكين الخريجين من الاستمرار في التعليم واكتساب المهارات الفنية ومن ثم إتاحة فرص التدرج العلمي والوظيفي لهم.
- ١٦ - تنمية روح الانتماء المهني والوظيفي لدى الخريجين وذلك بترسيخ مفهوم الخدمات الصحية المساعدة.
- (لجنة إعداد مناهج المعاهد الصحية. ١٤٠٤هـ. ص ٨ - ١٠).

هذا وقد جاء في نشرة لجنة إعداد مناهج المعاهد الصحية (١٤٠٤هـ) أن أهم الوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف المعاهد الصحية هي مايلي:

١ - تصميم برامج تعليمية مقننة وملائمة للظروف الإقليمية وللمقتضيات التقدم العلمي والفني للمرافق الصحية.

٢ - ترسيخ مفهوم الخدمات الصحية المساعدة وذلك:

- عن طريق وسائل التوعية مثل التلفاز والمذياع وغيره. أيضاً توفير الحوافز المادية للخريجين وإعطاءهم فرصة للمشاركة في تطوير وإدارة المرافق التي يعملون بها.

- تزويد المكتبات في المعاهد الصحية بالكتب العلمية والمراجع للمعاهد الصحية والمختبرات بالوسائل التعليمية الحديثة.

٣ - إيجاد أجهزة تقويم مستوى المقررات وتطويرها بصفة دائمة.

٤ - تبادل الخبرات مع البلدان التي سبقت المملكة في المجالات الصحية والاستفادة من الخبرات الفنية المتواجدة في جامعات المملكة.

٥ - إيجاد التعاون بين الجامعات والجهات التعليمية والصحية لإجراء المزيد من الأبحاث.

٦ - إنشاء مراكز إعداد وتدريب المعلمين الصحيين.

٧ - الأخذ بمعايير علمية محددة في اختيار من يلتحقون بالمعاهد الصحية.

٨ - العمل على إنشاء مركز وسائل تكنولوجيا التعليم الصحي لإنتاج وسائل ومواد تعليمية صحية تلائم ظروف البيئة المحلية.

(نقير لجنة إعداد مناهج المعاهد الصحية، مرجع سابق، ص ١١).

ولقد حرصت الإدارة العامة للمعاهد الصحية على العمل على تحقيق أهداف التعليم

الصحي ، وأيضاً العمل على تنفيذ الوسائل التي تساعد ذلك في التطور، والإنجازات التي حققتها إدارة المعاهد الصحية في التطور الكمي الذي طرأ على المعاهد الصحية للبنين والبنات سواء في عداد الخريجين والخريجات أو في عدد المعاهد نفسها والسير نحو تحقيق الهدف المنشود ألا وهو إعداد الكوادر الوطنية وتأهيلها لسد احتياجات القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية من الأيدي الوطنية وتقليل نسبة الإعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية.

ثالثاً : نشأة المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية :

يعتبر التعليم الصحي من أهم الدعائم التي تركز عليها الخدمات الصحية في أية دولة من دول العالم لذلك عيّنت المملكة العربية السعودية بالتعليم الصحي من منطلق تأكيدها على ضرورة الإهتمام بتطوير الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب المستمر ، والتعليم الصحي من الحقول التربوية الحديثة نسبياً .

يقول عسه (١٩٦٥م) «فمن أولى المشروعات التدريبية الصحية التعاون الوثيق بين وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية ومنظمة الصحة العالمية في تحقيق عدة مشاريع صحية، ومن ضمنها مشروع صحي نموذجي يقيم في مدينة الدمام لتحقيق برنامج نشر الصحة الأساسية ويعني هذا المشروع بتدريب كافة العاملين في الشئون الصحية بالمملكة العربية السعودية على جميع المستويات الصحية ومتطلباته» (عسه، ١٩٦٥م، ص ٤٩٧) .

ولقد عقدت وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٨هـ أول مؤتمر تعليمي بغرض دراسة المشكلات التي تواجهها . وكان من توصيات المؤتمر : إنشاء معهد صحي لتخريج المساعدين الصحيين الذين تحتاجهم الصحة المدرسية .

(عسه ، مرجع سابق ، ١٩٦٥م)

وبالفعل ابتدأ التعليم الصحي في المملكة عندما أنشأ أول معهد صحي للبنين في نهاية عام ١٣٧٨هـ بموجب اتفاقية أبرمت بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية .
(التقرير الثالث عن أوضاع المعاهد الصحية الثانوية، ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ، ص ١٤٩) .

وفي عام ١٣٨٤هـ تسلمت وزارة الصحة الإشراف الكامل على هذا المعهد، وبعد أن تحقق نجاح المعهد الذي أنشئ عام ١٣٧٨هـ تم افتتاح معهد ثان بمدينة جدة في عام ١٣٨١هـ، وثالث بصفوى عام ١٣٨٥هـ . (إبراهيم، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م، ص ٨٦) .

ثم توالى افتتاح المعاهد الصحية الثانوية حتى وصل إجمالي المعاهد الصحية للبنين ١٨ معهداً حتى الوقت الحالي .

المعاهد الصحية الثانوية ومدارس التمريض :

بدأ التعليم الصحي للفتيات بافتتاح مدرستي التمريض في كل من الرياض وجده عام ١٣٨١هـ، حيث تم ذلك بالتنسيق مع الرئاسة العامة للبنات ، وكان الحد الأدنى للقبول هو حيازة الطالبة على الشهادة الابتدائية وقد تخرجت ١٢ ممرضة سعودية في عام ١٣٨٣هـ - ١٣٨٤هـ، ثم تلا ذلك افتتاح مدارس التمريض للبنات بكل من الهفوف وجيزان وأبها والتقطيف خلال الفترة من ١٣٨٧هـ/١٣٨٨هـ إلى ١٣٩٩هـ/١٤٠٠هـ .
(المجلة الصحية، ١٤١٣هـ، ص ٩) .

وتطور التعليم الصحي وتحولت مدارس التمريض إلى معاهد صحية ثانوية إعتباراً من العام الدراسي ١٤٠١/١٤٠٢هـ وأصبح الحد الأدنى للقبول حصول الطالبة على الكفاءة المتوسطة (المجلة الصحية ، مرجع سابق، ص ٦)

وبناء على الجهود التي بذلتها وزارة الصحة في التوسع في التعليم الصحي تم افتتاح العديد من المعاهد الصحية الثانوية للبنات حتى شملت جميع مناطق المملكة تقريباً وقد بلغ عددها ٢٩ معهداً في عام ١٤١٤هـ . والمعاهد الصحية الثانوية للبنات تشمل على تمريض عام وتخصص أشعة وعلاج طبيعي .

رابعاً: التطور الكمي للمعاهد الصحية الثانوية :

أولاً: المعاهد الصحية الثانوية للبنين:

أولت الدولة المؤسسات التعليمية الصحية دعماً كبيراً وتتولى وزارة الصحة الإشراف على المعاهد الصحية الثانوية المناطة بتأهيل الكوادر الفنية التي يعتمد عليها في تقديم خدمات الرعاية الصحية والعلاجية والوقائية ونلاحظ أن التطور الكمي للمعاهد الصحية الثانوية بنين وبنات قد برز من خلال الزيادة الكبيرة في أعداد هذه المعاهد حيث بدأ افتتاحها بثلاثة معاهد فقط في كل من الرياض (١٣٧٨هـ) جدة (١٣٨١هـ) وصفوى (١٣٨٥هـ) (إبراهيم، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ص ٨٦).

وتولي وزارة الصحة اهتماماً بالغاً لإعداد القوى العاملة في القطاع الصحي وتعمل أيضاً على سعودة الكوادر الفنية وانطلاقاً من هذه السياسة في تطوير وإنماء القوى العاملة الصحية فقد شهدت المملكة العربية السعودية توسعاً كبيراً في عدد المعاهد الصحية الثانوية للبنات منذ العام الدراسي ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ إذ ارتفع العدد من (١٢) معهداً صحياً إلى (١٤) معهداً في العام ١٤٠٢هـ - ١٤٠٤هـ وبلغ مجموع الطلبة في معاهد البنين لنفس العام (١١٦٥) طالباً.

(التقرير الصحي السنوي، ١٤٠٣هـ، ص ٢٩١).

وقد ارتفع عدد المعاهد الصحية خلال الفترة من ١٤٠٥هـ إلى ١٤٠٩هـ من (١٤) معهد إلى (١٦) معهداً. أما عدد الطلبة فقد ارتفع من ٣٤٦٠ طالباً إلى ٣٨٧٤ لنفس الفترة. كما ارتفع عدد الخريجين من ٤٢٦ خريجاً إلى ١٠١٢ خريجاً.

(التقرير الصحي السنوي، عام ١٤٠٩هـ، ص ٣٢٧).

ونلاحظ أن عدد المعاهد الصحية قد ارتفع خلال الفترة من عام ١٤٠٩هـ إلى

عام ١٤١٣هـ ليصبح (١٨) معهداً. وبلغ عدد الطلبة في العام ١٤١٣هـ (٣١٦٩) طالباً
كما بلغ عدد الخريجين (٨٩٩) خريجاً. (التقرير الصحي السنوي، ١٤١٣هـ، ص ٣٩١).

هذا ويوضح الجدول رقم (٥ : ٣) الخاص بنمو المعاهد الصحية الثانوية للبنين
خلال خمس وثلاثين سنة (١٣٧٩هـ/١٤١٣هـ) يوضح ذلك.

(التقرير الصحي السنوي، مرجع سابق، ص ٣٩٢).

والجدول رقم (٦ : ٣) يوضح نمو المعاهد الصحية للطالبات خلال خمس
وثلاثين سنة (١٣٧٩هـ/١٤١٣هـ) يوضح ذلك.

(التقرير الصحي السنوي، مرجع سابق، ص ٣٩٦).

والجدول رقم (٧ : ٣) يوضح التطور الإحصائي لأعداد الطلبة والطالبات بمعاهد
التعليم الصحي خلال عشر سنوات (١٤٠٠هـ/١٤٠١هـ - ١٤١٠هـ) وهي تعطينا دليلاً
واضحاً على مدى عناية حكومتنا الرشيدة ممثلة في وزارة الصحة بهذا النوع من
التعليم. (تطور التعليم الفني والتدريب في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية خلال
الفترة من ١٤٠٠هـ - ١٤١٠هـ، ص ٨٥).

أما الجدول رقم (٨ : ٣) فإنه يمثل عدد خريجي وخريجات المعاهد الصحية
خلال ثلاث عشر سنة (١٤٠٠هـ/١٤٠١هـ - ١٤١٣هـ) يوضح ذلك

(السكيت وآخرون، ١٤١٢هـ، ص ٨ - ٩) (تقرير الإنجازات، مرجع سابق، ص ٢٤-٣٤).

وأيضاً يمكن الإفادة أن العام الدراسي ١٤١٤هـ لم يشهد أي خريجات نظراً لتغيير
نظام الدراسة وإضافة سنة تمهيدية إعتباراً من عام ١٤١٢هـ.

(دليل الطالب في الحج، ١٤١٢هـ، ص ٧٣).

ثانياً: المعاهد الصحية الثانوية للبنات:

يلاحظ أن الإقبال على الالتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية للبنات في العقد الماضي كان ضعيفاً ويتضح ذلك من خلال عدد خريجات هذه المعاهد حيث بلغ في عام ١٣٨٣هـ/١٣٨٤هـ (١٢) خريجة. وتدني هذا العدد إلى ثلاث خريجات

في العام الدراسي ١٣٨٤هـ/١٣٨٥هـ، وأثنتين فقط في عام ١٣٨٥/١٣٨٦هـ.
(السكيت وآخرون. ١٤١٢هـ، ص ٨).

وتضاعف العدد خلال عام (١٣٩٨هـ - ١٤١٠هـ) حيث بلغ (١٠٩٧) طالبة نتيجة للجهود المكثفة التي بذلتها وزارة الصحة ممثلة في إدارة المعاهد الصحية مما جعل الإقبال على المعاهد الصحية للبنات يزيد بشكل فاق الطاقة الاستيعابية
(دليل الطالبة. ١٤١٠هـ، ص ١٦)

كما إرتفع عدد المعاهد من (١٥) معهداً إلى (١٧) معهداً خلال الفترة من عام ١٤٠٥هـ إلى ١٤٠٩هـ. (التقرير الصحي السنوي. ١٤٠٩هـ، ص ٣٢٧). وارتفع عدد الطالبات خلال الفترة من عام (١٤٠٠ - ١٤١٠هـ) ليصبح (٢٤٧٧) طالبة
(تطور التعليم الفني والتدريب في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية. ١٤٠٠ - ١٤١٠هـ، ص ٨٤).

كما أن عدد معاهد التعليم الصحي للبنات والتي بدأت عام ١٣٨١هـ بمعهدين قد تضاعف ليصبح في عام ١٤١٠هـ (١٧) معهداً. وأصبح هذا العدد في عام ١٤١٢هـ (٢٩) معهداً تضم بين جنبااتها (٢٧٩٨) طالبة.
(تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية والكليات. ١٤١٣هـ، ص ٣٤).

جدول رقم (٥ : ٣)

يوضح أسماء وأماكن المعاهد الصحية الثانوية للبنين وتاريخ الافتتاح حتى عام ١٤١٣هـ

م	إسم المعهد	مقره	تاريخ الافتتاح
١	المعهد الصحي الثانوي للبنين	الرياض	٧٩ - ١٣٨٠هـ
٢	” ” ” ”	جده	٨٢ - ١٣٨٣هـ
٣	” ” ” ”	الدمام	٨٥ - ١٣٨٦هـ
٤	” ” ” ”	مكة المكرمة	٩٥ - ١٣٩٦هـ
٥	” ” ” ”	المدينة المنورة	١ - ١٤٠٢هـ
٦	” ” ” ”	بريده	١ - ١٤٠٢هـ
٧	” ” ” ”	أبها	١ - ١٤٠٢هـ
٨	” ” ” ”	البكيرية	٢ - ١٤٠٣هـ
٩	” ” ” ”	الباحه	٢ - ١٤٠٣هـ
١٠	” ” ” ”	الجوف	٣ - ١٤٠٤هـ
١١	” ” ” ”	المجمعة	٣ - ١٤٠٤هـ
١٢	” ” ” ”	تبوك	٤ - ١٤٠٥هـ
١٣	” ” ” ”	الطائف	٤ - ١٤٠٥هـ
١٤	” ” ” ”	جيزان	٤ - ١٤٠٥هـ
١٥	” ” ” ”	وادي الدواسر	٤ - ١٤٠٥هـ
١٦	” ” ” ”	الهفوف	٤ - ١٤٠٥هـ
١٧	” ” ” ”	حائل	١٠ - ١٤١١هـ
١٨	” ” ” ”	الدوادمي	١٤١٣هـ

المصدر: التقرير الصحي السنوى عام ١٤١٣هـ

جدول رقم (٦ : ٢)

يوضح أسماء وأماكن المعاهد الصحية الثانوية للبنات وتاريخ الإفتتاح حتى

عام ١٤١٢هـ

م	إسم المعهد	مقره	تاريخ الإفتتاح
١	المعهد الصحي الثانوي للبنات بمستشفى الأمير سلمان	الرياض (سابقاً)	٨١ - ١٣٨٢هـ
٢	المعهد الصحي الثانوي للبنات	جده	٨١ - ١٣٨٢هـ
٣	” ” ” ”	الهفوف	٨٧ - ١٣٨٨هـ
٤	” ” ” ”	جيزان	٩٢ - ١٣٩٣هـ
٥	” ” ” ”	الطائف	٩٥ - ١٣٩٦هـ
٦	” ” ” ”	أبها	٩٨ - ١٣٩٩هـ
٧	” ” ” ”	القطيف	٩٩ - ١٤٠٠هـ
٨	” ” ” ”	الجوف	١٤٠٠ / ١٤٠١هـ
٩	” ” ” ”	المدينة	١ - ١٤٠٢هـ
١٠	” ” ” ”	الرس	٢ - ١٤٠٣هـ
١١	” ” ” ”	عنيزة	٢ - ١٤٠٣هـ
١٢	” ” ” ”	بيشة	٢ - ١٤٠٣هـ
١٣	” ” ” ”	حائل	٢ - ١٤٠٣هـ
١٤	” ” ” ”	مكة المكرمة	٢ - ١٤٠٣هـ

المصدر: تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية والكليات، مرجع سابق، ص ٢٩ - ٣٠.

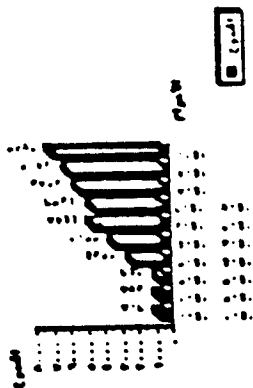
م. اسم المعهد	مقره	تاريخ الإفتتاح
١٥	المعهد الصحي الثانوي للبنات	٣ - ١٤٠٤هـ
١٦	» » » »	١٤٠٩هـ
١٧	» » » »	١٤٠٩هـ
١٨	» » » »	١٤١١هـ
١٩	» » » »	١٤١١هـ
٢٠	» » » »	١٤١١هـ
٢١	معهد حراء الصحي الثانوي	
	للبنات	
٢٢	المعهد الصحي للبنات بمستشفى	١٤١٢هـ
	اليمامة	
٢٣	المعهد الصحي الثانوي للبنات	١٤١٢هـ
٢٤	» » » »	١٤١٢هـ
٢٥	المعهد الصحي للبنات بمستشفى	
	الدمام المركزي	١٤١٣هـ
٢٦	المعهد الصحي للبنات بمستشفى	
	القطيف المركزي	١٤١٣هـ
٢٧	المعهد الصحي للبنات بمستشفى	
	القريات العام	١٤١٣هـ
٢٨	المعهد الصحي للبنات بمستشفى	
	الدوادمي العام	١٤١٣هـ
٢٩	المعهد الصحي الثانوي للبنات	
	بمستشفى القنفذة العام	١٤١٣هـ

جدول (٧ : ٣)

أعداد الطلاب والطالبات بالمعاهد الصحية الثانوية بوزارة الصحة

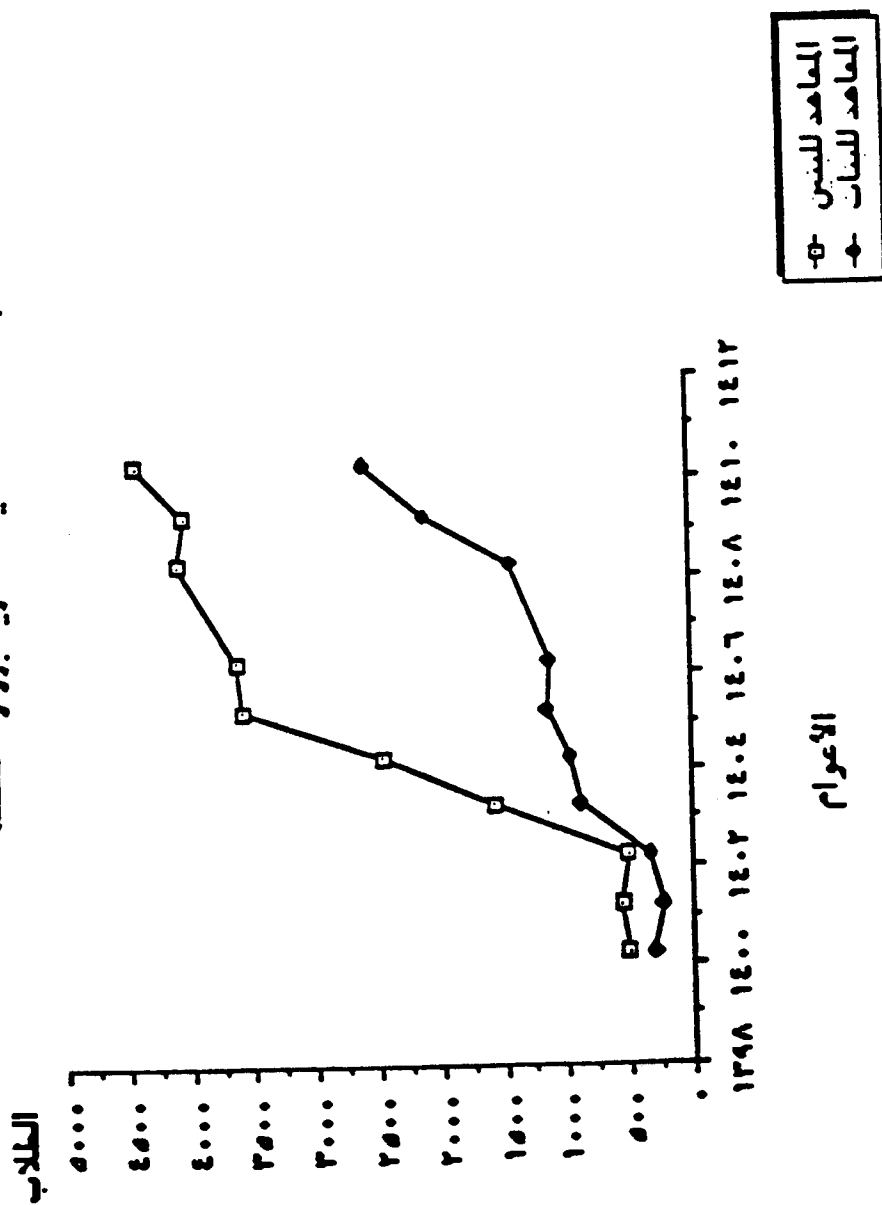
الأعوام	المعاهد الصحية الثانوية للبنين	المعاهد الصحية الثانوية للبنين	المجموع	الرقم القياسي %
١٤٠٠/١٤٠١هـ	٤١٤	١٩٤	٦٠٨	١٠٠,٠
١٤٠١/١٤٠٢هـ	٤٤٨	١٣٠	٥٧٨	٩٥,١
١٤٠٢/١٤٠٣هـ	٤١٠	٢٣٦	٦٤٦	١٠٦,٣
١٤٠٣/١٤٠٤هـ	١٤٧٤	٧٨٠	٢٢٥٤	٣٧٠,٧
١٤٠٤/١٤٠٥هـ	٢٣٤٤	٨٥٧	٣٢٠١	٥٢٦,٥
١٤٠٥/١٤٠٦هـ	٣٤٦٠	١٠٣٨	٤٤٩٨	٧٣٩,٨
١٤٠٦/١٤٠٧هـ	٣٥١٩	١٠١٧	٤٥٣٦	٧٤٦,١
١٤٠٨هـ	٣٩٦٧	١٣١٨	٥٢٨٥	٨٦٩,٢
١٤٠٩هـ	٣٩١٣	٢٠٠٠	٥٩١٣	٩٧٢,٥
١٤١٠هـ	٤٣٠٥	٢٤٧٧	٦٧٨٢	١١١٥,٥
معدل النمو السنوي المتوسط %	٢٩,٧	٣٢,٧	٣٠,٧	-

المصدر: تقرير عن اوضاع المعاهد في المملكة العربية السعودية (١٤٠٠هـ - ١٤١٠هـ).



جدول (٧ : ٢)

بالمعاهد الصحية الثانوية بوزارة الصحة (عدد الطلاب والطالبات)



المصدر: تقرير عن أوضاع المعاهد في المملكة (١٤٠٠ - ١٤١٠هـ)

جدول (٨ : ٢)

بيان يوضح إجمالي عدد خريجات المعاهد الصحية الثانوية للبنات بالمملكة منذ عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤١٢هـ.

سنة التخرج بالهجري	١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣هـ
	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤هـ
عدد الخريجات	٣٧	٥٥	٩٩	١٢٧	١٩٩	٢٧٠	٢٧٧	٣٠٨	٣٤٩	٤٩٣	٧٦٥	٧٧٤	٥٥٦	

- المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الفاعلية المهنية لخريجي المعاهد الصحية العاملين في وزارة الصحة، الرياض، ١٤١٢هـ.
- المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، تقرير الإنجازات للمعاهد الصحية والكليات الصحية خلال الفترة من ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ، الرياض.
- العام الدراسي ١٤١٤هـ لا يوجد خريجات.

جدول (٨ : ٢)

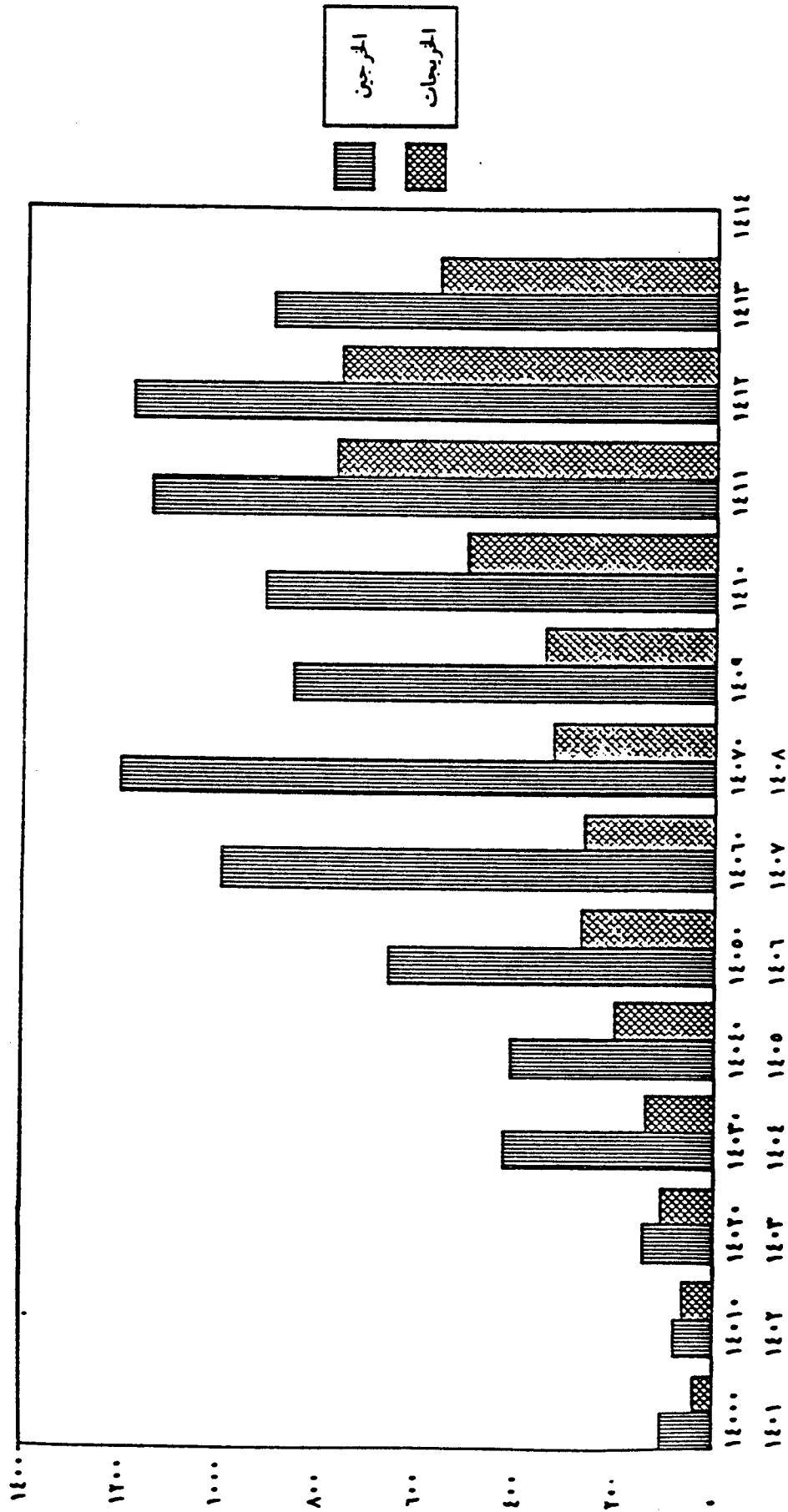
بيان يوضح إجمالي عدد خريجي المعاهد الصحية الثانوية للبنين بالمملكة منذ عام ١٤٠٠/١٤٠١هـ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤١٢هـ.

سنة التخرج بالهجري	١٤٠٠	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣هـ
	١٤٠١	١٤٠٢	١٤٠٣	١٤٠٤	١٤٠٥	١٤٠٦	١٤٠٧	١٤٠٨	١٤٠٩	١٤١٠	١٤١١	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٤هـ
عدد الخريجين	١٧٥	١٤٠	١٩٣	٤٣٥	٤٢٦	٦٦٧	١٠١١	١٩٧	١٠٢	١٧٢	١٧٠	١٨٤	٨٩٩	

(المراجع السابق، ١٤١٢هـ).

جدول (٨ : ٣)

أعداد الخريجين والخريجات للمعاهد الصحية خلال الفترة من ١٤٠٠ هـ إلى ١٤١٣ هـ



التطور الكيفي في المعاهد الصحية :

من خلال العرض السابق للتطور الكمي نخلص إلى أن المعاهد الصحية الثانوية مرت بالمراحل الطبيعية للتطور الكمي حيث تم في العام الدراسي (١٣٧٨هـ - ١٣٧٩هـ) افتتاح أول معهد صحي للبنين بالرياض وتخرج منه في العام الدراسي التالي (١٣٨٠هـ - ١٣٨١هـ) (١٥) فنياً من قسم واحد هو قسم المراقب الصحي . وقد تم افتتاح أول معهد صحي للبنات في الرياض وجده في العام الدراسي (١٣٨١هـ - ١٣٨٢هـ) وتخرج منهما في العام الدراسي (١٣٨٢هـ - ١٣٨٤هـ) عدد (١٢) ممرضة، بينما حالياً نجمل الحقائق التالية عن المعاهد الصحية الثانوية:

- ١ - وصل إجمالي عدد المعاهد الصحية الثانوية للبنين إلى (١٨) معهداً للعام الحالي ١٤١٣/١٤١٤هـ. وصل إجمالي عدد المعاهد الصحية الثانوية للبنات إلى (٢٩) معهداً للعام الدراسي ١٤١٣/١٤١٤هـ.
- ٢ - تتوفر في المعاهد الصحية الثانوية للبنين عشرة تخصصات بينما يتوفر للبنات تخصص تمرير ، علاج طبيعي وأشعة.
- ٣ - بلغ إجمالي عدد المتخرجين من المعاهد الصحية الثانوية للبنين في العام الدراسي ١٤١٣هـ (٨٩٩) خريجاً. وبلغ إجمالي عدد المتخرجات من المعاهد الصحية الثانوية للبنات في العام الدراسي ١٤١٣هـ (٥٥٦) خريجة.
- ٤ - بلغ إجمالي عدد الطلاب الدارسين في المعاهد الصحية الثانوية للبنين في العام الدراسي الحالي ١٤١٤هـ (٢٩٠٠) طالباً. وبلغ إجمالي عدد الطالبات الدارسات في المعاهد الصحية الثانوية

للبنات خلال العام الدراسي ١٤١٤هـ (٢٧٠٠) طالبة.

أما فيما يختص بجانب التطور الكيفي للمعاهد الصحية الثانوية ترى الباحثة أن التطور الكيفي يقصد به تحسين نوعية الخدمة المقدمة في كل مايتعلق بالأشخاص وعملية قبولهم والتحاقهم بالمعاهد ونوعية المناهج الدراسية أو الأشخاص الذين يقوموا بالعملية التربوية بحيث يكون أدائهم بكفاءة عالية تتناسب مع تطورات وتقنيات العصر.

تعرف اللجنة العلمية في الرعاية الصحية الأولية (١٤١٣هـ) الجودة النوعية بأنها: «تعني ضمان تنفيذ الأنشطة الفعالة بطريقة سليمة. وتحسين جودة الرعاية الصحية بغرض تحسين صحة المجتمع» (ص ١٧).

نلاحظ عند بداية إنشاء المعاهد الصحية أن التركيز كان على الكم لتغطية الإحتياجات الكبيرة والمتزايدة من الأيدي العاملة السعودية في القطاع الصحي لتقليل الاعتماد شبه الكلي على العمالة الوافدة ، مما ترتب عليه انخفاض مستوى الخريجين والخريجات من هذه المعاهد. ولذلك اتجهت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية إلى تطوير المعاهد الصحية الثانوية كيفياً بهدف تخريج فنيين مؤهلين تأهيلاً عالياً يمكنهم من مواكبة التطور في المجالات الصحية. ومن ثم بدأت الإدارة العامة للمعاهد الصحية في تحديد الأهداف العامة للخطة التنموية في تطوير هذه العناصر كماً وكيفاً. وكانت بداية التطوير والإنجازات في عام ١٤٠٥هـ. وفيما يلي عرض للتطور الكيفي الذي حدث في مجال قبول الطالبة والطالبات، ومجال أعضاء هيئة التدريس وفي مجال المناهج الدراسية والتدريب العملي بالمعاهد الصحية.

أولاً : قبول الطلاب والطالبات :

لعل المتتبع لعملية القبول في المعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية يلاحظ أن القبول في بداية نشأتها كان يتم بشهادة المرحلة الابتدائية ، وأنه اعتباراً من العام ١٣٩٩هـ أصبح القبول من الحاصلين على الكفاءة المتوسطة ، دون التركيز على المستوى العلمي للطلاب أو قدراتهم العقلية ومهاراتهم السلوكية ، وذلك بسبب قلة الاقبال على المعاهد الصحية في تلك السنوات ، مقارنة بغيرها من المعاهد التعليمية الأخرى . إلا أنه اعتباراً من العام ١٤٠٧هـ تغيرت معايير القبول بالمعاهد الصحية للبنين والبنات لتركز على نوعية الطلاب والطالبات المتقدمين للقبول بها .

ونظراً لما لوحظ في السنوات الأخيرة من ازدياد عدد المتقدمات للإلتحاق بالمعاهد الصحية ، فقد تم وضع استمارة للإلتحاق ، تضمنت معايير مقننة ، تكفل قبول أفضل المتقدمات والمتقدمين ، وفق نموذج مرفق بتعليمات القبول يوضح كيفية القبول ، في المعاهد . هذا مع العلم بأن الإلتحاق للدراسة بالمعاهد كان في السابق مفتوحاً لجميع الجنسيات ثم أصبح قاصراً على السعوديات والسعوديين اعتباراً من عام ١٤٠٦هـ .

ومن منطلق التركيز على نوعية الطلاب والطالبات والاهتمام بهم بعد الإلتحاق بالدراسة إنشئت المكتبات في كافة المعاهد وزودت بالكتب والنشرات الطبية والتمريضية وظهر الإهتمام بالنشاطات اللامنهجية حيث لم تكن هناك أنشطة لامنهجية قبل عام ١٤٠٨هـ أو كانت شحيحة جداً ومنذ عام ١٤١٠هـ على

التقريب كان التركيز على الأنشطة الالمنهجية بشكل واضح جداً فقد أصبحت هناك اللجان التي تقام في المعاهد سواء كانت هذه اللجان متعلقة بالإسعافات الأولية والتثقيف الصحي أو الإرشاد الوقائي أو اللجان الفنية التعليمية يشارك فيها الطلاب في أوقات فراغهم خارج الحصص الدراسية ، كل ذلك بهدف تنمية المواهب واكساب الطلاب والطالبات الأنماط السلوكية المختلفة المناسبة لتخصصهم . (المجلة الصحية، ١٤١٣هـ، ص ١٨) .

ثانياً: مجال أعضاء هيئة التدريس:

يقصد بأعضاء هيئة التدريس المدرسين والمدرسات فقط في المعاهد الصحية الثانوية ولقد كان لأعضاء هيئة التدريس نصيب من خطط التطوير التي تبنتها الإدارة العامة للمعاهد الصحية، إذ أن من أهم المشكلات التي واجهت المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات بالمملكة العربية السعودية قبل عام ١٤٠٥هـ النقص في أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون مؤهلات عالية وتخصصات متنوعة: لذلك جاءت خطة التطوير للتغلب على هذه المشكلة بإعتماد عدة عوامل تتلخص في الآتي:

- ١ - سد النقص من أعضاء هيئة التدريس سواء من السعوديين أو غير السعوديين .
- ٢ - عمل برامج تدريبية للمدرسين القدامى سواء في معاهد البنين أو البنات لإكسابهم معلومات متجددة تواكب التغيرات العملية والفنية .
- ٣ - تحديد الإحتياجات التدريبية لمنسوبي المعاهد من إداريين ومعلمين ، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لهم ، بالتنسيق مع الإدارة العامة للتدريب ، والابتعاث

للجامعات السعودية والخارج، بالإضافة إلى إلحاق عدد من منسوبي المعاهد بدورات تدريبية في الداخل والخارج في المجالات التي تتيح لهم رفع مستوى أدائهم ، والاطلاع على الاتجاهات الحديثة في المجالات التعليمية والإدارة التربوية . (المجلة الصحية، مرجع سابق، ص ١٦) .

ويلاحظ المتتبع لأهم التطورات التي ركزت عليها الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية في تطوير نوعية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، التطور الهائل خلال الفترة من عام ١٤٠٩هـ إلى ١٤١٣هـ حيث بلغت نسبة الزيادة في هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنات في عام ١٤١٣هـ ٤٠٪ عما كانت عليه في السابق وبنسبة زيادة ٣٠٪ عما كانت عليه عام ١٤٠٩هـ. أما معاهد البنين الثانوية فقد ارتفع عدد أعضاء هيئة التدريس فيها من (٣١٥) عضواً إلى (٤٠٨) عضواً وهذا إن دل على شيء فهو يدل دلالة واضحة على مدى حرص الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية بإعداد القوى العاملة الصحية وتطويرها تماشياً مع خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية التي تؤكد على ضرورة الإهتمام بتطوير الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب المستمر .

(تقرير الإنجازات للمعاهد الصحية والكليات الصحية. ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ. ص ٣٧) .

ثالثاً: مجال المناهج الدراسية للمعاهد الصحية الثانوية والتدريب العملي :

أوضح تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية (١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ) أن الإدارة العامة للمعاهد الصحية بدأت في مشروع تطوير المناهج الدراسية للبنين والبنات اعتباراً من عام ١٤٠٥هـ بعد أن ظلت منذ افتتاح أول معهد

لها في عام ١٢٧٨هـ . ولمدة (٢٥) عاماً تدرس نفس المواد دون تغيير ، رغم التطورات الهائلة التي مرت بها المملكة في جميع مجالات الحياة ، ومنها التطورات الكبيرة التي حدثت في العلوم الصحية ، لذلك وضعت الإدارة العامة للمعاهد الصحية خطة على أسس علمية أحدثت تغييراً جذرياً في جميع المناهج الدراسية لتتواءم مع التطورات الحديثة في مجال الخدمات الصحية . وأصبحت اللغة الإنجليزية تعطى للطلاب والطالبات بشكل مكثف ، خاصة في السنة التمهيدية (السنة الأولى) وبذلك يستطيع الطالب بعد تخرجه من مواجهة الحياة العملية بشكل جيد ، وأن يتقبل كل ما هو جديد ومتطور في مجال مهنته بيسر وسهولة . (دليل الطالب في الحج . ١٤١٢هـ . ص ٧٧) .

أيضاً من خطة التطوير التي تبنتها الإدارة العامة للمعاهد الصحية لتطوير المناهج تنفيذ مشروع هائل لتأليف الكتب ، وقد شارك في التأليف نخبة تحمل أعلى الكفاءات الأكاديمية بالمملكة ، وتمت مراجعة الكتب وتوقيعها علمياً وتربوياً ودينياً قبل توزيعها على المعاهد . وقد أنجز هذا العمل الهام وتم البدء في تطبيق المناهج الجديدة في المعاهد الصحية اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٦هـ وقد تخرجت أول دفعة من الدارسين ، وفقاً لتلك المناهج في عام ١٤٠٨هـ . (هادي . ١٤٠٩هـ . ص ٤٤) .

وأيضاً يلحظ المتتبع لعملية التطور الكيفي التركيز على الجودة النوعية في

تطوير المناهج والكتب الدراسية للمعاهد الصحية، فقد جاء في تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية خلال الفترة ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ إن الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية قامت خلال الأعوام السابقة الذكر بتطوير مكثف لجميع المناهج الدراسية التي تدرس للتخصصات المختلفة للبنين والبنات إستناداً على دراسات شاملة وفعالة بما يتناسب مع الكفاءات المطلوبة لمستوى الخريجين والخريجات في مواقع العمل، كما أعطيت المناهج الإنجليزية إهتماماً بالغاً لزيادة فعاليتها في المجالات الصحية.

فلقد قامت الإدارة العامة للمعاهد الصحية بإجراء دراسات ميدانية لمعرفة أوجه القصور في مناهج اللغة الإنجليزية التي كانت تدرس، وإعتماداً على نتائج هذه الدراسات كلفت شركة وطنية متخصصة في إعداد المناهج والدراسات بالتعاون مع أحد المراكز التعليمية الأجنبية، بإعداد برامج ومقررات اللغة الإنجليزية بالمعاهد الصحية. ولقد أنجز برنامج مقررات اللغة الإنجليزية وتمت مراجعته من النواحي التعليمية والاجتماعية والدينية، ومن ثم بدأ في تطبيقه منذ بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ. (تقرير الإنجازات للمعاهد الصحية والكلبات الصحية، ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ، ص ٤٩).

يقول الزهراني (١٤١٣هـ) على التعاون القائم بين المعاهد الصحية والجامعات في مجال إعداد وتطوير المناهج والتدريب «قمنا بتجربة كبيرة في مجال إعداد المناهج بمشاركة جميع جامعات المملكة حيث أقمنا أكبر مشروع للمقررات الدراسية في المنطقة وتم لأول مرة إعداد جميع

المواد الدراسية باللغة العربية حيث تم تأليفها ومراجعتها» (ص ٣).

فهذا التطوير في المناهج والتركيز على النوعية يوضح الاهتمام الذي يوليه المسؤولين في القطاع الصحي للنهوض بالتعليم الصحي إلى أرقى المستويات الصحية والتربوية.

برامج التدريب العملي:

أولت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية اهتماماً بالغاً للتدريب العملي باعتباره المحور الأساسي الذي يعتمد عليه نجاح المعاهد الصحية الثانوية في مهمتها حيث يحتل المرتبة الأولى في أولويات خطة التطوير كونه الركيزة الأساسية في تأهيل الفئات الفنية من خريجي المعاهد الصحية والمتتبع لعملية التدريب العملي في المعاهد الصحية منذ أول نشأتها يلاحظ تطوراً كبيراً حيث كان التدريب العملي للملتحقين في السابق يتم حسب المجهودات الخاصة لكل معهد على حدة ، دون وجود أهداف واضحة أو خطط موحدة في كافة المعاهد الصحية الثانوية. مما ترتب عليه تفاوت في مستوى الخريجين والخريجات من معهد لآخر . وفقدان الثقة في كفاءة هؤلاء الخريجين .

وهذا ما دفع الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية في عام ١٤٠٨هـ لأن تقوم بإجراء دراسة شاملة بقصد تغيير نظم ولوائح وإجراءات التدريب العملي في المعاهد الصحية وتوحيدها على مستوى جميع المعاهد الصحية بالمملكة ولقد تم ذلك وفق

الإحتياجات الفعلية والأهداف المحددة والمستوى المنشود وبالفعل تم إنجاز الآتي :

١ - إعداد دليل إجراءات التدريب والمهارات المطلوبة لكل تخصص ، والأنشطة العلمية التي يجب أن يمارسها الطلاب في كل صف من الصفوف ، ومستوى الأداء وعدد الساعات المحددة لكل نشاط ، ونموذج تقييم الطلاب أثناء التدريب.

٢ - توحيد خطط وبرامج التدريب والنماذج المستخدمة في المعاهد الصحية.

٣ - إعداد دليل مهارات ولوائح التدريب الصيفي وإجراءاته بشكل موحد لكل المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ولقد تم تطبيق هذه النظم اعتباراً من بداية العام الدراسي ١٤٠٩هـ.

(تقرير الإنجازات للمعاهد الصحية والكليات الصحية، ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ، ص ٧).

رابعاً: مجال الوسائل التعليمية والمباني الدراسية:

بدأ العمل في إنشاء مركز الوسائل التعليمية بمقر الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية بالرياض عام ١٤٠٧هـ وقد جهز تدريجياً بإمكانيات محدودة إلى أن اكتمل تجهيزه ثم تشغيله عام ١٤٠٨هـ. (هادي، ١٤٠٩هـ، ص ٤٦).

وتتركز أهداف المركز في تزويد المعاهد الصحية الثانوية باحتياجاتها من الوسائل السمعية والبصرية وتوحيد النظم المستخدمة من هذه الوسائل بما يحقق الهدف منها بتوفير الوسائل التعليمية المتقدمة للمعاهد الصحية التي تساعد في رفع مستوى التعليم والتدريب ويتم إنتاج بعض هذه الوسائل بالمركز.

وبالتنسيق مع منظمة الصحة الدولية نظمت دورة تدريبية للعاملين في مركز الوسائل التعليمية والموجهين على استخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها، وذلك خلال

الفترة ١٥ إلى ٢٠ / ١١ / ١٤١٠ هـ. (المجلة الصحية. ١٤١٣ هـ. ص ١٨).

١ - المعامل والمختبرات:

لقد تبنت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية خطة تطويرية في مجال التدريب على أساس إكساب الطلاب والطالبات المهارات الفنية بصورة تدريجية بحيث تكون «مشاهد» ، و«مساعدة» ، وأخيراً «ممارسة» . ويتم ذلك من خلال إكسابهم المهارات الأساسية بمعامل ومختبرات المعاهد قبل تدريبهم ميدانياً في المستشفيات وعلى أساس هذا المبدأ تبنت الإدارة العامة للمعاهد الصحية خطة شاملة لتحديث المعامل والمختبرات الأساسية في كل التخصصات ، وتطوير الموجود ، فقامت بتوفير معامل التمريض واللغة الإنجليزية في جميع المعاهد بالملكة، وتوفير معامل للأشعة، للعمليات والتخدير، للصيدلة والتغذية، وللإسعاف الطبيعي، وللأسنان، والصحة العامة وللحاسب الآلي والجراثيم وفقاً للتخصصات الموجودة بكل معهد. ويعتبر معلمي الأسنان في كل من معهد الرياض وجيزان من أحدث معامل تركيب الأسنان في المملكة، وسوف يتم الاستعانة بهما بهدف الأغراض العلاجية. (المجلة الصحية، مرجع سابق، ص ١٩).

٢ - المباني:

لقد أولى المسئولين في الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية اهتماماً بالمباني لا يقل عن اهتمامهم بتطوير النواحي الأخرى ، حيث معظم مباني المعاهد مستأجرة ولكن اعتباراً من ١٤٠٥ هـ - ١٤٠٨ هـ. تم تطوير المباني كثيراً في المعاهد الصحية للبنين والبنات، بهدف زيادة طاقتها الاستيعابية وتجهيزها بأحدث الإمكانات من أثاث وأجهزة وكتب وغيرها، لتلائم طبيعة احتياجات الدراسة بهذه المؤسسات التربوية المتخصصة. (هادي، مرجع سابق، ص ٤٦).

خامساً: مجال المتابعة والتقييم:

نظراً لما تبذله الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية من تطورات جذرية في جميع نواحي الصحة التربوية بهدف تحقيق نوعية ممتازة من الخريجين والخريجات ورفع مستوى أدائهم، فقد كان من أهم إنجازات الإدارة إستحداث إدارة التوجيه الفني ، لأول مرة، عام ١٤٠٧هـ ، ويعمل بها موجهون تربويون من وزارة المعارف وموجهات من الرئاسة العامة في كافة التخصصات التي تدرس بالمعاهد الصحية الثانوية. وتهدف خطة إدارة التوجيه الفني التربوي إلى:

- ١ - متابعة تنفيذ المناهج والمقررات الدراسية في جميع المعاهد الصحية الثانوية حسب ما حدد لها من الأهداف والساعات.
- ٢ - تقييم أداء المدرسين والمدرسات عن طريق إرسال موجهين وموجهات من الإدارة العامة للمعاهد الصحية مرة كل فصل دراسي.
- ٣ - التغلب على أي معوقات تصادف تنفيذ المنهج الدراسي في كل معهد.
- ٤ - المساهمة في تطوير العملية التربوية بالمعاهد عن طريق تقييم المناهج الدراسية وبرامج التدريب.

وقد قامت الخطة التطويرية التي اتبعتها الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية في تقييم طلابها وطالباتها ومعالجة أوجه الضعف والتصور للخريجات والخريجين على مركزية الاختبارات إعتباراً من عام ١٤٠٧هـ وفق معايير ثابتة وموحدة لتقييم الطالبات والطلاب بقصد محاولة القضاء على درجات التفاوت الكبير في مستوى الاختبارات بين معهد وآخر. (تقرير الإنجازات للمعاهد الصحية، ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ، ص ١٠٠).

سادساً : مجال الإدارة وتنمية القوى العاملة :

قامت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية ، بالتنسيق مع إدارة التنظيم والأساليب بوزارة الصحة ، بإعداد دراسة شاملة وخطة تطوير إداري ، لتنمية القوى البشرية في تنظيم الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية. وقد طبقت هذه الدراسة في عام ١٤٠٧هـ حيث تم عمل الآتي :

- ١ - إعداد دراسة لإعادة تنظيم الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات بهدف تحديد المسؤوليات والاختصاصات.
 - ٢ - تحديد الاحتياجات التدريبية لمنسوبي المعاهد الصحية من إداريين ومعلمين .
 - ٣ - تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لهم بالتنسيق مع الإدارة العامة للتدريب والابتعاث وللجامعات السعودية .
 - ٤ - إلحاق عدد من منسوبي المعاهد الصحية بدورات تدريبية في الداخل والخارج حسب احتياجات الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية، وفي المجالات التي تتيح لهم رفع مستوى أدائهم والإطلاع على الإتجاهات الحديثة في المجالات التعليمية والإدارة التربوية. (تقرير الإنجازات، مرجع سابق، ص ٧٧) .
 - ٥ - تنفيذ دورة تدريبية لمديري المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات بالتعاون مع جامعة الملك سعود .
 - ٦ - في العام ١٤١٢هـ اتجهت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية إلى التركيز على تدريب المدرسين والمدرسين للارتقاء بمستوى العملية التعليمية والتدريبية ، خاصة فيما يتعلق بالتخطيط التربوي، وطرق التدريس، وتقويم الأداء . وكانت مدة برنامج حلقة العمل عشرون ساعة نفذ في سبع معاهد صحية ثانوية
- (المجلة الصحية، ١٤١٤هـ، ص ١٤) .

الفصل الرابع

واقع المعاهد الصحية في المملكة العربية السعودية

- | | |
|--------|--|
| أولاً | : معاهد التعليم الصحي الثانوية أقسامها وتنظيماتها • |
| ثانياً | : المعلم في المعاهد الصحية الثانوية • |
| ثالثاً | : نظام القبول والدراسة في المعاهد الصحية الثانوية • |
| رابعاً | : المزايا والحوافز التشجيعية للإلتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية • |
| خامساً | : نظام الإمتحانات في المعاهد الصحية الثانوية • |
| سادساً | : تطور خدمات المعاهد الصحية الثانوية |
| سابعاً | : المشكلات التي تواجه المعاهد الصحية الثانوية • |

معاهد التعليم الصحي (أقسامها وتنظيمها) :

(١) المعاهد الصحية الثانوية :

تعتبر المعاهد الصحية الثانوية من مؤسسات التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية وهي تسعى إلى إعداد وتأهيل الكوادر الصحية إعداداً مناسباً للمساهمة الفعالة في التنمية الوطنية عن طريق العمل في الخدمات الصحية.

وتنقسم المعاهد الصحية الثانوية إلى قسمين :

(أ) المعاهد الصحية الثانوية للبنين .

(ب) المعاهد الصحية الثانوية للبنات .

والقبول في هذه المعاهد كان للحاصلين على شهادة الكفاءة المتوسطة ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تتضمن مقررات ثقافية مقارنة لمقررات المرحلة الثانوية في التعليم العام ، بالإضافة إلى المقررات التخصصية والتدريب المعملية والميداني . ولابد من الإشارة إلى أنه اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٥هـ أصبح القبول في هذه المعاهد للحاصلين على الثانوية العامة ، القسم العلمي ، وأصبح مسمى هذه المؤسسات «المعاهد الصحية المطورة» .

ثانياً : تنظيماتها :

البناء التنظيمي هو الشكل الذي يحدد البناء الداخلي للمنظمة كما يفيد قنصوة ورشيد (١٩٨٤م) بقولهما :

«البناء التنظيمي هو الهيكل أو الإطار الذي يحدد التركيب الداخلي للمنظمة ويوضح التقسيمات التنظيمية والوحدات لإنجاز الأعمال المختلفة والأنشطة التي يتطلبها تحقيق أهداف هذه المنظمة ، ويوضح العلاقة بين أقسام المنظمة وخطوط السلطة وشبكات الإتصال بها» (ص ٧٥)

١ - الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية :

أنشئت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية والتي كانت تعرف سابقاً بإدارة التعليم والتدريب الصحي في عام ١٣٨٧هـ. (دليل المعاهد الصحية، ١٤٠١هـ. ص ١٥).
وتقوم الإدارة العامة للمعاهد الصحية باقتراح اللوائح الداخلية وإجراءات العمل ومتابعة العمل بشكل مباشر في تلك المعاهد.

وكما جاء في القرار الوزاري رقم ١٥٩ في ١٤٠٤/٩/٥هـ في شأن مهام المعاهد الصحية وتنظيماتها، فإن الإدارة العامة للمعاهد الصحية تقوم بمتابعة العمل بشكل مباشر في المعاهد الصحية (للبنين والبنات) في النواحي التالية :

١ - جميع المجالات التعليمية، كتحديد المناهج والمقررات الدراسية، تحديد التخصصات، تنظيم بدء ونهاية العام الدراسي، تحديد مواعيد الإجازات المدرسية، تحديد مواعيد الامتحانات، اعتماد نتائج الإمتحانات وإصدار شهادات المتخرجين.

٢ - متابعة تنفيذ الخطة التعليمية في كافة أقسام المعاهد.

٣ - توفير القوى البشرية المعتمدة في ملاكات المعاهد الصحية الثانوية.

٤ - تدريب القوى العاملة السعودية وتطويرها.

٥ - تعيين الطلبة والطالبات على الوظائف المعتمدة، وتقدير المكافأة اللازمة في حالة عدم استيفاء شروط التعيين.

٦ - نقل الطلبة من معهد صحي ثانوي إلى آخر.

٧ - توقيع العقوبات الخاصة بفصل الطلبة من الدراسة.

٨ - اقتراح تخصيص المبالغ اللازمة للمعاهد الصحية الثانوية في بداية العام المالي

بالتعاون مع إدارة الميزانية والإدارة العامة للتخطيط بوزارة الصحة.

٩ - التنسيق مع مديريات الشؤون الصحية في المناطق عند استنجاز المباني اللازمة للمعاهد الصحية الثانوية.

- مديريات الشؤون الصحية:

تقوم إدارة مديريات الشؤون الصحية بوزارة الصحة بمتابعة العمل بالمعاهد الصحية الثانوية في الجوانب التالية:

١ - إستنجاز المباني اللازمة للمعاهد الصحية الثانوية بالتشاور مع الإدارة العامة للمعاهد الصحية.

٢ - الإشراف الإداري العام والاهتمام برعاية منسوبي المعاهد الصحية الثانوية من موظفين ومتدربين.

٣ - المساهمة في تدعيم المعاهد الصحية الثانوية بالقوى العاملة من منسوبي المستشفيات والمستوصفات لسد النقص وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية.

٤ - إنهاء إجراءات الانتدابات والعمل الإضافي والإجازات وصرف مستحقات منسوبي المعهد الصحي من موظفين ومتدربين.

٥ - توفير الاحتياجات اللازمة للمعهد الصحي الثانوي عن طريق تنفيذ الأعمال الحالية والإدارية حسب الصلاحيات والمخصصات المقررة.

٦ - توفير خدمة النظافة والإعاشة والصيانة للمعهد الصحي الثانوي.

٧ - توفير مجالات التدريب العملي ومتدربات المعاهد الصحية الثانوية.

٨ - إنهاء إجراءات تعيين المتخرجين من منسوبي وزارة الصحة في الوظائف الشاغرة بالمنطقة. (أستنبطت هذه المهام من القرار الوزاري السابق رقم ١٥٩).

الهيكل التنظيمي للمعاهد الصحية الثانوية :

لم يكن للمعاهد الصحية في الماضي هيكل تنظيمي موحد بل كان لكل معهد هيكل تنظيمي خاص به وفقاً لإمكاناته وظروفه. فكان يتضمن الهيكل الداخلي مدير/مديرة، وكيل/وكيلة، والهيئة الإدارية والتدريبية والتعليمية.

ونظراً للتطور والتوسع الذي تشهده المعاهد الصحية الثانوية في الوقت الحالي فقد تمت مناقشة ودراسة وجود هيكل تنظيمي موحد لجميع المعاهد الصحية في أحد اجتماعات مديري ومديرات المعاهد الصحية الثانوية بحيث يكون متوافقاً مع الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للمعاهد الصحية كجهة مشرفة.

وفي ضوء ذلك فقد تم تعميم هيكل تنظيمي واحد لكل من المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات، بهدف توحيد الهيكل التنظيمي لتلك المعاهد تمشياً مع ما جاء في تعميم الإدارة العامة للمعاهد الصحية (رقم ٢٩٢/١٦٠٨/٣٥ في ١٤١٠/٥/٥هـ) بخصوص الهيكل التنظيمي للمعاهد الصحية الثانوية للبنين والتعميم (٢٦٤/١٤٨٧/٣٥ في ١٤١٠/٤/٣هـ)

والتعميم بخصوص الهيكل التنظيمي للمعاهد الصحية للبنات ولا تعتبر هذه التقسيمات إلزامية وإنما يحق لكل معهد أن يقوم بتطبيق الهيكل التنظيمي حسب إمكانياته وظروفه البشرية والعلمية.

فيما يلي نوجز أهم هذه التقسيمات بناء على التعميمات السابقين:

١ - مدير / مدير المعهد:

يعتبر المدير هو المسؤول الأول عن تحمل تبعات وأعباء إدارة الشؤون الإدارية والتعليمية والمالية بالمعهد مسنولية مباشرة.

٢ - مسؤول (مسؤولة) العلاقات العامة:

تكون مهمتها تنظيم الإتصالات داخل المعهد والجهات الخارجية ذات العلاقة بالمعهد عن طريق الزيارات الميدانية، والاشتراك في الندوات والاجتماعات والمؤتمرات، أيضاً المشاركة الفعالة في التعريف بالمعاهد الصحية الثانوية وأنشطتها.

٣ - مسؤول (مسؤولة) الشئون التعليمية:

تكون مهمتها الإشراف على تطبيق المناهج الدراسية والوقوف على المشكلات التي تواجه المعلمين / الملمات في تطبيق المناهج وإيجاد الحلول والاقتراحات لتطويرها ومتابعة توفير الوسائل التعليمية والإشراف على إجراءات الامتحانات.

٤ - مسؤول (مسؤولة) الشئون الإدارية:

تكون مهمتها الإشراف على شئون الموظفين وإجراءاتهم ومتابعة الإتصالات الإدارية ومتابعة أعمال النظافة والصيانة.

٥ - مسؤول (مسؤولة) الشئون المالية:

مهمتها الإشراف على كافة الشئون المالية للمعهد وتوفير مستلزمات واحتياجات المعهد اللازمة للقيام بالأنشطة والأعمال الإدارية.

٦ - مسؤول (مسؤولة) شئون الطلاب:

تكون مهمتها الإشراف والمتابعة على تطبيق وأنظمة القبول والتسجيل وكل مايتعلق بشئون الطلاب من تعيين ونقل وطي قيد المفصولين، والإشراف الاجتماعي والأنشطة الالمنهجية.

٧ - مسؤول (مسؤولة) المكتبة:

وتكون مهمة أمين / أمينة المكتبة متابعة تأمين الكتب العلمية الثقافية ومتابعة

تنظيم إجراءات العمل بها وتوفير الوسائل التعليمية.

٢ - المعلم في المعاهد الصحية الثانوية :

كانت المعاهد الصحية الثانوية في الماضي تعاني من عدم توفر الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس والمدرسين في غالبية التخصصات. فلقد كان المعلم في الماضي يقوم بتدريس جميع المواد حتى ولو لم يكن مؤهلاً لذلك كما يتم الإستعانة أحياناً ببعض الفئات الفنية من المستشفيات.

لذا إرتكزت خطة التطوير فيما يختص بهيئة التدريس في المعاهد الصحية على أسس من أهمها :

١ - إستكمال النقص في أعضاء هيئة التدريس من الكفاءات العالية السعودية أو غيرها.

٢ - تدريب أعضاء هيئة التدريس القدامى بالمعاهد الصحية الثانوية لتحديث معلوماتهم.

٣ - الإستعانة بأساتذة زائرين من الجامعات والمستشفيات والجهات الأخرى للتدريس في بعض التخصصات بالمعاهد الصحية الثانوية. (هادي، ١٤٠٩هـ، ص ٤٣).

كذلك تبنت إدارة المعاهد تعريف المعلمين بالأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها المعاهد وربط مفاهيمهم بالسياسات التعليمية للبرامج ووضع معايير لاختيار المعلمين المؤهلين وتوفير فرص التدريب المستمر في مجالات التخصص المختلفة. (تقرير لجنة إعداد المناهج للمعاهد الصحية، ١٤٠٤هـ، ص ١٢).

أيضاً تعمل الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية جاهدة على إتاحة فرص التطور المهني والوظيفي لمنسوبي ومنسوبات المعاهد الصحية الثانوية وتطوير قدراتهم سواء

كانوا مدرسين أو مدربين أو إداريين ، وذلك من خلال برامج التعليم المستمر والدورات والبرامج التدريبية.

كما تمت مؤخراً موافقة الجهات المتخصصة على ابتعاث عدد من منسوبي المعاهد الصحية للدراسة في الخارج في مجال تدريس العلوم التمريضية نظراً لافتقار المعاهد الصحية لكوادر مؤهلة من العناصر الوطنية في هذا المجال.
(تقرير الإنجازات للإدارة العامة، ١٤١٣هـ، ص ٧٧).

٣ - نظام القبول في المعاهد الصحية الثانوية :

أ- نظام القبول في المعاهد الصحية الثانوية للبنين:

يتميز نظام القبول بالمعاهد الصحية الثانوية بعدة شروط ومعايير فالمعاهد الصحية في سعيها لإعداد وتأهيل الكوادر الفنية المدربة تحاول أن توازن بين الكيف والكم معاً وشروط القبول للإلتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية على النحو التالي:

- ١ - أن يكون الطالب المتقدم سعودي الجنسية.
- ٢ - أن يكون حاصلًا على شهادة الكفاءة المتوسطة ومعادلة الشهادة في حالة الحصول عليها من خارج المملكة العربية السعودية.
- ٣ - أن لا يكون الطالب دون الخامسة عشرة من عمره وأن لا يتجاوز العشرين عاماً.
- ٤ - أن يكون حسن السيرة والسلوك.
- ٥ - أن يكون الطالب صحيح البنية خالياً من الأمراض والعيوب.
- ٦ - أن يلتزم الطالب الراغب في الالتحاق بالمعهد بالموافقة على الدراسة في أي تخصص تحدده إدارة المعهد وفقاً لاستعداداته وقدراته.
- ٧ - أن يتعهد الطالب بالموافقة على العمل بعد التخرج في أي مكان تحدده وزارة

الصحة لمدة تعادل ضعف مدة الدراسة.

٨ - أن يجتاز المقابلة الشخصية واختبارات القبول المعمول بها في المعاهد الصحية.
(دليل الطالب في الحج، ١٤١٢هـ، ص ٨٥).

ب - نظام القبول في المعاهد الصحية الثانوية للبنات:

- ١ - أن تكون الطالبة سعودية.
- ٢ - أن تكون حاصلة على شهادة الكفاءة المتوسطة.
- ٣ - أن لا يقل عمرها عن (١٥) سنة ولا يزيد عن (٢٢) عاماً.
- ٤ - أن تكون حسنة السيرة والسلوك بموجب شهادة من آخر مدرسة تخرجت منها.
- ٥ - أن تجتاز فحص القبول والمقابلة الشخصية واختبارات القبول في المعاهد الصحية بنجاح.

٦ - أن تكون صحيحة الجسم خالية من الأمراض بموجب تقرير طبي.
(وزارة الصحة ، الإدارة العامة للمعاهد الصحية، تعميم رقم ٣٥/٤١١٠/١١٥ ش.

١٤١٤هـ، ص ١)

هذا وكما نوهنا من قبل كانت المعاهد الصحية للبنين والبنات في العقدين الماضيين تقبل الطالب / الطالبة بالشهادة الابتدائية أو من مرحلة التعليم المتوسطة ، ومن ثم وضعت خطة تدريجية لرفع مستوى القبول في المعاهد الصحية وقد تخرجت أول دفعة دخلت المعاهد الصحية بشهادة الكفاءة المتوسطة في العام الدراسي ١٣٩٩ - ١٤٠٠هـ. وإبتداء من العام الدراسي ١٤٠٢هـ/١٤٠٣هـ أصبح الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة هو الشرط الأساسي لادلتحاق بالمعاهد الصحية للبنين والبنات ولا يتم قبول أي طالب (طالبة) إلا إذا كان حائزاً عليها ولم يطرأ أي تغيير فيما يتعلق بالسن

المحددة للقبول فهي في حدود (١٥، ١٦ سنة) ولا يزيد على عشرين سنة ، وقد يقبل بعض الطلبة والطالبات الذين تتجاوز أعمارهم سن العشرين ويكون ذلك بعد دراسة دقيقة والأخذ في الاعتبار نسبة بقية المتقدمين. وبعد موافقة المدير العام للمعاهد الصحية. (دليل المعاهد الصحية، ١٤٠٢/١٤٠٣هـ، ص ١٢).

وأهم المعايير التي يؤخذ بها لاختيار الطلبة والطالبات للدراسة في المعاهد الصحية هي الآتي:

- يتم تطبيق نموذج اختيار الطالب / الطالبة (مرفق صورة) (لطفاً أنظر ص ١٢ من الملاحق) وهي تمثل حداثة التخرج، عمر الطالب / الطالبة، درجات السلوك والمواظبة، درجات الطالب/الطالبة في المواد العلمية واللغة الإنجليزية من واقع استمارة النجاح في آخر مؤهل علمي.
- ترصيد الدرجات المخصصة للطالب / الطالبة في اختبار قبول التحرير.
- يتم توجيه الأسئلة المحددة باللغة الإنجليزية للإجابة عليها من قبل الطالب/الطالبة شفهيًا ويتم تخصيص (٥٠) درجة من درجات المقابلة الشخصية لهذه الأسئلة.
- يحسب مجموع درجات الطالبة / الطالب النهائية من (١٠٠٠) درجة وهي تمثل درجة قبول بالمعهد حيث لا يتم قبول من درجته أقل من ٤٠٠ درجة إلى ١٠٠٠ درجة.

(تعميم خاص بالإلتحاق في المعاهد الصحية الثانوية للبنات عام ١٤١٤هـ، ص ١)

- (٤)

ج - نظام الدراسة في المعاهد الصحية الثانوية :

نظام الدراسة في المعاهد الصحية الثانوية يركز على الآتي:

- ١ - مدة الدراسة ثلاث سنوات وتنقسم كل سنة دراسية إلى فصلين دراسيين.

- ٢ - تتوقف الدراسة في المعهد خلال عطلتي عيد الفطر وعيد الأضحى وعطلة نصف السنة الدراسية وفي العطلة الصيفية للمدارس والمعاهد والجامعات.
- ٣ - يتطلب نظام الدراسة في المعاهد الصحية الانتظام ولا يجوز الانتساب.
- ٤ - تمنح الطالبة/الطالب بعد التخرج شهادة إتمام الدراسة بالمعاهد الصحية الثانوية تأهلها للعمل كمرضة فنية.
- ٥ - اعتباراً من العام الدراسي ١٤١١هـ تطلبت الدراسة بالمعاهد الصحية اجتياز تدريب مكثف مدته (١٠٠) يوم تقضى في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية.
- ٦ - اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٢هـ تم زيادة العدد الاجمالي للفصول الدراسية بالمعاهد الصحية الثانوية إلى ثمانية فصول دراسية وذلك تبعاً لقرار سعادة وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير رقم ٣٠/١٢١ في ٨/٨/١٤١٢هـ، بتعميم سعادة مدير عام الإدارة العامة للمعاهد الصحية رقم ٢٠/٢٧٤٣/٣٥ ش في ٢٠/٨/١٤١٢هـ.

د - الخطة الدراسية في المعاهد الصحية الثانوية :

- تتميز الخطة الدراسة في المعاهد الصحية الثانوية بما يلي :
- مقررات دراسية في العلوم والعلوم الصحية والتمريض والعلوم الإنسانية والثقافية بالإضافة إلى شمول هذه المقررات الجوانب العملية والميدانية والتطبيقية والأنشطة الأملهجية التي تشتمل عليها هذه المقررات.
 - مواد ومناهج دراسية مماثلة للمقررات التي تدرس لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس.

- استمرارية بعض المواد طيلة سنوات الدراسة في المعاهد الصحية الثانوية وذلك لأهميتها وهي الثقافة الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية والمصطلحات الطبية.

هـ - التخصصات والمجالات الدراسية

أقسام الدراسة بالمعاهد الصحية للبنين تنقسم إلى قسمين رئيسيين:

- (١) قسم الإعداد والتأهيل للمرضى الفنيين للعمل في جميع أقسام المستشفيات والقيام بأي عمل يوكل إليهم من ناحية تريض المريض والعناية به ومساعدة الطبيب.
- (المجلة السنوية للمعهد الصحي للبنين، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ، ص ٧).
- (٢) قسم آخر لأعداد وتأهيل المساعدين والفنيين الذين يلتحقون بتخصصات معينة مثل الصيدلة والأشعة والعلاج الطبيعي.

و - التخصصات التي تدرس بالمعاهد الصحية للبنين:

عندما أنشئ أول معهد صحي للبنين في المملكة العربية السعودية في عام ١٣٧٨ هـ لم يكن يدرس سوى تخصص المراقبة الصحية ونتيجة للجهود التي بذلت لتطوير هذا الصرح التعليمي التربوي ، تم افتتاح عدة تخصصات لسد الإحتياجات المتزايدة من خريجي المعاهد الصحية.

وتنقسم هذه التخصصات إلى:

- ١ - قسم لتأهيل المراقبين الصحيين ويتفرع إلى أربعة تخصصات:

أولاً: التثقيف الصحي وصحة المجتمع.

ثانياً: مكافحة الملاريا.

ثالثاً: مكافحة البلهارسيا.

رابعاً: الأمراض السارية والكورنتينات.

٢ - قسم لتأهيل المساعدين الفنيين ويتفرع إلى سبعة تخصصات:

أولاً: قسم مساعدي المختبر.

ثانياً: قسم مساعدي غرف العمليات.

ثالثاً: قسم مساعدي الصيدلة.

رابعاً: قسم مساعدي التخدير.

خامساً: قسم مساعدي العلاج الطبيعي.

سادساً: قسم مساعدي الأشعة.

سابعاً: قسم فنيو الأسنان.

٣ - قسم الإحصاء: لتأهيل مساعدي الإحصاءات الصحية اليومية.

٤ - قسم التمريض الفني. (دليل المعاهد الصحية، مرجع سابق، ص ٣٥).

أما المعاهد الصحية الثانوية للبنات فيوجد بها ثلاثة تخصصات:

(أ) تخصص التمريض فني.

(ب) تخصص العلاج الطبيعي.

(ج) تخصص الأشعة.

وهناك دراسات لافتتاح تخصصات جديدة وتطوير التخصصات الموجودة وذلك وفقاً لإحتياجات القطاع الصحي. كما تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد جميع التخصصات المذكورة سابقاً في كل معهد من المعاهد الصحية الثانوية وإنما توجد التخصصات بحسب إمكانيات واحتياج المنطقة التي يوجد بها المعهد الصحي الثانوي.

ز - المناهج الدراسية النظرية والعملية

مرت المناهج الدراسية النظرية والعملية بعدة مراحل تمثل المراحل الطبيعية للتطور الكمي والكيفي الذي تمر به المعاهد الصحية الثانوية منذ إفتتاح أول معهد صحي عام ١٣٧٩/١٣٨٠هـ ولقد انعكس التطور التربوي الكمي والكيفي للمعاهد الصحية إنعكاساً إيجابياً حيث كان من ثماره أن سعت الإدارة العامة للمعاهد الصحية إلى محاولة تغيير المناهج تغييراً كلياً لمواكبة التقدم العلمي، وذلك بالتعاون بين وزارة الصحة وكلية العلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود وكلية التربية ، فأعيد النظر في دراسة مناهج المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة توطئة لإعداد مناهج جديدة، وقد بدأت الإدارة العامة للمعاهد الصحية في ذلك إعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٧/١٤٠٨هـ.

ويوضح ذلك التطور ما جاء في دليل الطالب (١٤١٢هـ):

«شملت خطة الإدارة العامة للمعاهد الصحية في التطور شملت إعداد البرامج المتخصصة عن طريق دراسة الاحتياجات الفعلية للقطاع الصحي كماً ونوعاً والاطلاع على البرامج المشابهة بالعديد من الدول والأنظمة المتبعة للتنفيذ لاختيار الأفضل منها وتطويره بحيث تتناسب مع الاحتياجات المحلية وطبيعة المجتمع السعودي» (ص ٧٤).

وتجدر الإشارة إلى أن إعداد هذه البرامج يحتاج إلى تقويم مستمر وذلك بهدف معالجة نواحي الضعف والقصور في هذه المواد والمناهج التعليمية وهذا يتضح جلياً عند مقارنة المواد التي كانت تدرس في السنة ١٤٠٣/١٤٠٤هـ وهي كما يلي:

الفترة الدراسية الأولى لعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ:

والمواد التي كانت تدرس فيها هي:

دين - لغة عربية - آداب مهنة التمريض وتاريخ المهنة - تمريض عام -

واسعافات أولية - تشريح وعلم وظائف الأعضاء - علوم (فيزياء - كيمياء)
رياضيات - طفيليات - لغة إنجليزية - نشاطات.

الفترة الدراسية الثانية لعام ١٤٠٣/١٤٠٤هـ:

والمقررات الدراسية التي كانت تدرس فيها هي:

دين - لغة عربية - أسس وفن التمريض - تشريح وعلم وظائف الأعضاء -
ميكروبات - لغة إنجليزية - علم الاجتماع والعلاقات الإنسانية - رياضيات - علوم
(أحياء) - تدريب عملي ميداني وذلك بتعميم رقم ٢٥/٢٠٦/٨٦٢ في
١٤٠٤/٢/٥هـ.

أما المقررات التي تدرس للسنة التمهيدية للعام الدراسي ١٤١٣/١٤١٤هـ فنجدها
كالتالي:

الفصل الدراسي الأول:

اللغة العربية - الثقافة الإسلامية - اللغة الإنجليزية - (١٧ ساعة).

الفصل الدراسي الثاني:

اللغة العربية - الثقافة الإسلامية - اللغة الإنجليزية - رياضيات - فيزياء -
مصطلحات - أحياء دقيقة.

عند ملاحظة المواد أو المناهج التي كانت تدرس في عام ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ
والمواد التي تدرس في عام ١٤١٣هـ - ١٤١٤هـ نلاحظ تطورات واضحة، حيث
يلاحظ التركيز على منهج اللغة الإنجليزية والتخفيف من المواد التمريضية واعتماد
سنة تمهيدية بهدف علاج نواحي القصور والضعف في اللغة الإنجليزية.

الإطار العام للمقررات الدراسية لجميع سنوات الدراسة

أولاً: الإطار العام لمناهج السنة الدراسية الموحدة لجميع التخصصات بالمعاهد الصحية
الثانوية (الفصل الأول + الثاني)

الفصل الدراسي الأول (التمهيدي)

عدد الساعات			مقررات الفصل الأول الدراسي (التمهيدي)
ميداني	عملي	نظري	
		١٧	لغة إنجليزية العلوم العامة:
	٣	٩	كيمياء - فيزياء - أحياء
		٣	رياضيات
	٣	٢٩	المجموع
٣٢ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٢٧).

الفصل الدراسي الثاني (الموحد)

عدد الساعات			مقررات الفصل الأول الدراسي (التمهيدي)
ميداني	عملي	نظري	
		٥	لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٢	إحصاء
		٥	تشريح ووظائف الأعضاء
		٢	صحة عامة
		٢	تثقيف صحي
	١	٢	أحياء دقيقة
		١	تاريخ المهن الطبية
		٢	علم النفس (عام + تربوي)
		١	علاقات إنسانية
	١	٢٨	المجموع
٢٩ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٢٨)

الفصل الدراسي الثالث (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
ميداني	عملي	نظري	
١٠		٥	لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٥	قواعد آداب التمريض
		٢	التغذية
		٢	علم الاجتماع
		٢	مجتمع عربي
	١٠	٢١	المجموع
٢١ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٢٩).

الفصل الدراسي الرابع (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
نظري	عملي	ميداني	
٥			لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
٢			لغة عربية
٢			ثقافة إسلامية
٣			علم الأدوية.
٤			أمراض باطنية وفروعها
٣	٢	١٢	تمريض باطني وفروعه
٢٩	٢	١٢	المجموع
٣٣ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٣٠)

الفصل الدراسي الخامس (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
ميداني	عملي	نظري	
		٥	لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٢	طب جراحي وفروعه
١٤	٢	٢	تمريض جراحي وفروعه
١٤	٢	١٥	المجموع
٣١ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٣١).

الفصل الدراسي السادس (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
ميداني	عملي	نظري	
		٥	لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٣	أمراض نساء وولادة
١٠	١	٣	تمريض نساء وولادة
		١	صحة مجتمع
	٢	٣	إدارة التمريض
١٠	٣	١٩	المجموع
٣٢ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٣٢).

الفصل الدراسي السابع (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
نظري	عملي	ميداني	
٥			لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
٢			لغة عربية
٢			ثقافة إسلامية
٢			أمراض أطفال
٣	١	٧	تمريض أطفال
٣		٧	تمريض وصحة مجتمع
١٧	١	١٤	المجموع
٣٢ ساعة			المجموع الكلي

الفصل الدراسي الثامن (جميع التخصصات)

(تدريب ميداني)

(دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٢٧ - ٣٣).

ح - التدريب العملي والميداني :

إن التدريب العملي والميداني هو أحد الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية التربوية في المعاهد الصحية الثانوية، ويأتي في المرتبة الأولى في عملية التطوير التي إنتهجتها الإدارة العامة للمعاهد الصحية سعياً لتحقيق هدفها النهائي وهو تخرج الكوادر الفنية المدربة والمؤهلة تأهيلاً عالياً ولقد قامت الإدارة العامة بدراسة شاملة لأحداث تطوير في إجراءات وأساليب العملية التدريبية حيث صحب إعداد المناهج والمقررات الدراسية دراسة شاملة ومستفيضة تتعلق بالتدريب العملي في كل تخصص على أسس علمية وتحديد المهارات لكل تخصص ، وقد ترتب على ذلك وضع دليل المهارات لكل تخصص والوصف الوظيفي للخريجين ، إشتراك في إعداده إخصائيون من المستشفيات والمرافق الصحية وقد طبق العمل بهذا النظام إعتباراً من عام ١٤٠٩هـ .

(الزهراني وآخرون. ١٤١٢هـ. ص ٢٥).

ويحدد الدليل الخاص بالمهارات مستوى الأداء المستهدف في نهاية فترة التدريب وعدد الساعات المحددة لكل مهارة ونموذج لتقييم أداء الطلاب أثناء التدريب.

ط - أنواع التدريب :

التدريب ينقسم إلى نوعين تدريب عملي وميداني :

التدريب العملي: يتم داخل كل معهد في غرف التمريض والمعامل والمختبرات المجهزة بأحدث الأجهزة والأدوات التعليمية المتطورة .
(دليل الطالبة. ١٤١٠هـ. ص ٣٦).

التدريب الميداني: يتم في أماكن التدريب الفعلية وهي: المستشفيات والمراكز الصحية ، حيث يقوم الطلاب والطالبات بتطبيق ما إكتسبوه من معلومات نظرية داخل المعهد ويشرف على ذلك مسئول التدريب / مسئلة التدريب. والهدف من ذلك هو إكساب الطالب / الطالبة المهارات الفنية التي تؤهلهم لأداء الواجبات والمسئوليات الموكلة لهم بعد التخرج.

(المجلة الصحية. ١٤١٣هـ. ص ١٥).

ك - التدريب الصيفي :

هو نوع من التدريب الميداني يتم أثناء العطلة الصيفية لطالبات وطلاب المعاهد الصحية الثانوية يهدف إلى تمكين الطالبات والطلاب من الممارسة الفعلية للمعلومات والمعارف النظرية التي اكتسبوها خلال العام الدراسي.

ولقد تم إعداد لائحة التدريب الصيفي في كل المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات وتنص اللائحة على اعتبار التدريب الصيفي مادة أساسية ضمن المواد الدراسية المقررة على طلاب المعاهد الصحية للبنين/البنات ولا بد من اجتياز المدة المحددة للتدريب الصيفي ، إذ أنها تعتبر مرحلة أساسية من مراحل الدراسة بالمعهد ولا يتم التخرج إلا بعد إنهاء المدة المحددة للتدريب الصيفي وهي ١٠٠ ساعة للصف الأول و ١٢٠ ساعة للصف الثاني . (المرجع السابق. ص ١٦).

ل - التدريب لفترة الإمتياز (التدريب المكثف) :

نظراً لما يشهده القطاع الصحي من تقدم وتطور كبير من حيث التقنية العلمية وما يتطلب ذلك من تطوير وإعداد للقوى البشرية بشكل يجعلها تواكب كل تقدم علمي وفني في المجالات الصحية فقد حرصت وزارة الصحة المتمثلة في الإدارة العامة للمعاهد الصحية في الارتقاء بمستوى الأداء العلمي والمهني للخريجين والخريجات من المعاهد الصحية .

لذلك قررت الإدارة العامة للمعاهد إعتباراً من العام ١٤١٠هـ برنامجاً لتنفيذ التدريب المكثف لطلاب وطالبات المعاهد الصحية الثانوية بعد نهاية دراستهم للصف الثالث وبعد ظهور نتائج اختبارات التخرج بفترة لا تزيد عن شهر . ومدة التدريب المكثف ١٠٠ يوم عمل، حوالي خمسة أشهر . يكلف الخريجين خلال هذه الفترة بممارسة كافة مهام وواجبات الوظائف التي سوف يعملون بها . وهم في ذلك تابعون لجهة التدريب بالمرافق الصحية ويعاملون كموظفين من حيث ساعات الدوام والمناولات وفي هذه الفترة يجب على الطالب الالتزام بالسلوك الحسن والطاعة والتقييد بالأنظمة والتعليمات التي تصدرها الجهة التي يتبع لها . وفي حالة رسوب الطالب في إحدى برامج التدريب المكثف فلا بد من إعادة البرنامج ثم إكمال بقية البرامج وفي نهاية التدريب يمنح الطالب شهادة إتمام دورة التدريب المكثف ويعتبر التدريب المكثف مرحلة أساسية من مراحل الدراسة بالمعاهد الصحية الثانوية .

ومن أهم الإجراءات التي قامت بها الإدارة العامة للمعاهد الصحية لتنفيذها هذا البرنامج مايلي :

١ - تحديد الأنشطة والمهام التي يمارسها الخريجين والخريجات حسب طبيعة العمل

الفعلية ووفقاً للتوصيف الوظيفي للمهن الصحية.

٢ - التنسيق بين المعاهد الصحية والمرافق التي يتم بها تدريب الطلاب والطالبات والأنشطة المطلوبة لكل مرفق.

٣ - إعداد دليل خاص يوضح الإجراءات والقواعد العامة للتنفيذ ، وأسلوب الإشراف المتعلقة بالتدريب المكثف وتحديد مسئوليات المعاهد الصحية وأجهزة التدريب بالشئون الصحية. وتقويم برامج التدريب. ولقد أثبت هذا النوع من التدريب نجاحه وذلك حسب استطلاعات آراء المسؤولين بالمرافق الصحية وايضاً من قبل بعض الطلاب أنفسهم.

(نقريه إنجازات للإدارة العامة للمعاهد الصحية والكلبات الصحية، ١٤١٣هـ.

ص ٦٠).

وقد جاء في تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد أنه «بعد تطبيق نظام الامتياز لمدة عامين تم تقييم التجربة (إعادة) وتطوير دليل ولائحة التدريب المكثف في عام ١٤١٢هـ وتم علاج بعض السلبات التي ظهرت خلال فترة التطبيق وأضيف إلى اللائحة بعض التعديلات التي تؤدي إلى زيادة فاعلية هذا النوع من التدريب وتم بالفعل التمشي باللائحة المطورة اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٣هـ». (نقريه الإنجازات، مرجع سابق، ص ٦١).

٤ - مزايا وحوافز الدارسين بالمعاهد

تمنح الدولة للطلبة والطالبات حوافز تشجيعية أثناء الدراسة في المعاهد الصحية الثانوية وهي كالتالي:

١ - يمنح الدارس بعد اجتياز السنة الدراسية الأولى مكافأة شهرية قدرها ٦٠٠ ريال سعودي.

٢ - توفير السكن والإعاشة والرعاية الصحية الشاملة طوال سنين الدراسة.

٣ - تأمين ملابس التدريب العملي والكتب والمحاضرات.

٤ - توفير وسائل المواصلات من المعهد إلى أماكن التدريب العملي وبالعكس بالإضافة إلى توفير وسائل المواصلات للطالبات من المعهد إلى المنزل وبالعكس.

٥ - تذاكر إركاب بالطائرة من بلد الطالب إلى مقر المعهد عند قبوله وخلال العطلة الصيفية.

٦ - الاهتمام بالنواحي الاجتماعية للدارسين حيث يتولى صندوق الطلاب بالمعهد تقديم القروض والمساعدات المادية للدارسين وفق ظروفهم.

٧ - رعاية قدرات ومواهب الطلاب الجسمانية والفكرية والاجتماعية من خلال الأنشطة اللامنهجية (الرياضية، الثقافية، الاجتماعية... الخ).

٨ - يتم تعيين خريجي وخريجات المعاهد الصحية فوراً بعد تخرجهم دون الدخول في المسابقات الوظيفية.

(دليل المعاهد الصحية، ١٤٠٢/١٤٠٣هـ، ص ١٢) (دليل الطالب في الحج،

١٤١٢هـ، ص ٨٠).

مزايا تمنح للطلبة والطالبات بعد التخرج :

١ - يتم تعيين الخريجين والخريجات على المرتبة الخامسة الدرجة الثالثة براتب قدره ٣٥٩٠ ريال.

٢ - تصرف بعض البدلات المستحقة نظاماً بالنسبة للعاملين في مجال التمريض والمختبرات والأشعة ... الخ.

٣ - يتم معادلة شهادة التخرج بالثانوية العامة.

٤ - إمكانية مواصلة الدراسة في كليات العلوم الطبية المساعدة حسب إمكانيات الجامعات وذلك للمتفوقين من الخريجين والخريجات وذلك وفقاً للشروط التالية:

(أ) حصول الخريج والخريجة على تقدير جيد جداً كحد أدنى عند التخرج من المعاهد الصحية.

(ب) مضي سنتين على الأقل في الخدمة بعد التخرج.

(ج) يتم ترشيحه للدراسة من قبل وزارة الصحة أو الجهات الصحية الأخرى.

(د) التفرغ طيلة فترة الدراسة.

(هـ) لا يحق للملتحقين / الملتحقات التحول إلى تخصصات أخرى.

(دليل المعاهد الصحية، مرجع سابق، ص ١٥).

٥ - يمكن للطالبة مواصلة الدراسة بكليات العلوم الصحية التي تم افتتاحها مع بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ.

٦ - حضور دورات تدريبية داخل المملكة وخارجها لتنمية القدرات.

٧ - يمكن للخريجة بعد مضي سنة من تعيينها الالتحاق ببرامج تخصصية لنيل دبلوم تمريض الأطفال ودبلوم القابلة. (دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٢٢).

٨ - إعتباراً من العام الدراسي (١٤١٢هـ) «تم إيقاف التعيين» وهو تعيين الطلبة والطالبات بالمرتبة الثانية بمسمى دارس صحي أو دارسة صحية فور قبولهم بالمعاهد الصحية ، وأصبح يصرف للطالب/الطالبة مكافأة شهرية بعد اجتياز السنة التمهيدية بناء على تعميم رقم (٢٧٤/١٦٨٢/٢٥ د في ٢٧/٤/١٤١٢هـ).

٥ - نظام الإمتحانات في المعاهد الصحية الثانوية :

١ - تعقد في المعهد ثلاثة اختبارات شهرية في الفصل الدراسي الواحد ويجرى في نهاية كل فصل دراسي الاختبار الفصلي لجميع المواد إضافة إلى الإختبارات العملية.

٢ - بدأ تنفيذ الاختبارات المركزية في عام ١٤٠٨هـ على طلاب الصف الثالث. وتتولى الإدارة العامة للمعاهد الصحية وضع الأسئلة والتصحيح بمقر الإدارة العامة بالرياض بهدف وضع معايير ثابتة لتقييم الطلاب وتقليل نسبة التفاوت الكبير بين الخريجين (نقير الإنجازات للإدارة العامة. ١٤١٣هـ. ص ٩).

٣ - إذا بلغت نسبة غياب الطالب/الطالبة ٢٥٪ أو أكثر من إجمالي الساعات النظرية والعملية المقررة لأي مادة في الفصل الدراسي الواحد بدون عذر شرعي يتم الحرمان من دخول الإمتحان النهائي لهذه المادة ويعتبر راسب فيها.

٤ - توزع الدرجة الكلية للمادة (١٠٠) ، درجة على الاختبارات الشهرية والعملية والنظرية والفصلية والسلوك والمشاركة.

٥ - يشترط لنجاح الطالب/الطالبة الحصول على نسبة ٢٥٪ على الأقل من الدرجات المخصصة للإختبار في أي مادة.

- ٦ - لا يعتبر الطالب/الطالبة ناجحاً في المادة التي تتطلب تدريبات عملية إلا إذا حصل فيها على ٦٠٪ على الأقل من الدرجة المخصصة للتدريب العملي.
- ٧ - يشترط للنجاح في مواد التمريض والمواد الأخرى الحصول على ٦٠٪ من الدرجات المقررة لكل منها.
- ٨ - إذا أكمل الطالب/الطالبة في أي سنة من سنوات الدراسة في اختبارات الدور الأول في نصف أو أقل من النصف لعدد المواد الدراسية المقررة في السنة الكاملة يسمح له بدخول اختبارات الدور الثاني (الإكمال) وإذا رسب في أكثر من نصف عدد المواد الدراسية الكاملة المقررة في السنة في نهاية العام الدراسي فلا يسمح له/لها بدخول إختبارات الدور الثاني (الإكمال).
- ٩ - لا يعطى الطالب / الطالبة فرصة للإعادة في صفه إذا كان قد سبق لها الإعادة في نفس الصف.
- ١٠ - إذا تغيب الطالب/الطالبة بدون عذر شرعي في أيام الإمتحانات يعتبر مكمل للدور الأول وراسب إذا كان في الدور الثاني.
- ١١ - الطالب / الطالبة الذي يتأخر عن موعد بدء الإختبار لأكثر من ١٠ دقائق بدون عذر مقبول يحرم من دخول الإمتحان ولا يسمح لأي طالب/طالبة دخول الإمتحان إذا تأخر نصف ساعة أو أكثر.
- ١٢ - الطالبة/الطالب التي يثبت غشه في الإمتحان أو يحدث إزعاجاً في القاعة يلغى إمتحانه.

١٣ - تحدد تقديرات النجاح طبقاً للمعدلات التالية:

من ٥٠٪ إلى أقل من ٦٥٪ = مقبول

من ٦٥٪ إلى أقل من ٧٥٪ = جيد

من ٧٥ ٪ إلى أقل من ٩٠ ٪ = جيد جداً

من ٩٠ ٪ إلى مافوق = ممتاز (دليل الطالبة. ١٤١٠هـ. ص ٤١ - ٤٢).

٥ - تطور خدمات المعاهد الصحية الثانوية :

يتضح تطور قطاع الخدمات بالمعاهد الصحية الثانوية بما يلي :

١ - افتتاح فروع للمعاهد الصحية بالمستشفيات التي تتوافر بها الإمكانيات التدريبية

ويهدف البرنامج إلى مضاعفة الطاقة الإستيعابية للمعاهد الصحية وبالنسبة

للتخصصات التي يزداد عليها الطلب من الطلاب مثل تخصص تمريض.

(دليل الطالب في الحج، ١٤١٢هـ. ص ٧٧).

٢ - تقنين إختبارات القبول ووضع معايير ثابتة لها تقيس القدرات العقلية والذكاء

العام للطلاب والطالبات إضافة إلى المقابلات الشخصية التي تقاس من خلالها

قدرات الطلاب من حيث اللياقة وحسن التصرف وسرعة البديهة والقدرة على

التحدث باللغة الإنجليزية وغيرها من القدرات التي تكشفها المقابلات الشخصية

والتحريية.

(نقير الإنجازات للإدارة العامة للمعاهد الصحية والكلبات الصحية، ١٤١٣هـ. ص

٥).

٣ - تنفيذ برنامج الدبلوم في التمريض النسائي والولادة وتمريض الأطفال لخريجات

المعاهد الصحية في مناطق عسير - مكة - المدينة - حائل - مما يترتب

عليه من أثر فعال وإيجابي في إتاحة الفرصة للتعليم والتدريب المستمر

لخريجات المعاهد والإرتقاء بمستوى أدائهن وتحسين أوضاعهن الوظيفية من

خلال التدريب. (النقير الصحي السنوي لعام ١٤١١هـ. ص ٣٤٦).

٤ - تحديد الإحتياجات التدريبية لمنسوبي المعاهد الصحية من إداريين ومعلمين

وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لهم بالتنسيق مع الإدارة العامة للتدريب

والإبتعاث والإلتحاق بدورات تدريبية يعقدها معهد الإدارة العامة بهدف رفع مستوى الأداء والإطلاع على الإتجاهات الحديثة لي المجالات التعليمية والإدارة التربوية. (النقدبر الصأى. المرجع السابق. ص ٣٤٦).

٥ - إفتتاح مركز الخدمات الطالبة للبنة والبنة وذلك بتمويل صندوق الطلاب والطالبات. (دليل الطالب فى الحج. مرجع سابق. ص ٧٨).

٦ - مما كان له الأثر الفعال والإيجابى من تطور خدمات المعاهد الصحية هو تنفيذ فكرة إنشاء صندوق للطلاب والطالبات وذلك بتاريخ ١٠/٤/١٤٠٨هـ وبدأ الصندوق ببث نشاطه بين المعاهد الصحية وطلابها وطالباتها ولقد وجد قبولاً إيجابياً وبمشاركة فعالة وإهتمام عظيم من إدارة المعاهد الصحية وذلك لما لهذا الصندوق من أهداف تربوية وإجتماعية فى خدمة الطلاب والطالبات ومنها:

(أ) المساهمة فى تنفيذ الخدمات العامة للطلاب والطالبات.

(ب) دعم الأنشطة الطلابية الثقافية والإجتماعية والرياضية.

(ج) تقديم القروض والمساعدات المالية للطلاب والطالبات.

(د) تقديم الجوائز للطلاب والطالبات المتفوقين والمتفوقات.

(و) أيضاً من ضمن خدمات صندوق الطلاب والطالبات (المجلة الصحية. عام

١٤١٣هـ. ص ٤٧) أن الصندوق قام بتأمين آلات تصوير كبيرة ومتعددة

الأغراض وذلك لتصوير المذكرات العلمية والدراسية للطلاب والطالبات بأسعار

رمزية وتوفير جميع ما يحتاجه الطلاب والطالبات من أقلام ودفاتر ووسائل

تعليمية بالإضافة إلى ملابس التدريب أيضاً إهتم الصندوق بالنواحي الترفيهية

مثل تبادل الزيارات

العلمية التربوية مما يترتب عليه زيادة ونمو المعرفة واكتساب المهارات والثقافات بين الطلاب. (المجلة الصحية، ١٤١٤هـ، ص ٢٣).

٧ - مشاركة طلاب المعاهد الصحية الثانوية في خدمة الحجاج حيث شارك (٥٠٠) طالب من المعاهد الصحية في مختلف أوجه الرعاية الصحية المقدمة لضيوف الرحمن وتم تكليف (٢٠٠) طالب منهم للعمل في جمعية الهلال الأحمر السعودي. (النقدير الصحي لعام ١٤١٣هـ، ص ٣٩٠)

مشاركة طلاب المعاهد الصحية في مواسم الحج له آثار إيجابية وفعالة تحقق العديد من الأهداف:

- ١ - المساهمة في خدمة حجاج بيت الله.
 - ٢ - إكساب الطلاب العديد من الخبرات والمهارات الفنية بالممارسة الفعلية للواجبات والمسئوليات.
 - ٣ - إكساب الطلاب أنماط السلوك المهني نتيجة المشاركة بالعمل ضمن الفريق الصحي في الحج.
 - ٤ - إكساب الطلاب وتعويدهم على العمل في جو وظروف مختلفة عن الظروف العادية المتمثل في كثافة المرض والتنوع الثقافي واللغوي.
 - ٥ - تنمية روح الولاء والانتماء للوطن والوظيفة لدى الطلاب.
- (دليل الطالب في الحج، مرجع سابق، ص ٧).

يتضح مما سبق أهمية مشاركة الطلاب في برنامج ضيوف الرحمن حيث يتيح للطلاب صقل مهاراتهم التعليمية وإكسابهم المهارات والإتجاهات المهنية والفعلية وفرصة للتعليم والتدريب.

٦ - المشكلات التي تواجه المعاهد الصحية الثانوية :

تولى وزارة الصحة اهتماماً بالغاً لإعداد القوى العاملة الصحية وتطويرها. لذا فإن خطط التنمية في المملكة تؤكد على ضرورة الاهتمام بتطوير الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب المستمر باعتبار أن الإنسان هو المحور الأساسي لأي خطة تنموية، وبالرغم من ذلك فإن هناك مشكلات كثيرة عانت منها المعاهد الصحية الثانوية في السابق أثرت بدورها على نوعية الخريجين ويمكن اختصارها في الآتي :

١ - قلة الإقبال على المعاهد الصحية بصفة عامة ، وخاصة المعاهد الصحية للبنات، لأسباب كثيرة منها عدم الإدراك والوعي بأهمية التمريض ونظرة المجتمع المتدنية للممرضة والعادات والتقاليد التي تفرضها أنظمة المجتمع والتي ترفض الاختلاط.

٢ - انخفاض المستوى العلمي والسلوكي للمقبولين من الجنسين في المعاهد حيث كان التركيز على الكم وليس على النوع فبالرغم من ارتفاع مستوى القبول إلى شهادة الكفاءة المتوسطة إلا أنه لم تكن هناك معايير ثابتة خاصة بطلاب وطالبات المعاهد، يتم على أساسها اختيار الطلبة. وكان يتم قبول طلاب وطالبات الدور الثاني من المعاهد العلمية بعد فشلهم في الحصول على فرصة للدراسة في أي مجال آخر وبالتالي لا يكون لديهم الدافع الحقيقي والاستعداد المهني للدراسة بالمعاهد الصحية.

٣ - القصور الشديد في المناهج الدراسية المقررة بل وقدمها حيث ظلت مدة طويلة جداً بدون تغير مع أنه قد حدثت خلال تلك الفترة الطويلة تغيرات وتطورات جذرية متلاحقة في مختلف العلوم.

- ٤ - ضعف فاعلية التدريب الميداني لطلاب وطالبات المعاهد الصحية لعدم وجود أهداف خاصة محددة للتدريب في كل تخصص وعدم وجود إجراءات مقننة للتدريب الميداني.
 - ٥ - ضعف مستوى الخريجين في اللغة الإنجليزية مما يعوق من فاعلية عملهم بعد التخرج وحاجة مناهج اللغة الإنجليزية بالمعاهد إلى التطوير.
 - ٦ - العجز الكبير في أعضاء وعضوات هيئة التدريس والتدريب ، والحاجة إلى مدرسين ومدرسات على مستوى أعلى من التأهيل والخبرة.
 - ٧ - عدم الاهتمام باكساب الطلبة الأنماط السلوكية المختلفة وخاصة السلوك المهني والتركيز على النواحي العملية فقط.
 - ٨ - قلة الإمكانيات والوسائل الحديثة المساعدة في العملية التعليمية وعدم وجود مختبرات ومعامل مجهزة لتدريس وتدريب الطلبة.
 - ٩ - معظم مباني المعاهد الصحية مستأجرة وبعضها لا يتناسب مع طبيعة الدراسة الخاصة بالمعاهد الصحية كماً وكيفاً.
 - ١٠ - عدم تعاون بعض المرافق الصحية في عملية التدريب.
 - ١١ - حاجة جميع المعاهد الصحية إلى تطوير إداري شامل يتضمن الهيكل التنظيمي وتحديد المهام وإعداد الإداريين ... الخ.
 - ١٢ - عدم وجود متابعة للخريجين في مواقع عملهم بعد التخرج لتقويم التعليم في المعاهد الصحية.
 - ١٣ - تدني مستوى الخريجين والخريجات وعدم مقدرتهم على القيام بواجبهم الوظيفي بكفاءة عالية وذلك نتيجة للعوامل السابقة مجتمعة.
- (نقير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية والكليات الصحية. ١٤١٣هـ. ص (١).

١٤ - وتفيد بنجر (١٤١٢هـ) أن من المشكلات الناجمة عن طبيعة التنظيم الإداري

بالمعاهد الصحية الثانوية مايلي:

(أ) عدم توافق التعليمات الإدارية المحددة من الإدارة العامة للمعاهد الصحية مع تعليمات الشئون الصحية بالمنطقة.

(ب) عدم وضوح التعاميم الصادرة من الإدارة العامة للمعاهد الصحية.

(ج) تبعية الإشراف على المعهد الصحي للإدارة العامة للمعاهد الصحية تعرقل عملية إتخاذ القرار المناسب.

(د) عدم أخذ رأي منسوبي المعهد في التطوير الذاتي للمعهد نفسه من قبل الشئون الصحية بالمنطقة». (ص ١١٥)

(هـ) أيضاً في ذلك يشير الزهراني (١٩٨٣م) إلى أن المعاهد الصحية:

«تواجه المعاهد الصحية مشكلات كثيرة منها أن كثيراً من الإداريين غير مؤهلين لإدارة المؤسسات التربوية الصحية كما أن هناك ضعفاً في التنسيق بين الجهات الحكومية وبين المعاهد نفسها» (ص ٥)

١٥ - المشكلات التعليمية التدريبية:

تتركز المشكلات التعليمية التدريبية في المعاهد الصحية الثانوية في التالي:

(أ) وجود تناقض بين توجيهات الموجهين وتوجيهات إدارة المعهد.

(ب) عدم تناسب عدد المدربين والمدربات مع عدد الطلبة والطالبات بالمعهد.

(ج) عدم استخدام أساليب مقننة في التقييم الفني للمدربين والمدربات.

(د) عدم توفر وظائف معتمدة تغطي حاجة التخصصات المختلفة بالمعهد من

المدربين والمدربات» (بنجر، مرجع سابق، ص ١٦٣ - ١٦٤)

(هـ) تعرض المناهج للتعديل والحذف في أوقات متقاربة مما لا يدع الفرصة لأي

برنامج ناجح في الإستمرار فالتطور لا يعني كثرة التغيير إنما هو تحسين ماهو قائم.

١٦ - مشكلات إجتماعية ومن هذه المشكلات:

(أ) نظرة المجتمع لمهنة التمريض والممرضة وأن عملها يشوبه شيئاً من المفاهيم الخاطئة.

(ب) أيضاً من المشكلات التي تعيق عمل الممرضة والإتجاه إلى مهنة التمريض زواج الفتاة وما يتطلبه البيت من مسؤوليات الأولاد ورفض الزوج عمل زوجته في مجال التمريض لما في طبيعة عمل الممرضة من وجود المناوبة الليلية.

(ج) كثرة المجالات التعليمية في بلادنا مما يجعل عملية اختيار مهنة التمريض والاتجاه إليها صعبة على البعض، حيث وجود الكليات والجامعات.

(د) عمل الممرضة يتطلب الجهد الكثير والتضحيات بصورة تفوق نوعية العمل في أي مهنة أخرى إذا ما قورنت مثلاً بمهنة التدريس.

(هـ) قلة المغريات المادية وأن تحسين الوضع بالنسبة للخريجة خلال العامين المنصرمين خاصة بعد صدور قرار السلم الوظيفي للفنيين في وزارة الصحة مما يترتب عليه صعوبة اختيار مهنة التمريض.

(المجلة الطبية السعودية، ١٤٠٨هـ، ص ٥٠)

وتجدر الإشارة إلى أن الالتحاق بالمعاهد الصحية مشكلة عالمية حيث جاء في المجلة السعودية الطبية (١٤٠٨هـ) التالي:

«أفادت رئيسة التمريض في كلية العلوم المساعدة بالولايات

المتحدة الأمريكية أنها عانت من تلك النظرة لمهنة التمريض حيث

وقف أهلها ضدها عندما انخرطت في دراسة التمريض» (ص ٥١)

أيضاً من المشكلات الاجتماعية أنه لا توجد خدمات اجتماعية متكاملة للطلبة والطالبات بالمعاهد الصحية الثانوية ولا تتوفر ميزانية خاصة يتم الصرف في حدودها بشكل يتيح الفرصة للطلبة والطالبات للقيام بالأنشطة اللا منهجية.

(بنجر، مرجع سابق، ص ١٣٥).

هذا وقد قامت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية بمجهودات لتلافي تلك المشكلات، ومن أهمها ما يلي:

١ - التوجيه والإشراف الفني لمدرسي المعاهد الصحية.

- تم إعداد استمارة تقويم للمدرسين بالمعاهد الصحية بعد دراسة الاستثمارات والبطاقات الخاصة بتقويم المدرسين في مختلف الجهات التعليمية بالمملكة مثل وزارة المعارف والرئاسة العام. (أنظر ملحق رقم ١٧).

- قامت الإدارة العامة بتكليف الموجهين بزيارة المعاهد الصحية الثانوية بناء على خطة موضوعة تهدف إلى:

١ - التعرف على أماكن الدراسة والتدريب المعملية الميداني.

٢ - تقويم أداء المعلمين بالمعاهد.

٣ - التعرف على مدى التزام المدرسين بتدريس محتوى المنهج.

٤ - مناقشة الطلاب للتعرف على مدى استيعابهم للدروس والمقررات والصعوبات التي تواجههم.

٥ - التعرف على إمكانية إجراء التجارب العملية بالمعاهد أو بأماكن التدريب الميداني.

٦ - المشاركة بالاقترح في حل المشاكل التعليمية التي تعترض المدرسين.

(٢) تطوير برامج التدريب العملي بالمعاهد الصحية:

١ - تمت دراسة برامج التدريب العملي / الميداني بالمعاهد الصحية ووضعت خطة موحدة للتدريب العملي وتم إعداد دليل للمهارات الفنية لكل تخصص من التخصصات التي تدرس في المعاهد الصحية يشمل كافة المهارات التي يجب أن يكتسبها الخريج / الخريجة خلال فترة الدراسة بالمعاهد.
(قائمة المهارات وتقييم الأداء، التدريب العملي د.ت.ص.١).

٢ - تم إعداد خطة تطوير التدريب العملي / الميداني تشمل تطوير برامج التدريب وأساليب إجراءات التنفيذ ووسائل التقويم ورفع كفاءة المدربين.

٣ - تم إعداد وتنفيذ مشروع التدريب الصيفي لطلاب وطالبات المعاهد أثناء الإجازة الصيفية بالمرافق الصحية بمختلف مناطق المملكة.

٤ - تم إعداد وتنفيذ مشروع التدريب المكثف (فترة الإمتياز) الذي يعادل ١٠٠ يوم عمل حيث أصبح من متطلبات الدراسة بالمعاهد اجتياز فترة الامتياز في ذلك التدريب.

الخاتمة

- أ - النتائج
- ب - التوصيات
- المراجع
- الملاحق

الخاتمة

لقد سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى إبراز تطور معاهد التعليم الصحي الثانوية في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها وحتى الآن عبر خمس وثلاثون سنة (١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ) وتحقيقاً لهذا الهدف كما تتبعت الباحثة تطور اعداد المعاهد الصحية في المناطق التعليمية المختلفة واعداد الخريجين والخريجات ، وكيفاً حاولت التعريف بأهم ماتقدمه هذه المعاهد من إنجازات مختلفة تعليمية وتربوية وتأهيلية ... الخ. ولم تغفل الباحثة أيضاً طرح أهم مايواجه التعليم الصحي من مشاكل قد تعترض تحقيق الأهداف التي وضعت له وتتبع تطور معاهد التعليم الصحي الثانوية في المملكة العربية السعودية بالأسلوب السالف الذكر يمكن أن تخلص منه إلى النتائج التالية:

فوائد الدراسة :

- ١ - ينظر المجتمع إلى التعليم الصحي نظرة لاتعطي مهنة التمريض الإعتبار الكافي.
- ٢ - تسهم هذه الدراسة مساهمة فعالة في توضيح الكم والكيف لهذه المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية وفي إثراء تراثها.
- ٣ - أرست التربية الاسلامية قواعد التعليم والتوجيه الصحي وأن الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي وضع الأساس المتين لهذا العلم.
- ٤ - هناك تطوراً ملحوظاً في المعاهد الصحية الثانوية كمياً وكيفياً ، وأن التطور الكيفي يفوق التطور الكمي محققاً بذلك هدفاً من أهداف التعليم الصحي.
- ٥ - وجود معهد صحي ثانوي واحد في كل مدينة من مدن المملكة خاص بالبنات وآخر بالبنين يقلل من نسبة عدد الخريجين والخريجات ماعدا مدينة الرياض.
- ٦ - لا يوجد تعريف كاف بأهمية التعليم الصحي وماهي أهدافه وماحققيقته وماهو واجبنا نحن كأفراد نحو هذا النوع من التعليم خاصة بين منسوبي ومنسوبات المعاهد الصحية الثانوية.

٧ - قلة ما يكتب عن التعليم الصحي مقارنة بمثيله من التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

٨ - ليس هناك اهتمام بالتعليم الصحي من ناحية القطاع الخاص الذي يعتمد اعتماداً كلياً على العمالة الأجنبية في نواحي التمريض وسلبية الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بالتعليم الصحي.

٩ - عدم وجود مبان خاصة بالمعاهد الصحية الثانوية مصممة تصميماً يساعد على إنجاح العملية التربوية في التعليم الصحي، حيث معظمها مستأجر وغير ملائم للدراسة.

١٠ - عدم وجود موظفين متفرغين يقومون بأعمال المكتبات والمعامل وغرف الوسائل التعليمية في كل المعاهد الصحية.

١١ - لا يوجد تعاون بين الجامعات والكليات والمعاهد الصحية عن وضع التعليم الصحي بالمملكة ومعالجة المشكلات التي تعيق هذا النوع من التعليم.

١٢ - عدم وجود كتب مطبوعة خاصة بالمواد التمريضية تحوي كافة المعلومات المتجددة بدلا من الإعتماد على الملزمات فقط.

١٣ - كثرة التعديل والتغيير والإضافة والحذف طول العام الدراسي مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية التربوية في المعاهد الصحية.

١٤ - ضعف إلمام الطالبات والطلاب باللغة الإنجليزية مما يشكل عائقاً رئيساً في عملية التدريب.

١٥ - لا يوجد تنسيق بين منهج التدريب العملي والنظري حيث عدد الساعات المقررة للتدريب لا تتناسب مع عدد الساعات الفعلية ، مما يعوق أيضاً قيام الأنشطة اللامنهجية التي تعتبر مكملة للعملية التعليمية التربوية.

- ١٦ - تعرض المناهج الدراسية للتعديل والحذف في أوقات متقاربة مما لا يدع فرصة
لبرنامج ناجح في الإستمرار ، حيث التطور لا يعني كثرة التغيير إنما هو
تحسين ماهو قائم.
- ١٧ - عدم وجود دورات مكثفة ومستمرة طوال العام الدراسي خاصة للمدربات
ومعلمات اللغة الإنجليزية لأنهن لسن على إلمام تام بالمصطلحات الطبية.

التوصيات

- برغم التطور الحاصل والواضح في المعاهد الصحية إلا أن هناك نواح لا بد من
التركيز عليها ولذا توصي الباحثة بالتالي :
- ١ - الاهتمام بالتعليم الصحي بكل جوانبه التعليمية التربوية من حيث إيجاد المعلم
الكفاء والمناهج المتطورة والمطبوعة باستمرار ، والتركيز على التدريب
والمواد التمريرية بدرجة أكبر مما هي عليه الآن والتقليل من المواد الثقافية
لأن بعض مواضيعها مكرر.
- ٢ - الاهتمام بمسألة الصحة وتصميم مناهج تربوية فعالة هدفها نشر الوعي الصحي
والتربية الصحية التي نادى بها الإسلام منذ أربعة عشر قرناً وتعتبر هي الدعائم
الأولية للوقاية الصحية الأولية.
- ٣ - تكثيف مناهج اللغة الإنجليزية بحيث يكون المنهج ملائماً لمجال طالبة
التمريض.
- ٤ - مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية في مناقشة ما يدرس من مناهج
وكتب تمريضية.

- ٥ - على إدارة كل معهد أن تقوم باختيار الأماكن الملائمة التي يوجد فيها عناية من الناحية التمريضية حتى لو تم التدريب في المستشفيات الخاصة نظراً لعدم تطبيق النواحي التمريضية العملية بصورة فعلية في المستشفيات العامة.
- ٦ - إعادة نظام الثلاث سنوات للدراسة بعد شهادة الإعدادية إذ أن هناك عدة مستويات لمهنة التمريض في كل بلدان العالم وحالياً يقتصر الوضع على الكليات الصحية والمعاهد الصحية المتطورة وكلها تشترط شهادة ثانوية قسم علمي والجميع يفضل الالتحاق بالجامعات لمميزاتها العديدة.
- ٧ - طبع كتب خاصة بالمواد التمريضية تحوي كافة المعلومات المتجددة المتطورة أسوة بما عليه مناهج الرئاسة العامة وعدم الإعتماد على الملزمات التي غالباً ماتكون طباعتها رديئة.
- ٨ - أن يكون هناك مبان مصممة تصميماً تربوياً للمعاهد الصحية كما هو الحال في معظم مباني الرئاسة العامة ووزارة المعارف لما له من أثر فعال في إنجاح العملية التعليمية التربوية في التعليم الصحي.
- ٩ - أن يكون هناك لجنة مستمرة خاصة بتطوير المناهج يكون أغلب أعضائها ممن درسوا في هذه المعاهد وعلى مستوى عال من التأهيل والخبرة.
- ١٠ - إدراج مادة التربية الصحية الإسلامية في مناهج المعاهد الصحية.
- ١١ - تدريس مادة الإسعافات الأولية كمادة تمريضية في جميع مراحل التعليم العام بهدف توضيح أهمية التعليم الصحي ودوره في حياة الأمة والمجتمع.

المراجع

أولا : المتصدر

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - ابن حنبل، أحمد (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) مسند الإمام أحمد بن حنبل وبهامشه
منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للمتقي الهندي، تقديم محمد ناصر
الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت/دمشق، ٦ أجزاء.
- ٣ - ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (د.ت) سنن ابن ماجه،
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، جزآن.
- ٤ - البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (د.ت)،
صحيح البخاري، ٧ أجزاء، بيروت/دمشق، دار إحياء التراث العربي.
- ٥ - البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (١٤١٣هـ)،
مختصر صحيح البخاري، ٦ أقسام، الرياض، دار ابن خزيمة.
- ٦ - الجوزية، الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن القيم (١٢٩٨هـ - ١٩٧٨م)،
الطب النبوي، تحقيق عبد المعطي قلنجي، دار التراث، القاهرة.
- ٧ - العسقلاني، أحمد بن علي حجر (١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م) بلوغ المرام من أدلة
الأحكام، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.
- ٨ - العسقلاني، أحمد بن علي حجر (د.ت): فتح الباري، إشراف وتصحيح محب
الدين الخطيب، د.م، د.ت (١٣٧٩هـ) ١٣ جزء.
- ٩ - النسائي، أبي عبد الرحمن بن شعيب (د.ت) السنن الكبرى، تحقيق عبد الغفار
سليمان البنداري، والسيد كروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ٤ أجزاء.
- ١٠ - النووي، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) شرح
صحيح مسلم، ٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٨ جزء.

ثانياً : الرسائل الجامعية والبحوث :

- الرسائل الجامعية :

- ١ - أبو يمن، وجيهة محمود (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) «تنظيم الإدارات بجامعات المملكة العربية السعودية ودورها في حياة الطالبات الجامعية» رسالة ماجستير منشور، الدار الشامية، بيروت.
- ٢ - اسحاق، سمية عوض (١٤٠٧هـ - ١٤٠٨هـ) «التربية الجسمية في الاسلام مع التركيز على كتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزية» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣ - بنجر، فاطمة حسن (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) «واقع مشكلات التنظيم الإداري للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- ٤ - الزهراني، سعبد عبد الله (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) «مشاكل التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية» رسالة دكتوراه غير منشورة، بتسبرغ، أمريكا.
- ٥ - الساسي، إبراهيم عبد الله (١٤٠٧هـ) «العوامل الإجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مدى التزام طلبة التمريض المتدربين نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٦ - هادي، عبد الله أحمد (١٤٠٩هـ) «المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

البحوث:

- ١ - الحيدر، عبد المحسن بن صالح (١٤١٠هـ)، «نموذج بحث مقترح لإستقصاء أسباب عزوف السعوديات عن الإلتحاق ببرنامج التمريض، بحث مقدم الى ندوة القوى العاملة الصحية فى المملكة العربية السعودية، الرياض.
- ٢ - خان، محمد حمزة أمير (١٤١٠هـ) «إتجاه طلاب وطالبات معاهد التمريض الثانوية نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية، كلية التربية» بحث مقدم الى جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣ - منصور، حسين عمر (١٤١٠هـ) «العمالة الوطنية المطلوبة للقطاع الصحي مع التركيز على مجال التمريض» بحث مقدم إلى ندوة القوى العاملة الصحية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثالثاً: المراجع :

- ١ - إبراهيم، إبراهيم محمد (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية، جده، الطبعة الأولى.
- ٢ - البنا، عائدة عبد العظيم (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) الإسلام والتربية الصحية، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
- ٣ - بستان، محمود (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) مناهج التربية الصحية، دار القيم، الكويت.
- ٤ - تومسون، أ.ر. (١٩٨١م) التربية والتنمية في إفريقيا، مطبعة مكميلان، لندن.
- ٥ - خان، وحيد الدين (١٤٠٥هـ) الإسلام يتحدى، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ٦ - ديتوبولد ب. فان دالين، (١٩٨٦م)، ترجمة د/محمد نبيل نوفل وآخرون،
مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية،
القاهرة.
- ٧ - شاهين، سيف الدين حسين (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) الأمراض الجنسية، الطبعة
الرابعة، الرياض.
- ٨ - زكي، على محمد (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) التربية الصحية بين النظرية
والتطبيق، ذات السلاسل، الكويت.
- ٩ - عبد الواسع، عبد الوهاب أحمد (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) مدارسنا والتربية، تهامة،
جده.
- ١٠ - عسه، أحمد (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) معجزة فوق الرمال، المطابع الأهلية
اللبنانية، بيروت.
- ١١ - عبيدات، ذوقان وآخرون (١٤٠٧هـ) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه،
عمان، دار مجدلاوي للنشر ١٤٠٧هـ.
- ١٢ - علوان، عبد الله ناصح (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) تربية الأولاد في الإسلام،
الجزء الأول، دار السلام، حلب.
- ١٣ - فهمي، محمد سيف الدين (١٩٨٧م) التخطيط التعليمي، مكتبة الأنجلو
المصرية، القاهرة.
- ١٤ - منصور، منصور أحمد (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) تخطيط القوى العاملة بين
النظرية والتطبيق، وكالة المطبوعات.
- ١٥ - محمد يسري قنصوة وأحمد رشيد (١٩٨٤م)، التنظيم الإداري وتحليل النظم،
دار النهضة العربية، القاهرة.

- ١٦ - واصل، عبد الرحمن (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت أضواء الشريعة الإسلامية، دار الشروق، جده.

رابعاً: الوثائق والمطبوعات:

- ١ - بحوث الصحة العامة رقم ٤٤ (١٩٧٦م)، التخطيط والبرمجة لخدمات التمريض، منظمة الصحة العالمية لخدمات التمريض، منظمة الصحة العالمية، جنيف.
- ٢ - تاماس فولوب وملتون بي. رومر، (١٩٨٢م)، التنمية الدولية لسياسة القوى العاملة الصحية، منشور منظمة الصحة العالمية بالأفست رقم (٦١)، جنيف.
- ٣ - المملكة العربية السعودية، الأمانة العامة، مجلس القوى العاملة (د.ت)، تطور التعليم الفني والتدريب في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية خلال فترة ١٤٠٠ - ١٤١٠هـ، الرياض.
- ٤ - المملكة العربية السعودية، الأمانة العامة، مجلس القوى العاملة (١٤٠٥هـ)، «التقرير الأول عن أوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٠٠/١٤٠١هـ»، الرياض.
- ٥ - المملكة العربية السعودية والأمانة العامة، مجلس القوى العاملة، (د.ت)، «التقرير الثالث عن أوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ»، الرياض.
- ٦ - المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٤٠٧هـ)، الخدمات الصحية المدرسية الواجبات والمسئوليات الصحية للمعلمات والمشرفات على التعليم العام، الرياض.

- ٧ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤٠٢هـ - ١٤٠٣هـ)، إدارة التعليم والتدريب الصحي، دليل المعاهد الصحية (بنين وبنات) نشأتها. أهدافها. أنشطتها.
- ٨ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (د.ت)، «تقرير انجازات الادارة العامة للمعاهد والكليات الصحية ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ»، الرياض.
- ٩ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م)، دليل الجودة النوعية في الرعاية الصحية الأولية لهيئة التمريض، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي، الشرق البحر المتوسط، الطبعة الأولى.
- ١٠ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة (١٤١٢هـ)، الإدارة العامة للبحوث الطبية، دراسة مسح حول وضع الممرضات السعوديات على رأس العمل بوزارة الصحة، الرياض.
- ١١ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الإدارة العامة للبحوث الطبية (١٤١٢هـ)، الفاعلية المهنية لخريجي المعاهد الصحية العاملين في وزارة الصحة، الرياض.
- ١٢ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة (١٤١٤هـ)، تقرير أعمال مكتب التوجيه بالمعاهد الصحية للبنات، الرياض.
- ١٣ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة (١٤٠٩هـ)، الإدارة العامة للمعاهد الصحية، «تقرير حول تطور المعاهد الصحية في المملكة العربية السعودية، الرياض.

١٤ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الإدارة العامة للمعاهد الصحية
(١٤٠٤هـ)، دليل التعريف بالمعاهد الصحية الثانوية للبنات بالمنطقة الشرقية،

الدمام.

١٥ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الإدارة العامة للمعاهد الصحية،
(١٤١٢هـ)، دليل الطالب في الحج، الرياض.

١٦ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الإدارة العامة للمعاهد الصحية،
(د.ت). دليل المعاهد الصحية بنات ١٤١٠هـ - ١٤١١هـ، الرياض.

١٧ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، العلاقات العامة، (١٤٠١هـ)، دليل
المعاهد الصحية بنين وبنات، ١٤٠٠هـ - ١٤٠١هـ، الرياض.

١٨ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ، التقرير الصحي
السنوي، الرياض.

١٩ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤٠٩هـ)، التقرير الصحي السنوي
لعام ١٤٠٩هـ، الرياض.

٢٠ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (د.ت)، التقرير الصحي السنوي
لعام ١٤١١هـ، الرياض.

٢١ - المملكة العربية السعودية، مجلس القوى العاملة (١٤١٢هـ)، تطور التعليم الفني
والتدريب في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٤٠٠ -
١٤١٠هـ، الرياض.

٢٢ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤١٣هـ)، التقرير الصحي السنوي
لعام ١٤١٣هـ، الرياض.

٢٣ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤٠٩هـ)، ندوة القوى العاملة

الصحية في المملكة العربية السعودية، الرياض.

٢٤ - المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج

العربية، (د.ت)، انجازات الأمانة العامة الصحية في خمسة عشر عاماً،

١٣٩٦هـ - ١٤١١هـ، ١٩٧٦ - ١٩٩١م، الكويت.

٢٥ - منظمة الصحة العالمية (١٩٧٤م)، التربية الصحية، إستعراض برنامجي تقرير

من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية إلى الدورة الثالثة والخمسين للمجلس

التنفيذي.

خامساً: المجلات:

١ - جريدة الرياض، العدد ٤٣٢٩، ص ٣، ١٤٠٠هـ، الرياض.

٢ - المملكة العربية السعودية، المجلة السنوية للمعهد الصحي الثانوي للبنين بجده،

«نبذة مختصرة عن المعهد الصحي الثانوي للبنين بجده» العدد ١، ١٤٠٤هـ -

١٤٠٥هـ، ص ٤-٥، جده.

٣ - المملكة العربية السعودية، المجلة الصحية، ليلى ماجد برزنجي، «المعاهد الصحية

بين الحاضر والماضي»، العدد ١، ١٤١٣هـ، ص ٢٠٩، جده.

٤ - المملكة العربية السعودية، المجلة الصحية، ليلى ماجد برزنجي، «حوار حول

تنمية الكوادر الصحية المساعدة بمنطقة الطائف»، العدد ٢،

١٤١٤هـ، ص ٥-٦، جده.

٥ - المملكة العربية السعودية، المجلة الطبية السعودية، د. يوسف الحميدان، «الآفاق

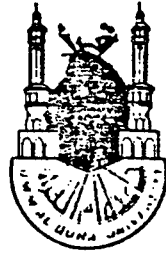
المستقبلية للتعليم الصحي»، العدد ٦٠، ١٤٠٨هـ، ص ٤٢ الرياض.

1 - mase Darrel Masedauel, J., and J. Warren Perry. (1985) Review of Health
Education, University press of Kentucky.

الملاحق

خطابات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم : ٢/٤/٩٤
التاريخ : ١٤/٥/١٤١٢
المشروعات :

١

الموقر

سعادة مدير عام المعاهد الصحية
الرياض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

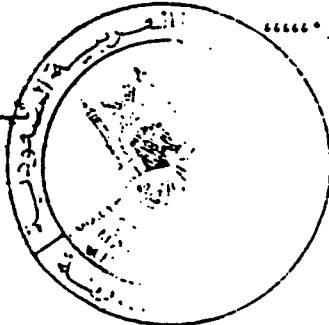
نفيد سعادتكم بأن الطالبة / خديجة بنت معلا العويضي الحازمي هي من ضمن الطالبات المسجلات بالدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم التربية الاسلامية والمقارنة بكلية التربية بمكة المكرمة تقوم باعداد بحث بعنوان ((التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٣٧٨ هـ - ١٤١٣ هـ)) كمتطلب لنيل درجة الماجستير وعليه نأمل من سعادتكم الموافقة على تزويدها بالمعلومات والبيانات التي تتعلق بالمعاهد الصحية للبنات والتي بالتالي تخدم موضوع بحثها انطلاقا من مبدأ التعاون العلمي القائم بين مختلف المؤسسات التربوية في بلادنا الغالية خدمة للعلم وطلبته ونأمل من سعادتكم التعميم على مديري المعاهد الصحية للبنات نحو تقديم العون والمساعدة لها .

شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم وحسن اهتمامكم .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير

رئيس قسم التربية الاسلامية والمقارنة

د. محمود محمد كساروي



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة الصحة

الاداري العامة للمعاهد والكليات الصحية
=====

③

جامعة أم القرى

مكة المكرمة - ص.ب : (٧١٥)

سعادة/ رئيس قسم التربية الاسلامية والمقارنة

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ، ،

اشارة الى خطابكم رقم ٩٢/ت/س بتاريخ ١٤١٤/٥/١١ هـ بخمسة
الطالبة/ خديجة معلا الحازمي بمرحلة الماجستير قسم التربية الاسلامية والمقارنة بكلية
التربية بشأن تزويدها بالمعلومات والبيانات التي تتعلق بالمعاهد الصحية للنبات .

نفيدكم بأنه تم تزويد (حامل خطابكم) بالتقرير اللازم الذي يوضح تطور المعاهد
الصحية في المملكة .

وفي حالة رغبتكم في أي معلومات اضافية عن المعاهد الصحية والتي تختص بموضوع
البحث المذكور ، نأمل تزويدنا بصورة من خطة البحث لتتمكن من اتخاذ اللازم .

٥

مع أطيب تحياتنا ، ، ، ، ،

مدير عام الادارة العامة
للمعاهد والكليات الصحية

د. سعيد عبدالله الزهراني

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: ١٢٢٢/١٢٢٢
التاريخ: ١٤١٥/٧/١٨
المشروعات:

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة

٥

إدارة العامة للمعاهد والكليات الصحية
=====

المحترمة.

المكرمة / مديرة المعهد الصحي الثانوي للبنات بجدة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لخطابكم رقم ٣٥ / ٢١ / ٤٧ / ج تاريخ ١٤١٥ / ١ / ٩ هـ بشأن الاستدعاء المقدم

من طالبة الماجستير / خديجة الحازمي . رغبة مشغون الطالبات لديكم بالمعهد بتزويدكم
معلومات متعلقة بموضوع بحثها .

نفيدكم بأن لا مانع لدينا بتزويد المذكورة بالطلوب في مجال بحثها .

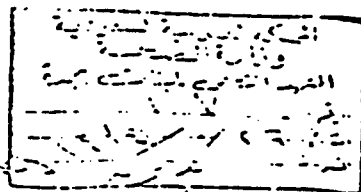
وفقاً لله وأياكم لهذا فيه الصالح العظام

مع أطيب التحيات

د

مدير عام الإدارة العامة
للمعاهد والكليات الصحية

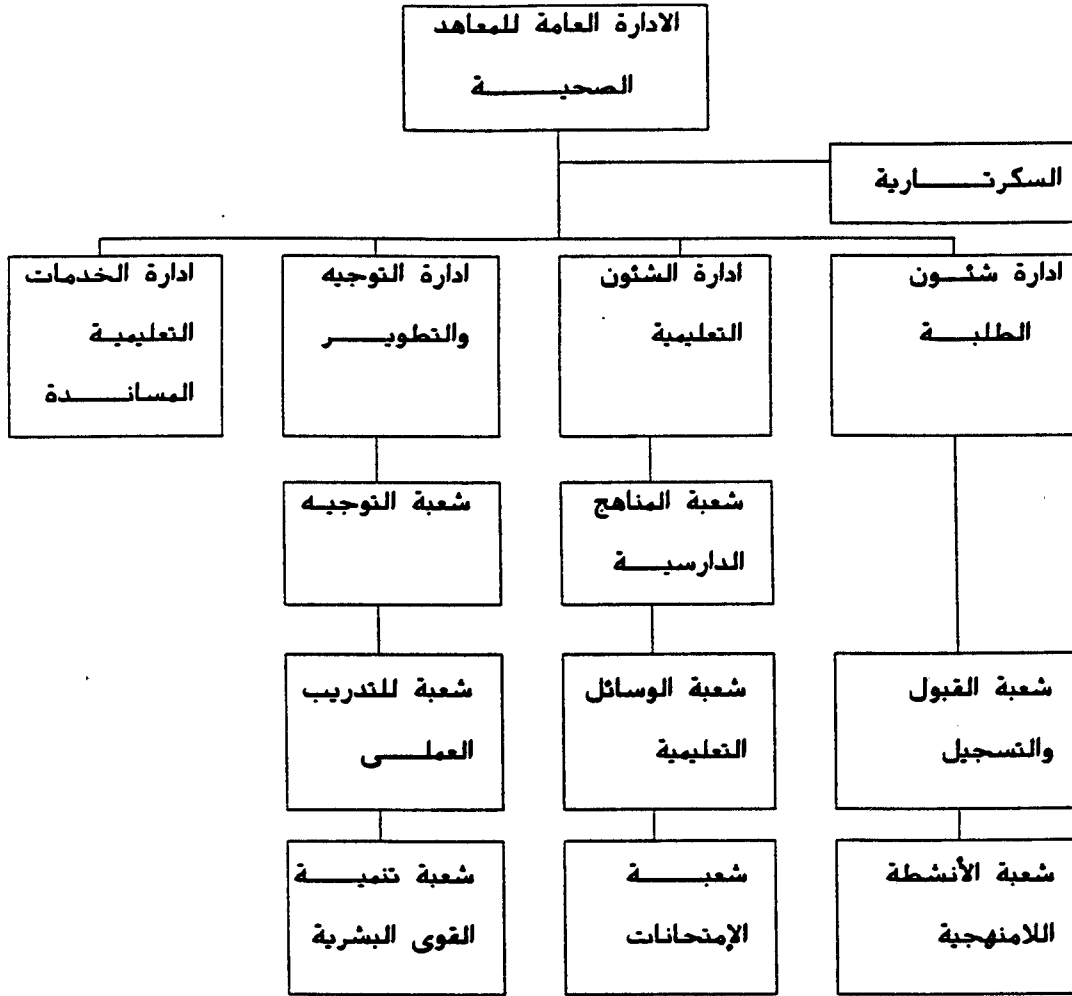
د. سعيد عبد الله الزهراني



مستوفى الإدارة العامة
للمعاهد والكليات الصحية
مكة المكرمة - ١٤١٥ / ٧ / ١٨
للتوقيع

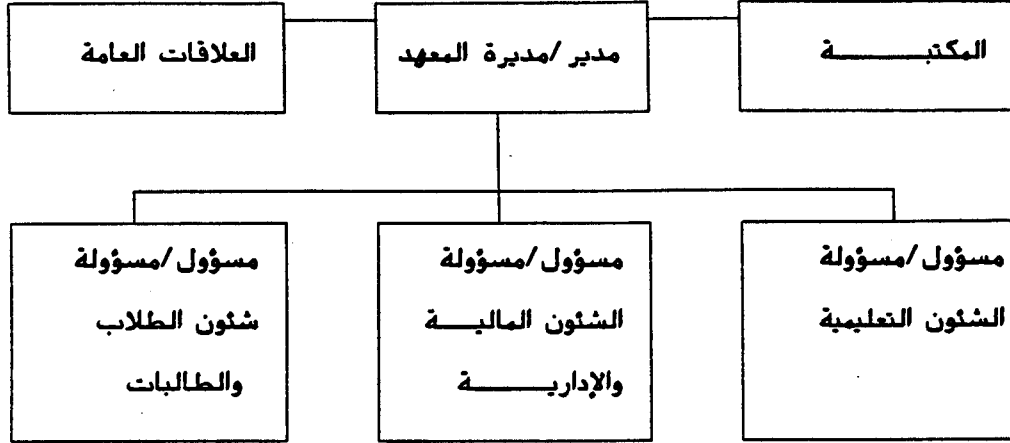
تعمامی

(٤)



المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة . قرار وزاري رقم ٣١/٢ في ١٤٠٧/٦/٢٥هـ

(٥) الهيكل التنظيمي للمعاهد الصحية



المملكة العربية السعودية، التعميم رقم ٢٥/١٦٠٨/٢٩٢ في ٢٥/٥/١٤١٠هـ (خاص
للبنين

المملكة العربية السعودية، التعميم رقم ٢٥/١٤٨٧/٢٦٤ في ٢٥/٤/١٤١٠هـ (خاص
للبنات.

(٦)

الاوراق الثبوتية الضرورية للالتحاق بالمعاهد

يطلب من الطالب / الطالبة الذين لديهم رغبة الالتحاق بالمعاهد الصحية تقديم
الاوراق الثبوتية التالية:-

- ١ - ٤ صور من شهادة الكفاءة المتوسطة بعد مطابقتها بالأصل
 - ٢ - ٤ صور من حفيظة النفوس الطالب / الطالبة أو حفيظة نفوس ولي أمرها على
أن تكون مضافة فيها وبعد مطابقتها بالأصل
 - ٣ - شهادة حسن السيرة والسلوك من آخر مدرسة درست فيها + صور منها.
 - ٤ - تقرير طبي حديث (من أصل وصوره)
 - ٥ - إقرار من الطالبة يتضمن بأنه لم يسبق لها التوظيف
أو صورتين من طى القيد أو الاستقالة اذا سبق لها العمل فى جهة حكومية
 - ٦ - اصل + صورتين من موافقة ولي الامر
- (دليل الطالبة. ١٤١٠هـ. ص ٢٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الرقم: ١٢٥١٩
التاريخ: ١٤١٢
المشروعات: تعليمات

الملك العربية السعودية
وزارة الصحة
٥٠٥ / وارد المدير العام
الرقم: ١٢٥١٩
التاريخ: ١٤١٢
المشروعات: تعليمات

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
الادارة العامة للمعاهد الصحية

(تعميم عاجل)

المكرمة / مديرية المعهد الصحي الثانوي للبنات ب/الرياض (مستشفى الامير سلمان ، اليمامة)
الخرج / المجمع / الرس / عنيزة / جده / مكة
المكرمة / المدينة المنورة / الطائف / حراء
جيزان / نجران / بيشه / أبها / الباحة / الهفوف
تبوك / حائل / الجوف / القريات / عرعر / حفر
الباطن / القطيف / مستشفى القطيف المركزي
مستشفى الدمام المركزي / الدمام . المحترمة .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

تحدون بطيه التعليمات الخاصة بالالتحاق بالمعاهد الصحية الثانويه للبنات

للعام الدراسي ١٤١٢ هـ .

نأمل الاطلاع والتمشي بموجبها والغاء أي تعليمات سابقه تتعارض

معها .

مع أطيب التحيات ، ، ، ، ،

مدير عام الادارة العامة للمعاهد الصحية

د/ سعيد عبدالله الزهراني

ع/ مع التحية لسعادة وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير (مع صورة المرفقات) .

ع/ الادارة الفرع النسوي / لشئون الطلاب بالادارة / للشئون التعليميه / للتوجيه والتطوير

للجاء الاستشاريه / ملف الالتحاق بالادارة / للمادر (جميعها مع صورة المرفقات) .

ع/ مع التحية لسعادة مدير عام الشئون الصحية بمنطقة الرياض / مكة المكرمة (جده)

عسير / المدينة المنورة / الشرقية / الباحة / جيزان / نجران / القصيم / الحدود الشماليه / حائل

مع التحية لسعادة مدير الشئون الصحية ب/ العاصمة المقدسه / الطائف / تبوك

الثريات / الجوف / الاحساء . (جميعها مع صورة المرفقات) .

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
مديرية العامة للبنات بجمدة
٥٠٥



المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
الإدارة العامة للمعاهد الصحية

٨

الرقم : _____
التاريخ : _____
المشروعات : _____

التعليمات الخاصة بالالتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية للبنات للعام الدراسي ١٤١٣ هـ

- ١- تقبل طلبة الالتحاق من الطالبات السعوديات فقط .
- ٢- بشروط ان تكون الطالبة حاملة على شهادة الكفاءة المتوسطة كحد ادنى وفي حاله حصول الطالبة على شهادة الكفاءة المتوسطة من خارج المملكة يجب معادلتها من الجهات المختصة .
- ٣- بشروط خلو الطالبات من الامراض بموجب كشف وتقرير طبي معتمد من احد المستشفيات الحكومية وجنوح من المعاهد والعيوب الخلقية مع تخصيص يوم معين للكشف الطبي من (٥-٢٠) طبيبات للتأكد من خلو المتقدمه من الامراض التي تعيق الدراسة ولا تتناسب مع مهنة التمريض .
- ٤- تقبل الطالبة التي تبلغ السن النظاميه بشرط اضافتها في حفيظة نفوس ولي امرها .
- ٥- يستمر العمل بالتعميم رقم ٣٥/٤١١٣ في ٢٥/١٢/١٤٠٦ هـ والذي يمكن بموجبه قبول الطالبات استثناء من حدود ٢٤ عاما على ان تكون الطالبة من خيرة المتقدمات مع احتسابها المقابله الشخصيه وامتحان القبول يتفوق .
- ٦- يوجد من كل طلبة عند الالتحاق صوره من استمارة الكفاءة المتوسطة او مايعادلها وامر شهادة حسن السيره والسلوك وصوره من حفيظه النفوس وملف علاقي مع ملاحظه اطلاق الموظف المسئوله على اصل استماره الكفاءة المتوسطة والتصديق بصره الصور المقدمه من الطالبة وتسليم اصل استمارة الكفاءة للطالبة .
- ٧- تقبل أوراق الطالبات الراغبات في الالتحاق بالمعهد حتى نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٤١٣/٢/١١ هـ . ويتم اعلان مواعيد اختبارات القبول والمقابله الشخصيه في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٤١٣/٣/١٢ هـ . مع مراعاة مايلي :
 - ١- توقيع الطالبة بالعلم على موعد المقابله الشخصيه وامتحان القبول .
 - ٢- سلب الطالبة بأن اسلام طلفها لايعنى قبولها نهائيا في المعهد .



معايير الالتحاق (اختيار الطالبات المقبولات)

بالمعاهد الصحية الثانوية للبنات

- ١- يتم تطبيق نموذج اختيار الطالبات (المرفق صوره منه)
- ٢- تقوم اداره المعهد بتعبئة الحقول الخاصه بمعايير الاختيار الاساسيه من واقع استماره النجاح الخاصه بالطالبه في شهادة الكفاية المتوسطه وحسب التعليمات الموضحة بالنموذج
- ٣- ترصد للطالبه في الحقول المخصصه الدرجات التي حصلت عليها في اختبار القبول التحريري (سيتم ارساله في وقت لاحق للمعاهد الصحية من قبل الادارة العامة للمعاهد الصحية) والمقابلته الشخصيه .
- ٤- يتم توجيه الاسئلة المحدده باللغة الانجليزية للاجابه عليها من قبل الطالبه شفها ويتم تخصيص (٥٠) درجة من درجات المقابلة الشخصيه لهذه الاسئلة .
- ٥- يحسب مجموع درجات الطالبه النهائيه من (١٠٠٠) درجة وهي تمثل درجة قبول الطالبه بالمعهد وترتيبها بالنسبه لبقية المتقدمات
- ٦- يتم قبول الطالبات حسب افضلية تحصيلهن في درجات معايير الالتحاق وترتيبهن بالنسبه لبقية المتقدمات ويتم تجديد نسبة اضافيه من الطالبات لانقل عن (١٠٪) من عدد المقاعد المخصصه للمعهد كاحتياطي وفقا لترتيبهن في نموذج الاختيار والتأكد من الجوده أثناء اجراء المقابلة الشخصيه .
- ٧- يقوم المعهد بارسال صوره معتمده من جميع نماذج اختيار الطالبات المقبولات بالمعهد بعد تعبئتها وعلان أسماء المقبولات للادارة العامة للمعاهد الصحية مع بيان باعداد الطالبات المتقدمات اللاتي قبلت املقاتهن مبدئيا وعدد اللاتي سمح لهن بدخول هذه الاختبارات وعدد الطالبات المقبولات وادنى معدل لآخر طالبه قبلت بالمعهد وعدد الطالبات المعيدات بالسنة الاولى وذلك حسب النموذج المرفق وذلك في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٤١٣/٤/٢٥ هـ

س/ العبدالله



المملكة العربية السعودية

وزارة الصحة

الادارة العامة للمعاهد الصحية

١٠

الرقم

التاريخ

المشروعات

.....

٨- تجرى المقابلات الشخصية للطلّابات بجميع المعاهد الصحية في المواعيد التي تحددها

ادارة المعهد خلال فترة القبول وحتى نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٤١٣/٣/١٧ هـ .

٩- يجرى اختبار القبول التحريري بجميع المعاهد الصحية يوم السبت الموافق ١٤١٣/٣/٢٢ هـ

١٠- عدم صرف مكافآت لطلّابات السنة التمهيديّة الا بعد اجتيازها بنجاح واخذ تعهد خطي

من الطالبه بعدم المطالبة باي مزايا مالية أو خلافه الا بعد اجتياز السنة التمهيديّة .

١١- يعلن كل معهد نتيجة قبول الطّالّبات في موعد اقضاه يوم الاربعاء الموافق ١٤١٣/٣/٢٦ هـ

١٢- يقبل ما يعادل نسبة (٥٠٪) من العدد المحدد للقبول في المعهد وذلك من الناجحات

بالمعمر الثاني المتميزات فقط مع تطبيق شروط وامتحانات القبول المشبعة على المتقدمات خاصه

بالمعاهد الصحية التي تقل نسبة الاقبال على الالتحاق بها .

١٣- يجب على كل معهد التقيد بقبول الاعداد المخصصة له حسب الطاقة الاستيعابية المحددة

من قبل الاداره العامه للمعاهد الصحية .

١٤- يجب على كل معهد افاده الاداره العامه للمعاهد الصحية باسماء الطّالّبات المقبولات

في موعد اقضاه يوم الاثنين الموافق ١٤١٣/٤/٢ هـ .

١٥- تبدأ الدراسه بالمعاهد الصحية يوم السبت الموافق ١٤١٣/٣/٢٩ هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج اختيار الطالبات الراغبات في الالتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية
للبنات

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
الإدارة العامة للمعاهد الصحية

رقم الحفيظة :
تاريخ تقديم أوراق الالتحاق : / / ١٤
رقم طلب الالتحاق :

المعهد الصحي الثانوي للبنات :
اسم الطالبة :

م	معايير الاختيار الأوليه (الاساسيه)	الدرجة من ١٠٠
١-	النسبة المئوية للنجاح في شهادة الكفاءة المتوسطة (المعدل)	
٢-	درجات الطالبه في ماده العلوم (المعدل)	
٣-	درجات الطالبه في ماده الرياضيات (المعدل)	
٤-	===== اللغة الانجليزية (المعدل)	
٥-	===== في السلوك والمواظبه	
٦-	سن الطالبه عند التقديم	١٠٠ درجة اذا كان سن الطالبه ١٥ - ٢٠ سنه ٧٥ ===== ٢١ - ٢٢ سنه ٥٠ ===== ٢٣ - ٢٤ سنه ٢٥ ===== ٢٥ - ٢٦ سنه صفر ===== ٢٧ سنه فأكثر
٧-	حدائق التخريج	١٠٠ درجة للحاصله على شهادة الكفاءة المتوسطة في نفس السنه وتحسم ٢٥ درجة عن كل سنه تمر على تاريخ آخر سنه دراسيه اكملتها بنجاح في التعليم العام (مع عدم الحسم للحاصله على الثانويه العامه)
٨-	درجة اختبار القبول التحريري من ٢٠٠ درجة	
٩-	درجة المقابله الشخصيه واختبار اللغة الانجليزية الشفهي من ١٠٠ درجة	
	الاجموع النهائي من ١٠٠٠ درجة وهذا يمثل درجة قبول الطالبه في المعهد	

ترتيب الطالبه
بالنسبه
لبيقيته
المتقدمات

يعتمده
الختم الرسمي

رئيسه شؤون الطالبات : الاسم :
التوقيع :

مديرة المعهد الصحي الثانوي للبنات :
الاسم :
التوقيع :



الرقم : _____
التاريخ : _____
المشروعات : _____

بيان بأعداد الطالبات المقبولات بالمعهد الصحي
الثانوي للبنات ب / لعام ١٤١٤ هـ

عدد الطالبات اللاتي قبلت ملفاتهم مبدئياً	الطالبات اللاتي سمح لهن بدخول الاختبارات	العدد الفعلي للمقبولات	انني معدل لاخر طالبه	عدد الطالبات السنه مع المعيدات	ملاحظات

س/العبدالله

di

(١٠)

١١١٧٦ الرياض - ٤٠٤٧٧٩٦ - ٤٠٤٧٧٩٦ = ٤٠١٧٧٢٠

وزارة الصحة
الادارة العامة للمعاهد الصحية

١٥٤١
٢٢٥٠
١٤١٩/٢٠

⑤

سعادة / مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة : مكة المكرمة / حدة - الشربة - الرياض - عسير
جيزان - المدينة المنورة - نجران - حائل - الجوف
القصيم - الباحة • المحترمين

سعادة مدير الشؤون الصحية بمنطقة : الطائف - العاصمة المقدسة - الأحساء - تبوك
حفر الباطن - بيشة • المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بتوجيهات معالي وزير الصحة لتطوير التعليم الصحي بالساعة ، والنهوض
بالمعاهد الصحية لتحسين مستوى الأداء ، وحاجة بعض الأقسام في المستشفيات الى العنصر
النسائي المتخصص فنيا لخدمة المرضى من النساء .

لذلك تعزم الادارة العامة للعاهد الطبية ادخال تخصص الأشعة ، وتخصص
العلاج الطبيعي ، اضافة الى تخصص التمريض في العاهد الصحية للبنات .

نرجو افادتنا عن اعداد القوى العاملة الفنية من الاناث والتي تحتاجها المنطقة من التخصّصات المذكورة ابتداءً من عام ١٤١٧ هـ باذن الله ، حيث ان الدراسة تبدأ عام ١٤١٣ هـ بالسنة التمهيديّة لجميع التخصّصات ، ثم يبدأ التخصّص في السنة الثانية . يُفتّرة الدراسة بكاملها أربعة سنوات .

نسأل الإطلاع وأشعارنا لتتكن من اتخاذ لازم .

• مع أطيب التحيات .

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
وزارة العمل والصحة
بجدة
رقم ١١٢٢ في ١٤١٧/١٢/١٤

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
المعهد القومي للبحوث الطبية

الرقم :
التاريخ :
الموضوع :

مدير عام الادارة العامة لشعاعد الصحبة

مسألة بدر فتوى عليه كذا

الدكتور / سعيد خديك الزهراني

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

تلفون ٤٠١٢٢٢٠ - ٤٠٤٣٧٩٦ - فاكس ٤٠٤٣٧٩٦ - الرياض ١١١٦٦

السنة الثانية

Prüfung

بسم الله الرحمن الرحيم

-١٥-

وزارة الصحة
الادارة العامة للمعاهد الصحية
مكتب التوجيه بالمنطقه
()

بطاق
تقييم للمعبد المحي الثانوي
للبنات بـ
للعام الدراسي ١٤ هـ

الترتيب		عناصر التقييم		الدرجة
		المقرره	المنحقة	
أولا : الشئون الاداريه :				

١	١٠	المعرفة والتفيد بالنظم والمعلومات .		
٢	٥	تنفيذ توجيهات الاداره في الوقت المحدد		
٣	٥	وجود هيكل اداري بالمعهد .		
٤	٥	الوصف الوظيفي للجهاز الاداري بالمعهد .		
٥	٥	التنظيم الاداري للمعهد وكفاءة الجهاز الاداري في ادارة ومتابعة العمليه التعليميه .		
٦	٥	انتظام دوام الجهاز الاداري والفني والتعليمي بالمعهد .		
٧	٥	علاقة المعهد بالشئون الصحيه بالمنطقه .		
٨	٥	علاقة المعهد بالمؤسسات التعليميه الأخرى " جامعات - معاهد - ادارة التعليم)		
٩	٥	نجاوب ادارة المعهد في تنفيذ توجيهات واجتماعات مدراء المعاهد		
١٠	٥	نشاط وفعالية مديرة المعهد في اجتماعات مديرات المعاهد .		
١١	٥	ملائمة توزيع الأعمال والمهام على العاملين بالمعهد .		
١٢	٥	تعاون ادارة المعهد مع الموجهين في مكتب التوجيه .		
١٣	٢٥	سعي ادارة المعهد لتوفير القوى الشريه اللازمه .		
١٤	٢٥	الاستفادة من امكانيات العاملين ومناسبة مؤهلاتهم للأعمال المكلفات بها وتشجيعهم على التجديد والابتكار .		
١٥	٤	كفاءة أعضاء الهيئه الاداريه بالمعهد .		
١٦		متابعة الجلات :		
	١	أ - سجلات شئون الطالبات .		
	١	ب - سجلات الشئون التعليميه .		
	١	ج - سجلات الشئون الاداريه .		
	١	د - سجلات الصادر والوارد .		
	١	هـ - سجلات شئون التدريب .		
	١	و - سجلات الماليه والعهد .		
١٧	٢٥	ملاحية مبنى المعهد وحسن استغلاله ونظافته وصيانه .		
١٨		العلاقات الاقارب :		
	٢٥	أ - علاقة المديره بالموظفات والاداريات .		
	٢٥	ب - علاقة المديره بهيئه التدريس والهيئه الفنيه .		
	٢٥	ج - علاقة المديره بالطالبات وأولياء الأمور .		
١٩	٥	توفير الأثاث والأدوات والمستلزمات المكتبه .		
٢٠	٥	متابعة وحفظ العهد والجرد ومستودعاتها .		
		المجموع	١٠٠	

الدرجة	المقرر	الشرح	الترتيب
		ثانيا : أ - سير الدراسة :	

٣		الالتزام بتنفيذ المناهج والبرامج الدراسية - موضوعات - ساعات .	١
٣		توفر الكتب الدراسية والمذكرات للطالبات .	٢
٢		كفاءة أعضاء هيئة التدريس بالمعهد .	٣
٢		توفر الوسائل التعليمية بالمعهد كما وكيفا .	٤
٢		استخدام المدرسات الوسائل التعليمية بكفاءة وبصفة مستمرة .	٥
٢		المحافظة على الوسائل التعليمية وصيانتها .	٦
٢		دور المعهد في اعداد وتوفير الوسائل التعليمية .	٧
٥		موافاة مكتب التوجيه بجدول الحصر الاسبوعي وفي الوقت المحدد .	٨
٥		قيام مديرة المعهد بدورها كموجه مقيم (متابعة دفاتر التحضير ومتابعة الطالبات الضعيفات) .	٩
٢		وضع خطة للمتابعة المستمرة لهيئة التدريس أثناء الدروس النظرية والعملية بالمعهد .	١٠
٢		الاهتمام بملاحظات الموجهات وابلاغها للمدرسات ومتابعة تنفيذها .	١١
		ب - الخطه السويه والتقارير :	

٥		اعدادها وموافاة الاداره العامه بها في الوقت المناسب .	١
٥		دقة وصحة بيانات الخطه والتقارير الفعلي .	٢
٥		واقعية الخطه وفابليتها للتنفيذ .	٣
٢٥		متابعة تنفيذ الخطه أول بأول .	٤
٢٥		الاهتمام بمكتبة المعهد ومدى توفر الكتب والدوريات والنشرات ودور الاداره في تشجيع الطالبات على اريادها واهتمام هيئة التدريس باستخدامها .	٥
		ج - الامتحانات :	

٥		الترام المعهد بتنفيذ لوائح وأنظمة الامتحانات .	١
٥		انجاز أعمال الامتحانات باتقان وفي الوقت المناسب .	٢
٥		دراية ادارة المعهد بأعمال الامتحانات ومتابعتها المباشرة .	٣
٢٥		الملاحظات العامه حول نتائج الامتحانات .	٤
٢٥		ترتيب وتنظيم وحفظ سجلات الامتحانات بالمعهد .	٥
		د - اللامهجي :	

٥		تنظيم المؤتمرات والندوات وحلقات التعلم المستمر بالمعهد .	١
٢٥		تشجيع العاملين والطالبات على اجراء الحوب والاسات .	٢

الدرجة	المتحقق	النتيجة	الترتيب
٢٥	٥	اتاحة الفرص للموظفات لحضور البرامج التعليمية والتدريبية لتحسين مستواهن . مشاركة الطالبات في خدمة المجتمع المحلي (توجيه صحيه - معارض - أسابيع اجتماعيه - التطعيمات) . موافاة مكتب التوجيه بخطط الأنشطة اللاصفحيه . تنفيذ الأنشطة اللاصفحيه بالمعهد بما يحقق الأهداف .	٣ ٤ ٥ ٦
١٠٠		المجموع	
٢٠	٥	ثالثا : التدريب : =====	١
٥	٥	كفاءة جهاز التدريب بالمعهد والتخطيط لعملية التدريب .	٢
٥	٥	معالجة التدريب العملي ومدى استفادة الطالبات : أ - صلاحية المعامل والمختبرات .	٣
٥	٥	ب - توفير الأجهزة والمستلزمات المعملية .	٤
٥	٥	ج - تنفيذ الدروس المعملية حسب دليل المهارات ودليل النشاط العملي .	٥
٥	٥	د - نظافة المعامل والمختبرات واتباع أسس السلامة بها .	٦
٥	٥	هـ - مستوى الطالبات ومدى استفادتهن .	٧
٥	٥	فعالية التدريب الميداني : أ - تنفيذ دليل المهارات بالطريقة الصحيحة .	٨
٥	٥	ب - تقويم أداء الطالبات أثناء التدريب بدقة .	٩
٥	٥	ج - كفاءة جهاز الاشراف والمتابعة من قبل المعهد .	١٠
٥	٥	د - تعاون العاملين بمرافق التدريب .	١١
٥	٥	هـ - التزام الطالبات بالسلوكيات المهنية أثناء التدريب .	١٢
٥	٥	موافاة الادارة العامة بخطط وبرامج التدريب والتقارير الدورية .	١٣
٥	٥	متابعة مديرة المعهد المباشر لبرامج التدريب الميداني .	١٤
٥	٥	الالتزام بالمعهد بتنفيذ أنظمة ولوائح التدريب ودليل الاجراءات .	١٥
٥	٥	دور المعهد في متابعة تدريب طالبات فترة الامتياز .	١٦
٥	٥	كفاءة التدريب الصيفي للطالبات بالمعهد .	١٧
٥	٥	تنظيم وترتيب سجلات التدريب بالمعهد .	١٨
١٠٠		المجموع	

الترتيب	عناصر التقييم		الدرجة
	المقرره	المستحقه	
١	١٥	الالتزام بتنفيذ أنظمة ولوائح القبول الصادرة من قبل الاداره العامه للمعاهد الصحية .	١
٢	١٠	التقيد بالطاف الاستيعاب المحددة للمعهد وعدم تجاوزها .	٢
٣	١٠	دقة وكفاءة وسرعة أداء اختبارات القبول في المواعيد المحددة .	٣
٤	٥	الاهتمام بالزي المدرسي بالمعهد وأثناء التدريب الميداني .	٤
٥	٥	وضع خطة لحصر غياب الطالبات ومتابعتهم والحد من الانسحاب والتسرب من المعهد .	٥
٦	٥	حفظ وتسجيل بيانات وملفات وسجلات الطالبات والخريجات .	٦
٧	٥	انتظام عملية انتقال الطالبات من المعهد الى المستشفيات وبالعكس .	٧
٨	٥	انتظام عملية اتصال المعهد بأولياء أمور الطالبات .	٨
٩	٥	أنشطة صندوق الطالبات والخدمات التي تقدم للطالبات ودقة الحسابات .	٩
١٠	٥	سكن الطالبات (تنظيم ، تأثيثه ، نظافته ، الاشراف المستمر ، توفير الشروط الصحية) .	١٠
١١	٥	الخدمة الاجتماعية بالمعهد . دراسة مشاكل الطالبات ومعالجتها .	١١
١٢	٥	الطعام : أ - امكانياته - نظافته - تنظيمه . ب - الانشاء : نظافتها - كيفية توزيعها على الطالبات .	١٢
١٣	٢٥	وجود عياده طبيه بالمعهد وصيغته لتوفير الخدمات الطبيه والعلاجيه للطالبات	١٣
١٤	٥	مدى متابعة المعهد لصرف استحقاقات الطالبات للمكافآت الشهريه .	١٤
١٥	١٠	مدى متابعة المعهد لاجراءات التعيين .	١٥
	١٠٠	المجموع	

دليل التقديرات

من ٢٠١ — ٢٥٠	جيد	من ٢٥١ — ٤٠٠	ممتاز
من ١٥٠ — ٢٠٠	مرضي	من ٢٠١ — ٢٥٠	جيد جدا مرتفع
أقل من ١٥٠	غير مرضي	من ٢٥١ — ٣٠٠	جيد جدا منخفض



وزارة الصحة
الإدارة العامة للمعاهد الصحية

التاريخ: ١١ / ١١ / ١٤٤٥ هـ
المشروعات: _____

معاداة مدبر الشام الشيخون الصبي في ساحة الرياض / مكة المكرمة (كوتة) /
عبر / المدينة المنورة / الشرقية / الرياض / جازان / حوران / القصم / حائل /
الحدود الشمالية /
معاداة مدبر الشام الشيخون الصبي ب / العائمة بالمدينة / الطائف / حوكن / النجف / البصرة /
القرية /

لذا فقد غفر الحاق طلاب وطالبات الجامعات العربية بمرحلة ثانية في التعليم العالي
في جرشايع لتدريبهم كحقبة امتحان مدته ١٠ يوم عمل حوالى خمسة أشهر
ثم فيها تدريبهم في مواقع العمل المختلفة وذلك لعمد وتنمية المهارات الاساسية
التي اكتسبوها أثناء الدراسة في الصاعد العربي وتزويدهم على الجديدة العمل
العملية وينفذ هذا البرنامج من العام الحالي ١٤١٠هـ .

وسأول توجهه العاملين بالمديرية وفي المرافق العامة المستفادة من محاضرات ومراكز بحته وغيرها للعمل على تنفيذ هذه اللائحة بكل دقة والاهتمام بربطها باللائحة ومعالجتها مثل زملائهم الفنيين العاملين بالأقسام الفنية من حيث التدوير والتكليف بالبيان والتأصيل لتدقيق المرافق المتأخر . كما سأولى بزيادة توضيح الخطب على المرافق الصحية التي يمكن من خلالها معالجة الأعمال الفنية في مجالات التفتيش والتدوير وهذه الأعمال والأنشطة في المرفق .

وإذ نشكر لكم تعاونكم لنا في إنجاح هذا التعاون قدما في سبل أعداد
وتأهيل الأيدي العاملة الوطنية القليلة المدربة في مجال الخدمات الصحية .

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
المديرية العامة للشئون الصحية بـ
قيس الوزارة
الرقم : ٢٩
التاريخ : ١ / ١٣ / ١٤١١
المشروعات :

المشهور في تاريخ العرب



مملكة العربية السعودية

وزارة الصحة

دائرة العامة للمعاهد الصحية

الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

صوره مع النسخة لمعاهدة وكيل الوزارة للشئون التنفيذية
/ لمعاهدة مدير عام الشئون المالية والإدارية / لمعاهدة مدير عام شئون الموظفين /
/ لجميع المعاهد الصحية للشئون والنات للأراع في تنفيذ المشروع وفقا لما جاء
بتعميم الإدارة رقم ٦٨٢ / ٢٢٤٧ / ٢٥ / ش وتاريخ ١٤١٠ / ١١ / هـ /
/ للإدارة العامة للتدريب والابتعاث / لإدارة التوجيه والتطوير /
/ للفرع النوبي مع صورة من المشروع / لإدارة الخدمات المساندة /
/ لإدارة الشئون التعليمية (التدريب العملي) مع الأسس / للمعاهد

معكم

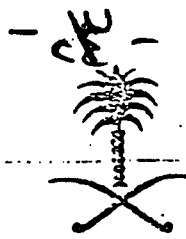
معاهدة مدير المعاهد الصحية لتأهيل النشئين
معاهدة مدير المعاهد الصحية لتأهيل النشئين
- إدارة المشتريات
- إدارة المشتريات
- إدارة المشتريات

التوقيع
١٤١٠

شؤون الطلاب
شؤون التعليم
شؤون التدريب

وزارة الصحة
مملكة العربية السعودية
١٤١٠

تلفون ١٦٦٢٠ - ١٦٦٢١ - ١٦٦٢٢
١٤١٠



الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

الأهداف العامة للبرنامج :

- ١- رفع مستوى الكفاءات الفنية المهنية للطلاب وذلك باتاحة الفرص لهم لممارسة العمل الميداني في مواقع العمل المختلفة وتطبيق المعارف النظرية التي سبق تزويدهم بها .
- ٢- تنمية المهارات والقدرات التي اكتسبها الطلاب من خلال الدراة والتدريب المنهجي بالمعاهد الصحية واكسابهم المهارات الفنية الجديدة في مجالات التخصص المختلفة .
- ٣- اكساب الطلاب الانماط السلوكية الوظيفية والاتجاهات المهنية من خلال العمل كأعضاء عاملين في الفريق الصحي .
- ٤- تنمية روح الانتماء المهني والوظيفي لدى الطلاب .
- ٥- التعرف على القدرات الفنية النوعية للطلاب وميولهم المهنية لتوجيههم للعمل في المجالات التي يتفوقون فيها .
- ٦- تغيير نظرة المجتمع للمستوى الفني لخريجي المعاهد الصحية وعدم تسليمهم العمل الفعلي الا بعد التأكد من تمكنهم من تأدية كافة المهام والواجبات الوظيفية بكفاءة عالية .
- ٧- تحقيق الاهداف العامة لدوله في عودة الوظائف وذلك بصورة فعليه دون الاخلال بمعدلات العمل النوعية والكمية والتغلب على مشكلة التوجه الإداري لبعض انشيين ومشكلة البطالة المقنعة في بعض الوظائف الفنية الصحية .

-55

[illegible]

ملاحظات	المفصل الثاني				المفصل الأول				المادة الدراسية (الموضوع)	٣
	المبداى		المعلم		المبداى		المعلم			
	الوقت التدريب التدريب	الوقت التدريب التدريب	الوقت التدريب التدريب	الوقت التدريب التدريب	الوقت التدريب التدريب	الوقت التدريب التدريب	الوقت التدريب التدريب	الوقت التدريب التدريب		
	٢	١٦٠	٢	٣٢	١	٨٠	٥	٨٠	تدريس واراء تمرير	
	٢	١٦٠	٢	٣٢	١	٨٠	٥	٨٠	تمرير باصلى	
	٢	١٦٠	٢	٣٢	١	٨٠	٥	٨٠	الاصطلاح	

